

الملحق الأول

معارف ومهارات الأساس المشترك الأولي التي تُعنى بموضوعات محددة

كثيراً ما تصل إلى مجلس الأطفال غير العاديين أسئلة حول المعارف والمهارات في عدد من المجالات المهمة. ولأجل تحقيق مزيد من الوضوح، تقدم اقتباسات من معارف ومهارات الأساس المشترك الأولي لمجلس الأطفال غير العاديين ذات الصلة بالموضوعات التالية. ثمة معارف ومهارات أخرى ترتبط بهذه الموضوعات في مجموعات المعارف والمهارة الأولية والمتقدمة.

الإشراف على المعلمين المساعدين	
الرقم	المعيار
من ش ١٥٥	تنظيم نشاطات للمعلمين المساعدين والمتطوعين والمعلمين الخصوصيين وتوجيههم ودعمهم
من ش ٥٧٤	أدوار ومسؤوليات المعلمين المساعدين المرتبطة بالتقويم والتدخل والخدمات المباشرة
من ش ١٠١	ملاحظة المعلمين المساعدين وتقييمهم وتزويدهم بالتغذية المرتدة

من الفرضيات الأساسية لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين أن يستخدم كل مهني التربية الخاصة البحوث القائمة على الأدلة في صنع القرار. يتأكد ذلك في دعوة المعايير المتكررة للمعلمين إلى أن يستخدموا إستراتيجيات "فعالة". ثمة اثنان من معايير الأساس المشترك يتعاملان بشكل خاص مع هذه القضية.

الممارسة القائمة على الأدلة واستخدام البحوث	
الرقم	المعيار
س ش ١١	النماذج والنظريات والفلسفات والمتنوع البحثية التي تشكل الأساس لممارسات التربية الخاصة
س ش ١٢	الممارسات المثبتة القائمة على الأدلة للخصائص المحددة للمتعلمين وبيئات التعلم
س ش ١٣	إجراء تغييرات في التدريس بناء على الملاحظات المستمرة
س ش ١٤	تقويم الممارسات التعليمية وتعديلها في ضوء بيانات التقييم المستمر
س ش ١٥	طرق متابعة الجهد في الممارسات القائمة على البحوث
س ش ١٦	إظهار الالتزام بالانخراط في الممارسات القائمة على البحوث
الكفاءة في التعامل مع التنوع الثقافي	
الرقم	المعيار
س ش ١٧	عضوا تعريف الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية واكتشافهم، بما في ذلك الأفراد الذين ينتمون إلى بيئات متنوعة ثقافيا ولغويا
س ش ١٨	الرؤى والإسهامات التاريخية للجماعات للتنوع الثقافي
س ش ١٩	تأثير الثقافة السائدة في تشكيل المدارس والأفراد الذين يدرسون ويعملون فيها
س ش ٢٠	التأثير الممكن للاختلافات في القيم واللغات والتقاليد التي يمكن أن توجد بين البيت والمدرسة
س ش ٢١	خصائص وتأثيرات المحيط الثقافي والبيئي للقرء ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأسرة
س ش ٢٢	تأثير قدرات المعلمين الأكاديمية والاجتماعية واتجاهاتهم واهتماماتهم وقيمهم على تطور التدريس والمهنة
س ش ٢٣	الاختلافات في المعتقدات والتقاليد والقيم بين العائلات والمعلمين وتأثيراتها على العلاقات بين الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأسر والمدارس
س ش ٢٤	التصورات الثقافية التي تؤثر على العلاقات بين الأسر والمدارس والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بالتدريس
س ش ٢٥	الطرق المختلفة التي يتعلم من خلالها الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية، بما في ذلك الأسر الذين ينتمون إلى بيئات متباينة ثقافيا والإستراتيجيات اللازمة لمخاطبة هذه الاختلافات
س ش ٢٦	اتجاهات وسلوكيات المعلمين التي تؤثر على سلوكيات الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية

٢٥٥٢	إستراتيجيات لإعداد الأفراد للعيش بانسجام ونجاح في عالم متنوع ثقافيا
٨٢٥٥	طرق لبناء بيئات تعلم تسمح للأفراد بالحفاظ على ميراثهم الثقافي واللغوي وتقديره، وكلها ميراث الآخرين
٩٤٥٤	طرق التنميط السليم للثقافات محددة
١٠٤٥٥	الإستراتيجيات التي تشملها الجماعات المتنوعة للمغلب على ميراث التنميط العنصري السابق والمستمر
١٥٥٥١	بناء بيئة تعلم آمنة وعادلة وإيجابية وداعمة يُشعُر فيها التنوع
١٣٥٥١٣	تنظيم وتطوير بيئات تعلم تدعم خيارات إيجابية داخل الثقافات وبينها
١٤٥٥١٤	تقديم القضايا الثقافية الخلافية للطلاب داخل بيئة التعلم بطرق تدعم صورة الثقافة أو الجماعة أو الشخص
١٥٥٥١٥	تأثيرات الاختلافات الثقافية واللغوية على النمو
٢٥٥٥١٦	خصائص ثقالة الفرد واستخدامه اللغوي، والاختلافات فيهما عن الثقافات والاستخدامات اللغوية الأخرى
٣٥٥٥١٧	اختلافات طرق التصرف والتواصل بين الثقافات التي قد تؤدي إلى سوء الفهم وسوء الفهم
٢٥٥٥١٨	استخدام إستراتيجيات ومصادر التواصل لتيسير فهم المادة الدراسية للطلاب الذين يتحدثون لغة أخرى غير اللغة السائدة
٨٥٥٥١٩	تطوير واختيار محتوى ومصادر وإستراتيجيات تعليمية تستجيب للاختلافات الثقافية واللغوية والاختلافات النوع
١٤٥٥٢٠	إعداد الأفراد لإظهار سلوكيات تحسّن الذات استجابة للإنتهات والأحداث الاجتماعية
٢٥٥٥٢١	تطبيق أدوات تقييم شكلية وغير شكلية غير متجيزة
٦٥٥٥٢٢	استخدام معلومات التقييم في صنع قرارات الاستحقاق والالتحاق بالبرامج وتحديد البيئة التعليمية للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية، بما في ذلك الأفراد ينتمون إلى بيئات ثقافية و/أو لغوية متنوعة
١٥٥٥٢٣	التحيزات والاختلافات الثقافية الشخصية للمعلم التي تؤثر على تفريسه
٦٥٥٥٢٤	إظهار الحساسية لثقافة الفرد ولغته ودينه وإعاقته ونوعه ومكانه الاجتماعية-الاقتصادية
٤٥٥٥٢٥	العوامل الثقافية المتجاوبة التي تبرز التواصل والتعاون الفعالين مع الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأسر وموظفي المدارس وأعضاء الجماعات

المحلية	
من ش ١٠١هـ ١٠هـ	التواصل الفعال مع أسر الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية الذين ينتمون لبيئات متنوعة
حق الطالب في الاختيار	
الترقيم	المعايير
من ش ٢٥٤هـ ٢٥٤هـ	تعليم الأفراد استخدام إستراتيجيات التقييم الذاتي وحل المشكلات وغيرها من الإستراتيجيات المعرفية لتلبية احتياجاتهم
من ش ٥٤هـ ٥٤هـ	استخدام إجراءات لتعظيم الوعي بالذات وإدارة الذات وضبط النفس والاعتماد على الذات وتقدير الذات لدى الفرد
من ش ٥٥هـ ٥٥هـ	تعليم الدفاع عن الذات
من ش ٥٥هـ ٥٥هـ	بناء بيئة تشجع الدفاع عن الذات والاستقلالية
من ش ٥٧هـ ٥٧هـ	إشراك الفرد والأسرة في وضع الأهداف التعليمية ومتابعة التقدم
من ش ٥٧هـ ٥٧هـ	إعداد الأفراد لإظهار سلوكيات تحسين الذات في مواجهة الاتجاهات والأنماط الاجتماعية
من ش ٥٧هـ ٥٧هـ	إبلاغ نتائج التقييم لكل الأطراف المعنية باستخدام مهارات التواصل الفعال
من ش ١٠١هـ ١٠١هـ	مساعدة الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية وأسرتهم في أن يصبحوا مشاركين نشطين في الفريق التربوي
من ش ١٠١هـ ١٠١هـ	تخطيط وإجراء لقاءات تعاونية مع الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية وأسرتهم
من ش ١٠١هـ ١٠١هـ	استخدام مهارات الحل الجماعي للمشكلات لتطوير نشاطات تعاونية وتنفيذها وتقييمها
التعاون والتدريس التعاوني	
الترقيم	المعايير
من ش ١٠١هـ ١٠١هـ	لوائح الاستشارة والتعاون وإستراتيجياتهما
من ش ١٠١هـ ١٠١هـ	أدوار الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأسر وموظفي المدارس والمجتمع المحلي في تخطيط البرنامج الفردي
من ش ١٠١هـ ١٠١هـ	مصادر القلق لدى أسر الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والإستراتيجيات اللازمة لمخاطبتها
من ش ١٠١هـ ١٠١هـ	العوامل الثقافية التي تميز التواصل والتعاون الفعالين مع الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأسر وموظفي المدارس وأعضاء المجتمع المحلي

من ش ١٠١هـ	الحفاظ على تواصل يحترم خصوصية الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية
من ش ١٠٢هـ	التعاون مع الأسر والأطراف الأخرى في تقديم الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية
من ش ١٠٣هـ	تشجيع علاقات تقوم على الاحترام وتقديم العون بين الأسر والمهنيين
من ش ١٠٤هـ	مساعدة الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية وأسرتهم في أن يصبحوا مشاركون نشطين في الفريق التربوي
من ش ١٠٥هـ	تخطيط لقاءات تعاونية مع الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية وأسرتهم وإجرائها
من ش ١٠٦هـ	التعاون مع موظفي المدرسة وأعضاء المجتمعات المحلية في دمج الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية في البيئات المختلفة
من ش ١٠٧هـ	استخدام مهارات حل الجماعي للمشكلات لتطوير نشاطات تعاونية وتبنيها وتقييمها
من ش ١٠٨هـ	تعددية الأساليب للآخرين وتدريبهم على استخدام طرق التدريس والتكيفات
من ش ١٠٩هـ	التواصل مع مرفقي المدرسة حول خصائص الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية واحتياجاتهم
من ش ١١٠هـ	التواصل الفعال مع أسر الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية الذين ينتمون لبيئات متنوعة
من ش ١١١هـ	ملاحظة المعلمين المساعدين وتدريبهم بالتغذية الراجعة
م ت ع ف ١٠هـ	استخدام مصادر المجتمع المحلي والولاية للمساعدة في البعثة للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية
م ت ع ف ١١هـ	اختيار نشاطات موظفي الخدمات المساندة وتخطيطها وتنسيقها لتعظيم التدريس المباشر للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية
م ت ع ف ١٢هـ	تعليم الوالدين استخدام أساليب إدارة السلوك والاستشارة الملائمة
م ت ع ف ١٣هـ	التعاون مع أعضاء الفريق لتخطيط الاتصال إلى البلوغ بطريقة تشجع المشاركة الكاملة في المجتمع المحلي.

الملحق الثاني

بنية معايير الإعداد لمجلس الأطفال غير العاديين

يقوم مجلس الأطفال غير العاديين بتطوير المعايير المهنية من خلال اللجنة النائية للمعايير والممارسة المهنية Professional Standards and Practice Standing Committee (PSPSC) واللجان الفرعية المرتبطة بها. تبدأ معايير الإعداد لمجلس الأطفال غير العاديين بتعنين مجموعات المعارف والمهارات مجالات التخصص في التربية الخاصة، تحدد هذه المجموعات المعارف والمهارات المتخصصة التي يجب أن يتمكن منها المهنيون الممارسون من أجل الممارسة الآمنة والفعالة. وتأسس هذه المعارف والمهارات على قاعدة من الأدبيات متوفرة على موقع المعايير المهنية للمجلس على الإنترنت.

ويقوم المجلس بعد ذلك بتقسيم مجموعات المعارف والمهارات إلى معايير محتوى أولي ومضلم للأدوار، وهي عبارة عن أوصاف سردية غنية لمسؤوليات معلمي التربية الخاصة في الأدوار الأولية والمتقدمة على التوالي، تمتد عبر مجالات التخصص المختلفة.

لا يفوتنا أن مجلس الأطفال غير العاديين يقوم، بالتعاون مع المجلس القومي لاعتماد إحتاد المعلمين NCATE، بمراجعة تقارير البرامج لمنحها الاعتراف القومي على مستوى معايير المحتوى. ويمكن وراء كل وصف من أوصاف معايير المحتوى مجموعات معارف ومهارات تم التحقق منها للأساس المشترك ولكل مجال من مجالات التخصص. ومع أن مجلس الأطفال غير العاديين يراجع برامج الإعداد على مستوى معايير المحتوى وليس على مستوى المعارف والمهارات، فإنه يتوقع من برامج الإعداد أن تدمج المعارف والمهارات في منتهجها، وأن تعكس أدوات التقييم في البرامج محتوى وقضايا وسياقات المعارف والمهارات في مجالات التخصص.

وفي برنامج يعد المرشحين لأول إجازة لهم في التربية الخاصة سيستخدم معايير المستوى الأولي، أي معايير مستوى المبتدئين، بغض النظر عما إذا كان برنامج الإعداد يعمل في مستوى ما قبل التخرج أو بعده. بينما تُستخدم المعايير المتقدمة من

جانب البرامج التي تهدف إلى إعداد معلمي التربية الخاصة المجازين فعلا للانتقال إلى أدوار متقدمة. يساعد الشكل التالي هيئة البرنامج في تحديد مجموعات المعارف والمهارات اللازمة للبرنامج.



الشكل رقم (١) بنية معيار الإعداد لمجلس الأبطال غير العاديين

الملحق الثالث

مخطط لتدقيق مجموعات المعارف والمهارات

الشكل رقم (٢٠٠ أ) تصنيف المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين لبرامج المستويات الأولية والمتقدمة

ابداً من هنا لتحديد مستوى البرنامج وفقاً للمجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين ، هل القبول بالبرنامج مقصور على المرشحين الذين يحملون شهادات تدريس معتمدة؟
لا

البرنامج المناسب هو برنامج إعداد أولي
نعم

البرنامج المناسب هو برنامج إعداد متقدم
ما معايير البرنامج وفقاً لمجلس الأطفال غير العاديين التي تنطبق على برنامج الإعداد؟
اذهب إلى الشكل رقم (٢٠١).

الشكل رقم (٢٠١ أ). معايير مجلس الأطفال غير العاديين للإعداد الأولي في التربية للخاصة.

ابداً من هنا لتحديد معايير البرنامج المناسبة لمجلس الأطفال غير العاديين ، هل يعد البرنامج المرشحين لشهادة أولية في التربية الخاصة و/أو دور تدريسي؟
لا

اذهب للشكل رقم (٢٠٢)

نعم
هل يعد البرنامج المرشحين للتدريس متعدد الفئات في التربية الخاصة؟

نعم
هل يعد البرنامج المرشحين لتعليم الأفراد ذوي الإعاقات البسيطة/المتوسطة فقط؟
نعم

استخدم معايير المحتوى الأولي كما هو مبين في مجموعة معارف ومهارات منهج التعليم العام الفردي

لا

هل يعد البرنامج المرشحين لتعليم الأفراد ذوي الإعاقات الحادة/الشديدة فقط؟

نعم

استخدم معايير المحتوى الأولي كما هو مبين في مجموعة معارف ومهارات منهج الاستقلال الفردي

لا

هل يُعدُّ البرنامجُ المرشحين لتعليم الأفراد ذوي الإعاقات في الطفولة المبكرة فقط؟

نعم

استخدم معايير المحتوى الأولي كما هو مبين في مجموعة معارف ومهارات التربية الخاصة للطفولة المبكرة

لا

هل يُعدُّ البرنامجُ المرشحين لتعليم كل فئات وأعمار الأفراد ذوي الإعاقات؟

نعم

استخدم معايير المحتوى الأولي كما هو مبين في مجموعة معارف ومهارات منهج التعليم العام الفردي ومجموعة معارف ومهارات منهج الاستقلال الفردي

هل يعد البرنامج المرشحين لتعليم الأفراد ذوي حالة غير عادية واحدة فقط؟

نعم

استخدم معايير المحتوى الأولي كما هو مبين في مجموعة معارف ومهارات التخصص لجلس الأطفال غير العاديين ، مثل الاضطرابات الانفعالية والسلوكية والصمم وضعاف السمع والاضطرابات النمائية والمواهب وإعاقات التعلم والإعاقات البدنية والصحية والإعاقات البصرية

لا

اتصل بمجلس الأطفال غير العاديين

هل الالتحاق بالبرنامج يقتصر على المرشحين الذين يحملون إجازة تدريس معتمدة في التربية الخاصة؟

لا

ارجع للشكل رقم (٢.١). سيستخدم البرنامج معايير المحتوى الأولي لمجلس الأطفال غير العاديين

نعم

هل البرنامج يعد أخصائيين لأدوار معينة في التربية الخاصة؟

نعم

استخدم معايير المحتوى المتقدم كما هو مبين في مجموعة معارف ومهارات التربية الخاصة المتقدمة: متخصصو إدارة التربية الخاصة، متخصصو الانتقال، متخصصو تقنيات التربية الخاصة

لا

هل البرنامج يعد أخصائيين في إعاقات التعلم والإعاقات النمائية؟

نعم

استخدم معايير المحتوى المتقدم كما هو مبين في مجموعة معارف ومهارات متخصصي التربية الخاصة متعددي الفئات لمجلس الأطفال غير العاديين: متخصصو إعاقات التعلم، متخصصو الإعاقات النمائية/التوحد، متخصصو التربية الخاصة للطفولة المبكرة

لا

هل يُعدُّ البرنامجُ المرشحين لِمجال آخر متقدم أو لدرجة الدكتوراة في التربية الخاصة؟

نعم

استخدم معايير المحتوى المتقدم كما هو مبين في مجموعة معارف ومهارات الأساس
المشارك المتقدم لمجلس الأطفال غير العاديين ومعايير البرامج الأخرى التي تحددها هيئة
البرنامج

لا

التصل بمجلس الأطفال غير العاديين

الملحق الرابع

دراسات الصديق

الجدول المؤقت

دراسة الصديق	الراعي	الشريك	الموقف
٢٠٠٤			
ملحق المعايير البحثية للأساس المشترك الاولي ICC	DR		البحر
٢٠٠٥			
معلمو التربية الخاصة المتدربون للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية للعائدين/ماليين/أو التوحدين Initial DD	قسم إعلانات التواصل والصمم DDD		البحر
الأساس المشترك المتكلم ADC			البحر
٢٠٠٦			
مهنيو التربية الخاصة المتدربون للطفولة المبكرة/التدخل المبكر Initial ECSE	قسم الطفولة المبكرة DEC	البيئة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC	البحر
معلمو التربية الخاصة للأفراد الموهوبين ذوي احتياجات التعلم غير العادية الموهوبين Initial G&T	مؤسسة الموهوبين TAG	NAGC	البحر
٢٠٠٧			
متخصصو تربية خاصة للطفولة المبكرة	قسم الطفولة المبكرة DEC		البحر
علمو التربية الخاصة	مؤسسة كولورادو لمديري المدارس CASE	البيئة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC	البحر
٢٠٠٨			
معلمو التربية الخاصة للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية المضطربين انفعاليا/سلوكيا	CCBD		البحر
متخصصو الانتقال بالتربية الخاصة	DCDT		

أقرت		CEDS	متخصصو تشخيص بالتربية الخاصة
أقرت	CED	DCDD	متخصصو أخصية الخاصة للأفراد ذوي احتياجات تعلم غير العادية الصمم / ضعاف السمع
أقرت	CED	DCDD	معلمو التربية الخاصة للأفراد ذوي احتياجات تعلم غير العادية للمعاقين بدنيا وصحيا
أقرت		DPHD	الإعاقات البدنية والصحية الأولية
أقرت في ٢٠٠٨		DPHD	متخصصو الإعاقات الصحية البدنية
أقرت		DVI	متخصصو الاعتلالات البصرية الأولية
٢٠٠٩			
٢٠٠٩	ISTE	TAM	متخصصو تقنية بالتربية الخاصة
		DVI	متخصصو الصمم / المكفوفين
٢٠٠٩		TED	متخصصو المنهج
خطوط		DVI	متخصصو الاعتلالات البصرية
٢٠٠٨		DDD	متخصصو الاضطرابات النمائية / التوحد
			الاضطرابات النمائية / التوحد الأولية
٢٠١٠			
أقرت	CED	DLD	متخصصو إعاقات التعلم
خطوط		K&S	المنهج العام الفردي
خطوط		E&S	منهج الاستقلال الفردي
خطوط		Ad Hoc	معلمو التربية الخاصة المساعدون
خطوط		K&S	الأساس المشترك الأولي
٢٠١١			
أقرت (سيما) تخطيطها في (٢٠١٠)	CED	DLD	إعاقات التعلم الأولية

إجراءات التقنين

إعتمدت العملية التالية في عام ٢٠٠٣م لتطوير معايير المعارف والمهارات وتقنينها وإعادة تقنينها، وقد عدلت العملية لضمان وجود توثيق واضح للقاعدة البحثية للمعايير. لاحظ أن أي عضو أو وحدة بمجلس الأطفال غير العاديين باستطاعته أن يوصي بإضافات أو تعديلات في معايير المهارات والمعارف، وذلك من خلال تقديم طلب بذلك إلى المدير التنفيذي المساعد للمعايير المهنية بالمقر الرئيسي لمجلس الأطفال غير العاديين.

- ١- تحدد اللجنة الدائمة للمعايير والممارسة المهنية PSPSC مجموعات المعارف والمهارات المراد تطويرها وأو إعادة تقنينها، ثم تحدد اللجنة ميسراً *facilitator* لكل مجموعة معارف ومهارات ليقوم بتوجيه العملية.
- ٢- يشكل رئيس اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات وميسر مجموعة المعارف والمهارات مجموعة عمل مركزة صغيرة.
- ٣- تقوم مجموعة العمل بتحديد المفردات الممكنة للتقنين، وتوثيق الأدبيات المهنية التي تدعم كل عبارة مقترحة من عبارات المعارف والمهارات، وتلخيص القاعدة البحثية وتحديد صيغة المفردات، وتسليم هذه المعلومات إلى اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات.
- ٤- تراجع اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات عمل المجموعة للتأكد من صلاحية المعايير للاستطلاع.
- ٥- تستطلع وحدة المعايير والممارسة المهنية آراء أعضاء مجلس الأطفال غير العاديين مستخدمة عينة عشوائية وعبارات المعارف والمهارات، وتسلم النتائج إلى رئيس اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات وميسر مجموعة المعارف والمهارات.
- ٦- تقوم مجموعة من الخبراء بتخيارها اللجنة الدائمة للمعايير والممارسة المهنية، بالتشاور مع ميسر مجموعة المعارف والمهارات، بمراجعة المعايير وبيانات الاستطلاع.

٧- تقوم اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات بمراجعة مجموعة المعارف والمهارات التي تم التحقق منها أو التي أعيد التحقق منها والموافقة عليها.

٨- تقوم اللجنة الدائمة للمعايير والممارسة المهنية بالإشراف على العملية وصنع القرار حول توصيات اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات وتسليم قرارها إلى مجلس إدارة مجلس الأطفال غير العاديين.

وقد صُممت معايير المعارف والمهارات بحيث تخاطب المعارف والمهارات التي ينبغي أن يتمكن منها أي مهني يدخل إلى أي عمل جديد في التربية الخاصة ، لكي يكونوا قادرين على العمل بأمان وفعالية. ويجب على برامج الإعداد أن تجري تحليلاً منتظماً للمقررات الدراسية للتأكد من أن المرشحين الذين يعدونهم يجيدون المعارف والمهارات الملائمة.

مبادئ توجيهية لصياغة عبارات المعارف والمهارات المقترحة

- استخدم عبارات بسيطة في صيغة المبني للمعلوم.
- اكتب العبارات في صورة ما يقوم به المعلم ، وليس ما يتعلمه الطالب أو يفعله.

- اكتب عبارات عامة مع ضرورة التعبير عن المعرفة أو المهارة بوضوح.
- لا تكتب عبارات لطرق أو إستراتيجيات معينة ، كأن تحدد إستراتيجية تعلم أو قراءة بعينها.

- تجنب استخدام كلمات وصفية مثل "ملائم" ، وإن كان من المسموح به استخدام كلمات "فعال" أو "فعالية".
- استبعد العبارات التي تكرر عبارة وردت في الأساس المشترك الأولي والمتقدم.

- استبعد القوائم الطويلة والجزئية ، إلا في حال وجود عدد ضئيل فقط من المفردات الشاملة.

- استبعد المعلومات الاعتراضية.

- استبعد الأمثلة ، عندما يكون معنى العبارة واضحاً بدونها.
- استخدم المصطلحات بطريقة موحدة:
- الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية (وليس الأفراد ذوي الحالات غير العادية أو الطالب أو الطفل أو غير ذلك)
- الأسر (وليس الوالدين أو مقدمي الرعاية أو غير ذلك)، ويمكن أن تكون كلمة "الطفل" ملائمة في العبارات التي تركز على الأسرة
- الإستراتيجيات (وليس الطرق أو الأساليب أو غير ذلك)^(١)
- الأفراد من بيئات متنوعة (وليس من بيئات "متنوعة ثقافياً و/أو لغوياً")
- القوانين والسياسات (وليس اللوائح أو القواعد أو التوجيهات أو غير ذلك)
- الأطراف المعنية
- المعلمون المساعدون
- غير متحيز Nonbiased (وليس غيرها)
- استبعد العبارات المكررة وادمج العبارات المرتبطة ببعضها ارتباطاً وثيقاً.
- استبعد مفردات المعرفة التي تعد مطلباً أساسياً لمفردات المهارة.
- اجعل مستوى التحليل متشابهاً في كل العبارات.
- لا تكتب عبارات للتأثير على محتوى المواد الأخرى.
- لا تكرر المعايير الأساسية للمجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين.
- زود المعلمين بما يلزم من تجهيزات لكي يكونوا معلمين فعالين.

تعريف المصطلحات

المنهج العام General Curriculum: المنهج العام هو المنهج المتاح للطلاب والمستخدم في تعليم جميع الطلاب. ويُحدّد المنهج العام في ضوء تحديد الولاية/ المقاطعة والإدارة المحلية لما يجب أن يعرفه الطالب. وغالباً ما يُحدّد المنهج العام بناءً على

(١) يشير مصطلح "الإستراتيجية"، في مجال إعاقات التعلم، إلى الإستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في التعلم فحسب، بينما يشير مصطلح "طريقة" method إلى ما يستخدمه المعلم.

مستوى الصف الدراسي ، ويقوم على مجموعة من المعايير التي تضعها الولاية أو الإدارة المحلية في مجالات مثل فنون اللغة الإنجليزية والرياضيات ، والعلوم والصحة ، والدراسات الاجتماعية والفنون الجميلة والتربية البدنية.

المنهج الخاص Special curriculum: المنهج الخاص هو أي منهج مُعدّل أو موسّع يمكن الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية من الوصول إلى منهج التعليم العام والأداء في المجتمع ، وقد تشمل المناهج الخاصة على ما يلي ، وإن لم تقتصر عليها:

- مهارات التفاعل الاجتماعي.
- المهارات الحياتية.
- التوجه والحركة.
- وقت الفراغ/ الترفيه.
- التواصل المُعزّز والبديل.
- التغذية المعينة.
- الدفاع عن الذات.
- المهارات التعويضية.
- مهارات التعلم.
- مهارات الدراسة.
- مهارات البحث.
- حل المشكلات.
- الجنس.

الأطراف المعنية Stakeholders: الأطراف المعنية هم الأفراد و/أو المؤسسات التي تعنيها مخرجات الإجراء أو البرنامج أو البيئة التي يشارك فيها الفرد ذو احتياجات التعلم غير العادية. وقد يضم المصطلح ، وإن كان لا يقتصر على ، الفرد الذي احتياجات التعلم غير العادية والأسرة والمعلمين والمعلمين المساعدين والمديرين وأعضاء المجتمع المحلي ومقدمي خدمات الدعم.

ما بعد المدرسة Post School: يشير هذا المصطلح إلى خيارات التعليم والتدريب والخدمة بعد إنهاء الطالب لتعليمه المدرسي (الصف الثاني عشر) كما تفرض قوانين وسياسات الولايات أو المقاطعات. وقد تشمل هذه الخيارات من بين أشياء أخرى: المدارس، والبرامج المهنية، وكلليات المجتمع، وكلليات، والجامعات، وإعادة التأهيل المهني، والتوظيف المدعوم، والورش المهنية.

الأسر: تتضمن الأسر عددا كبيرا من العلاقات مع الأفراد الذين يجمعهم الاهتمام برعاية بعضهم بعضاً. وتضم هذه العلاقات روابط الدم، وإن كانت تمتد لأوسع من ذلك. تأخذ التجمعات الأسرية أشكالاً عدة منها الأسرة النووية والأسر الممتزجة والأسر الممتدة وكثيراً من أشكال الأسر غير التقليدية. تطوير إجراءات التقنين

يقوم مجلس الأطفال غير العاديين بتطوير المعايير المهنية من خلال اللجنة الدائمة للمعايير والممارسة المهنية وما يرتبط بها من لجان فرعية. ومن المسؤوليات الرئيسية لهذه اللجنة تطوير قواعد المعارف والمهارات وتقنياتها وتحديثها في مجالات التربية الخاصة المختلفة.

في عام ١٩٨٩م أنشأت اللجنة الدائمة للمعايير والممارسة المهنية أول لجنة فرعية للمعارف والمهارات Knowledge and Skills Subcommittee (KSS) تشارك في رئاستها باربرا سيرفيس Barbara Sirvis من نيويورك ويل سوان Bill Swan من جورجيا، وتكونت من ممثلي أقسام مجلس الأطفال غير العاديين ومعلمي المجلس المتميزين السابقين. وقد استهلت هذه اللجنة عملها بالقيام بالمهمتين الرئيسيتين التاليتين:

- * تحديد أساس مشترك من المعارف والمهارات لكل معلمي التربية الخاصة المبتدئين.

* تطوير مجموعات متخصصة من المعارف والمهارات الضرورية للتدريس في كل مجالات الحالات غير العادية أو المجموعات العمرية.

وقد جمعت اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات مواد من الأدبيات البحثية وحكومات الولايات والأقاليم والمناطق المحلية ومؤسسات التعليم العالي وغيرها من المصادر. وقامت اللجنة بعد ذلك بتحديد آلاف الكفايات *competencies* وتنظيمها في فئات رئيسية، واختارت منها ١٩٥ عبارة، وحددت أهمية كل عبارة بمسح آراء عينة مكونة من ١٠٠٠ شخص ممن يحملون عضوية مجلس الأطفال غير العاديين. واستنادا إلى الاستجابات التي تلقتها (٥٤٪) اختصرت اللجنة عدد العبارات إلى ١٠٧. وقد تبنت اللجنة هذه العبارات التي تم التحقق منها، وأصبحت بدورها "الأساس المشترك للمعارف والمهارات الضرورية لكل معلمي التربية الخاصة المبتدئين"، التي نُشرت في عدد خريف ١٩٩٢م من مجلة "تعليم الأطفال غير العاديين". ترأس ألن كوينج Alan Koenig من تكساس اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات لعام ١٩٩٣م، وبدأ في تطوير مجموعات متخصصة من المعارف والمهارات لإكمال الأساس المشترك، ثم آل الأمر إلى أقسام الحالات غير العادية والمراحل العمرية بمجلس الأطفال غير العاديين، فقامت بتطوير مجموعات المعارف والمهارات الواجب تدرسها في مجالات تخصصها، وعملت اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات مع هذه الأقسام للتأكد من أن مجموعات المعارف والمهارات المتخصصة قد صيغت بطريقة صحيحة وأن العبارات تكمل الأساس المشترك. وقامت اللجنة الفرعية أيضا بإعداد استبانة أرسلت إلى عينة عشوائية من أعضاء القسم للتحقق من صدق مجموعات المعارف والمهارات المتخصصة. أرسلت الاستبانات إلى عينة من أعضاء مجلس الأطفال غير العاديين، كان نصفهم من المعلمين والنصف الآخر من مقدمي الخدمات. وأجريت التعديلات بالتشاور مع القسم. تزامن ذلك مع الأعمال التي أنتجها القسم. ففي عام ١٩٩٦م، وبعد النشر الأولي لكتاب "ما يجب أن يعرفه كل معلمي التربية الخاصة"، تلقى المجلس تعليقات من المجال حول عبارات المعارف والمهارات. وبعد مراجعة كل التعليقات وافق مجلس الأطفال غير العاديين في ربيع عام ١٩٩٦م على عدد من التغييرات الفنية والتوضيحية. وقد صُوِّنت هذه التغييرات في الطبعة الثانية من هذا الكتاب. وفي ١٩٩٦م بدأت اللجنة الفرعية

للمعارف والمهارات في اتباع إجراءات لتطوير مجموعة من المعايير تقوم على المنهج، وليس على فئات الإعاقة. وفي ١٩٩٨م، أكملت اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات برئاسة راتشيلي برونو Rachel Bruno من كنتاكي، تطوير هذا الإطار للترخيص القائم على المنهج واعتماد البرامج. وفي أبريل ١٩٩٨م أقرت هذا الإطار الجديد للجنة الدائمة للمعايير والممارسة المهنية، وكذلك أقرت اللجنة الفرعية مجموعات المعارف والمهارات لتخصصي التشخيص التربوي ومديري التربية الخاصة.

اعتمدت معارف ومهارات معلمي التربية الخاصة المساعدين في عام ١٩٩٨م، بتعاون وثيق مع المركز القومي لمعلمي التربية الخاصة المساعدين National Resource Center for Paraeducators والجمعية القومية للتعليم National Education Association والاتحاد الأمريكي للمعلمين American Federation for teachers. وفي عام ٢٠٠٠م أكملت اللجنة الفرعية، برئاسة كاثلين شانك Kathlene Shank من إلينويس، بنجاح مراجعة الأساس المشترك ومجموعة المعارف والمهارات لتخصصي التقنية ومتخصصي الانتقال. كما بدأت اللجنة الفرعية جهداً كبيراً لتنقيح المعايير وتحديثها. أرادت اللجنة الفرعية أن تقدم المساعدة للولايات التي يزيد عددها عن ثلاثين التي تستخدم المبادئ العشرة لاتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد عبر الولايات INTASC؛ ولذلك أعادت تنظيم كل معايير المعارف والمهارات للمجلس من مجالات المواد الثمانية إلى المواد العشر التي تتفق مع معايير اتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد، ثم راجعت كل مجموعات المعارف والمهارات للتخلص من التكرار وزيادة الدقة اللغوية. كما أضيفت مفردات كثيرة جديدة إلى الأساس المشترك في مجالات الكفاءة في التعامل مع الثقافات المتعددة والوصول إلى منهج التعليم العام والتقنية والتعاون، ثم قامت اللجنة الفرعية بكتابة معايير المحتوى التي تستخدمها برامج إعداد المعلمين كمؤشر على نظام تقييم أداء المرشحين. وبدلاً من قوائم معايير المعارف والمهارات، تكونت معايير المحتوى للعام ٢٠٠١م من عشرة معايير وصفية. وقد كتبت هذه المعايير لتعكس محتوى معارف ومهارات الأساس المشترك المثبتة في كل مجال من المجالات العشرة لمعايير المعارف

والمهارات، ومعايير المعارف والمهارات هي التي تشكل في ضوئها معايير المحتوى، ومعايير المحتوى العشرة الأولية واحدة لكل البرامج الأولية.

وفي عام ٢٠٠٤م قامت اللجنة الفرعية بتقوية الأساس المشترك الأولي الخاص بالمعارف والمهارات المرتبطة بالبحوث، حيث أضافت أربع عبارات معارف ومهارات جديدة إلى الأساس المشترك، وفي نفس العام أيضاً بدأت اللجنة الفرعية عملية لتطوير المعايير المتقدمة. وفي عام ٢٠٠٥م، وبينما كانت كاتلين شاتلكر ترأس لجنة المعايير المهنية بمجلس الأطفال غير العاديين، آلت قيادة اللجنة الفرعية للمعارف والمهارات إلى سكوت سباركس Scott Sparks، أكملت اللجنة الفرعية معايير المحتوى المتقدم الستة، وكذلك معارف ومهارات الأساس المشترك المتقدم.

كما قامت اللجنة الفرعية، بقيادة سكوت سباركس بين عام ٢٠٠٥م ونشر هذه الطبعة، بإعادة تقنين مجموعات المعارف والمهارات الأولية لمعلمي الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية في الطفولة المبكرة، والموهوبين، والمضطربين انفعاليا وسلوكيا، والصمم وضعاف السمع، والمعاقين بدنيا وصحيا، والمعاقين بصريا. وكذلك أعيد تنظيم معارف ومهارات متخصصي الانتقال لتتوافق مع معايير المحتوى المتقدم الستة، وأعيد التحقق من صديق مجموعات المعارف والمهارات التالية: الطفولة المبكرة، ومتخصصي التدخل المبكر، ومديري التربية الخاصة، ومتخصصي التشخيص، ومتخصصي الصم وضعاف السمع، ومتخصصي الإعاقات البدنية والصحية.

ملخص للتسلسل الزمني لأحداث المعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين

- ١٩٦٢ أعلن مجلس الأطفال غير العاديين تبني المعايير المهنية لمجال التربية الخاصة كهدف أساسي له.
- ١٩٦٢ تناول المؤتمر القومي لمجلس الأطفال غير العاديين موضوع المعايير المهنية.
- ١٩٦٣ تضمن بيان الهدف لمجلس الأطفال غير العاديين المعايير المهنية للموظفين.
- ١٩٦٥ عقد مجلس الأطفال غير العاديين مؤتمرا وطنيا حول المعايير المهنية.
- ١٩٦٦ نشر مجلس الأطفال غير العاديين المعايير المهنية للموظفين في مجال تعليم الأطفال غير العاديين.
- ١٩٧٦ نشر مجلس الأطفال غير العاديين المبادئ التوجيهية للموظفين في مجال تعليم الأطفال غير العاديين. وكون مجلس الأطفال غير العاديين والمجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين شراكة لاعتماد البرامج التدريبية.
- ١٩٨٠ تبنى المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين معايير مجلس الأطفال غير العاديين لإقرار برامج إعداد معلمي التربية الخاصة.
- ١٩٨١ كلف مجلس المفوضين مجلس الأطفال غير العاديين بتطوير وتنفيذ معايير الإعداد والإجازة وميثاق آداب المهنة.
- ١٩٨٢ دعى بيان الرسالة لمجلس الأطفال غير العاديين المجلس إلى تأسيس وتشجيع معايير مهنية ملائمة.
- ١٩٨٣ تبني مجلس الأطفال غير العاديين ميثاقا لآداب المهنة ومعايير الممارسة المهنية ومعايير إعداد موظفي التربية الخاصة ومعايير الدخول إلى الممارسة المهنية، وعهد إلى اللجنة الدائمة للمعايير والممارسة المهنية بتنفيذها.
- ١٩٨٤ تبنى المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين المعايير المعدلة لمجلس الأطفال غير العاديين، وتبنى المجلس القومي موقف مجلس الأطفال غير العاديين الذي يلزم الكليات والجامعات باختضاع ملفاتها للمنظمات المهنية الخاصة كل في مجاله.
- ١٩٨٥ تبنى المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين المبادئ التوجيهية لاعتماد البرامج لكل من برامج إعداد التربية الخاصة الأساسية والمتقدمة.

- ١٩٨٦ تبنى مجلس الأطفال غير العاديين المبادئ التوجيهية لإعداد الملفات ، وبدأ المجلس في مراجعة ملفات البرامج التي كانت تسعى للحصول على الاعتماد القومي.
- ١٩٨٧ نشر مجلس الأطفال غير العاديين المعايير والمبادئ التوجيهية للتمييز في النتائج في برامج إعداد موظفي التربية الخاصة.
- ١٩٨٩ تبنت جمعية المفوضين لمجلس الأطفال غير العاديين إطار السياسات لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين للدخول في الممارسة المهنية.
- ١٩٩٠ تبنى المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين المبادئ التوجيهية المتقنة لاعتماد البرامج لمجلس الأطفال غير العاديين بالنسبة لبرامج إعداد معلمي التربية الخاصة الأساسية والمتقدمة.
- ١٩٩٢ تبنى مجلس الأطفال غير العاديين الأساس المشترك للمعارف والمهارات الأساسية لكل معلمي التربية الخاصة المتدربين ، وتبنى المجلس أيضاً مبادئ توجيهية لاعتماد برامج مؤسسات التعليم العالي ، بما في ذلك المصادر المؤسسية ومصادر أعضاء هيئة التدريس والبرامج.
- ١٩٩٣ راجع مجلس الأطفال غير العاديين معايير الدخول إلى الممارسة المهنية ، كما راجع المبادئ التوجيهية لاعتماد برامج مؤسسات التعليم العالي.
- ١٩٩٥ تبنى مجلس الأطفال غير العاديين معايير المعارف والمهارات لمجالات التخصص الأولية ، وقد نشرت المعايير الجديدة وقدمت إلى المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين لتبنيها ، ونشر مجلس الأطفال غير العاديين الطبعة الأولى من كتاب "ما يجب أن يعرفه كل معلمي التربية الخاصة : المعايير الدولية لإعداد واعتماد معلمي التربية الخاصة".
- ١٩٩٦ نشر مجلس الأطفال غير العاديين الطبعة الثانية من كتاب "ما يجب أن يعرفه كل معلمي التربية الخاصة : المعايير الدولية لإعداد واعتماد معلمي التربية الخاصة".
- ١٩٩٧ بدأ مجلس الأطفال غير العاديين البرنامج القومي اعتماد معلمي التربية الخاصة الذي يعطي إجازات لمعلمي ومدربي التربية الخاصة ومتخصصي التشخيص. وبدأ المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين مشروعه لعام ٢٠٠٠م الذي حوّل بؤرة تركيز اعتماد البرامج إلى أداء المرشحين.

١٩٩٨ تبنى مجلس الأطفال غير العاديين مجموعات المعارف والمهارات لمتخصصي الانتقال ، ومديري التربية الخاصة ، ومتخصصي التشخيص التربوي ، والمعلمين الساعدين للتربية الخاصة. راجع المجلس معايير الدخول إلى الممارسة المهنية ، وأقر المجلس المبادئ التوجيهية للتعليم المستمر ، وتبنى مراجعات الأساس المشترك للمعارف والمهارات الأساسية لكل معلمي التربية الخاصة المبتدئين ، وتبنى المجلس إطار الاعتماد القائم على المتخرج واعتماد البرامج ، ونشر المجلس الطبعة الثالثة من كتاب "ما يجب أن يعرفه كل معلمي التربية الخاصة : الأخلاقيات والمعايير والمبادئ التوجيهية".

٢٠٠٠ راجع مجلس الأطفال غير العاديين معايير المعارف والمهارات لزيادة الوضوح وتقليل التكرار ، وأضاف المجلس المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع التعددية الثقافية إلى الأساس المشترك ، ونشر المجلس الطبعة الرابعة من كتاب "ما يجب أن يعرفه كل معلمي التربية الخاصة : الأخلاقيات والمعايير والمبادئ التوجيهية" ، وأقر المجلس مجموعات المعارف والمهارات في عشرة مجالات تتوافق مع مجالات المبادئ الأساسية لاتحاد دعم وتقييم المعلمين الجدد. كما راجع المجلس إجراءاته للبرامج من خلال تطوير نظم تقييم الأداء.

٢٠٠١ أقر المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين معايير الأداء وإجراءات المراجعة لمجلس الأطفال غير العاديين.

٢٠٠٣ راجع مجلس الأطفال غير العاديين إجراءات دراسات الصلح للمعارف والمهارات ، وبدأ عملية تم من خلالها دعم كل مجموعة المعارف والمهارات بأدبيات بحثية وبحوث وقاعدة ممارسة موثقة. نشر المجلس الطبعة الخامسة من كتاب "ما يجب أن يعرفه كل معلمي التربية الخاصة : الأخلاقيات والمعايير والمبادئ التوجيهية".

٢٠٠٤ أجريت إضافات بحثية إلى الأساس المشترك ، وبدأ العمل في تطوير المعايير المتقدمة.

٢٠٠٥ تم تحديث مجموعة المعارف والمهارات لمعلمي الأفراد ذوي الإعاقات النمائية وأعيد تقييمها.

٢٠٠٦ أقر مجلس الأطفال غير العاديين معايير محتوى التربية الخاصة المتقدمة الستة ومعارف ومهارات الأساس المشترك المتقدم. وأعيد تنظيم مجموعات المعارف والمهارات المتقدمة لمتخصصي التفتية ومتخصصي الانتقال حول معايير المحتوى المتقدم الستة.

٢٠٠٧ قدمت لجنة المعايير والممارسة المهنية تقريراً حول "تحسين المعايير" إلى هيئة مجلس الأطفال غير العاديين، وأجرى مجلس الأطفال غير العاديين دراسة استطلاعية لدراسة

ووصف قواعد الأدلة للممارسات المهنية. وأقر المجلس إعادة تقنين مجموعات المعارف والمهارات الأولية لمعلمي الأفراد الموهوبين ومعلمي التربية الخاصة للطفولة المبكرة والمعارف والمهارات المتقدمة للطفولة المبكرة ومتخصصي التدخل المبكر.

أقر المجلس إعادة تقنين مجموعات الأدلة لمعلمي الأفراد ذوي الاضطرابات الانشائية والسلوكية والصمم وضد السمع وذوي الإعاقات البدنية والصحية وذوي الإعاقات البصرية. وأقر المجلس على مجموعات المعارف والمهارات المتقدمة وأقرها بالنسبة لمديري التربية الخاصة ، ومتخصصي التشخيص ، ومتخصصي الصمم وضد السمع ، ومتخصصي الإعاقات البدنية والصحية. وأقر المجلس اختبار بيتا beta test لميادنة المعارف القائمة على الأدلة.

٢٠٠٨

نشر المجلس الطبعة السادسة من كتاب "ما يجب أن يعرفه كل معلمي التربية الخاصة: الأخلاقيات والمعايير والمبادئ التوجيهية".

٢٠٠٩

الملحق الخامس

معايير الاحتياجات غير العادية للهيئة القومية للتدريس المهني

نظمت الهيئة القومية لمعايير التدريس المهني National Board for Professional Teaching Standards معايير للمعلمين البارعين للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية في المعايير الأربعة عشر التالية ، وقد ركبت المعايير على هذا النحو لتيسر الفهم ، وليس وفقا للأولوية. يصف كل معيار جانب مهم من جوانب التدريس البارع ، وغالبا ما تحدث بشكل متزامن بسبب الطبيعة المتصلة للممارسة البارعة. تمثل هذه المعايير الأساس لشهادة الهيئة القومية في هذا المجال.

الإعداد من أجل تعلم الطلاب

١ - المعرفة بالطلاب

يستخدم المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية معرفتهم بالنمو والتعلم الإنسانيين ، فضلا عن مهاراتهم كمراقبين جيدين للطلاب لفهم معارف الطلاب واستعداداتهم ومهاراتهم واهتماماتهم وتطلعاتهم وقيمهم.

٢ - المعرفة بالتربية الخاصة

يعمل المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية على معرفتهم بالأسس الفلسفية والتاريخية والقانونية للتربية الخاصة ، ومعرفتهم بالممارسات الفعالة في مجال التربية الخاصة لتنظيم التدريس وتصميمه. كما أنهم ، إضافة إلى ذلك ، يعملون على معرفتهم المتخصصة بالإعاقات لوضع أهداف ذات معنى لطلابهم.

٣ - التواصل

يعرف المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية أهمية التواصل في التعلم ، ويعرفون كيف يستخدمون مهارات التواصل لمساعدة الطلاب في الوصول إلى المعلومات وفهمها وتطبيقها ، ومساعدتهم في اكتساب المعرفة ، وتمكينهم من تطوير علاقات شخصية والحفاظ عليها.

٤- التنوع

يبنى المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية بيئة تتجلى فيها المعاملة المتساوية والعدالة واحترام التنوع وتُدرّس فيها ويمارسها الجميع. ويتخذون من الإجراءات ما يكفل تكافؤ فرص التعلم الجيد لكل الطلاب.

٥- المعرفة بالمادة الدراسية

يُحيد المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية كمّاً أساسياً من المعرفة بالمواد الدراسية، ويعتمدون على هذه المعرفة لتحديد أهداف المنهج وتصميم التدريس وتيسير تعلم الطلاب وتقييم أدائهم.

التعلم المتقدم للطلاب

٦- التعلم الهادف

يعمل المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية مع الطلاب على الاستكشاف الهادف للمفاهيم والموضوعات والقضايا المهمة والصعبة لبناء الكفاءة والثقة.

٧- الطرق المتعددة للمعرفة

يستخدم المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية طرقاً متنوعة لتقوية فهم الطلاب وتمكينهم من المعارف والمهارات الضرورية.

٨- النمو الاجتماعي

يغرس المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية في طلابهم الإحساس بالكفاءة والاستقلالية في أثناء تعليمهم لشخصية الطلاب وإحساسهم بالمسؤولية المدنية والاجتماعية واحترامهم للأفراد والجماعات المتنوعة وقدرتهم على العمل البناء والتعاوني مع الآخرين.

دعم تعلم الطلاب

٩ - التقييم

يصمم المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية عدداً متنوعاً من إستراتيجيات التقييم أو يختارونها للحصول على معلومات مفيدة حول تعلم الطلاب ونموهم وللمساعدة الطلاب في تأمل تقدمهم.

١٠ - بيئة التعلم

يبنى المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية جماعة تعلم توفر الرعاية والأمن والدافعية، وتتعهد القيم الديمقراطية، ويتولى الطلاب فيها المسؤولية عن التعلم، ويظهرون الاستعداد للمخاطرة الفكرية، وينمون الثقة في الذات، ويتعلمون العمل بطريقة مستقلة وتعاونية.

١١ - المصادر التعليمية

يختار المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية مصادر بشرية ومادية غنية ومتنوعة، أو يكتفونها، أو يبتكرونها، ويستخدمونها.

١٢ - الشراكات الأسرية

يعمل المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية بالتعاون مع الوالدين وأولياء الأمور وغيرهم من مقدمي الرعاية لفهم الأطفال وتحقيق أهداف تربوية مشتركة.

التمية المهنية

١٣ - الممارسة التأملية

يقوم المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية بانتظام بتحليل جودة ممارساتهم وتقييمها وتقويتها.

١٤ - الإسهام في المهنة وفي التعليم

يعمل المعلمون البارعون للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية بطريقة مستقلة وبالتعاون مع الزملاء والأطراف الأخرى لتحسين المدارس والتقدم في المعرفة والسياسات والممارسات في مجالهم.

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع www.nbpts.org.

الملحق السادس

الأساس المشترك الأولي لمجلس الأطفال غير العاديين في مقابل معارف ومهارات الاتحاد
تقييم ودعم المعلمين الجدد عبر الولايات

لقد بنيت المعايير المهنية لمستوى الدخول لمجلس الأطفال غير العاديين على البحوث التي تحدد أفضل الممارسات في مجال تعليم الأطفال غير العاديين. وقد قام مجلس الأطفال غير العاديين، تأسيساً على هذه البحوث، بالتحقق من صدق معايير المعارف والمهارات التي تحدد المعارف والمهارات التي يجب أن يتقنها معلمو التربية الخاصة المبتدئون حتى يتمكنوا من خدمة الأفراد غير العاديين المحددة بطريقة آمنة وفعالة. وباستخدام مجموعات المعارف والمهارات كقاعدة، طور مجلس الأطفال غير العاديين عشرة معايير للمحتوى الأولي (أوردناها في مقابل المبادئ الأساسية لاتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد عبر الولايات) تصف بطريقة سرية غنية ما يجب أن يعرفه كل معلمي التربية الخاصة ويكونوا قادرين على القيام به. يقابل الجدول رقم (٦.١) بين الأساس المشترك الأولي لمجلس الأطفال غير العاديين ومعايير معلمي التربية الخاصة لاتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد عبر الولايات INTASC. ويجب على البرامج التي تعد المرشحين للفتات المتعددة وغيرها من مجالات التخصص أن توفق برامجها مع هذه المجالات، التي تنص بدورها مع معايير اتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد عبر الولايات.

معارف التربية الخاصة ١: الأسس		
المعرفة	الاتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد عبر الولايات	
من ش ١٤١	النماذج والنظريات والفلسفات والنتائج البحثية التي تشكل الأساس لممارسة التربية الخاصة	1.01, 2.04,
من ش ١٤٢	القوانين والسياسات والمبادئ المتعلقة بتخطيط إدارة السلوك وتنفيذها	1.04, 1.13
من ش ١٤٣	علاقة التربية الخاصة بتنظيم البيئات التربوية وعملها	1.04, 1.13

1.04, 1.11, 1.13, 8.08, 10.07	حقوق ومستويات الطلاب والآباء والمعلمين والمهنيين الآخرين والمدرسين ذات الصلة باحتياجات التعلم غير العادية	من ش ١٤١
1.04, 1.13, 3.04, 8.07, 8.09	القضايا المتعلقة بتعريف الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية واكتشافهم، بما في ذلك الأفراد الذين ينتمون إلى خلفيات متنوعة ثقافياً ولغوياً	من ش ١٤١
1.04, 8.07	القضايا والضمانات والحقوق القانونية المرتبطة بالتقييم والاستحقاق وتحديد البيئة التربوية على متصل الخدمات	من ش ١٤١
1.11, 3.07, 10.10	النظم الأسرية ودور الأسر في العملية التربوية	من ش ١٤١
10.04	الرؤى الثقافية وإسهام المجتمعات المتنوعة ثقافياً	من ش ١٤١
3.04, 10.04	تأثير الثقافة السائدة على تشكيل المدرسين والأفراد الذين يترأسون ويعملون فيها	من ش ١٤١
1.03, 3.04, 6.03, 10.02, 10.04	التأثير الممكن للاختلافات في القيم والثقافات والعادات التي يمكن أن توجد بين البيت والمدرسة	من ش ١٤١
المهارات		
	استيضاح الفلسفة الشخصية للتربية الخاصة	من ش ١٤١
مهارات التربية الخاصة ٢: نحو المعلمين ومعلميهم		
المعرفة		
1.07, 2.01	النمو الإنساني السوي وغير السوي	من ش ١٤٢
1.08, 3.05, 2.01, 7.06	للمصابين التربوية خصائص الحالات غير العادية المختلفة	من ش ١٤٢
2.07, 3.03, 3.06, 6.01, 8.09	خصائص وتأثيرات المحيط الثقافي والبيئي للفرد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأسرة	من ش ١٤٢
2.07, 3.07, 10.03	النظم الأسرية ودور الأسر في دعم النمو	من ش ١٤٢
2.01	التشابهات والاختلافات بين الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأفراد العاديين	من ش ١٤٢
2.03	التشابهات والاختلافات بين الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية	من ش ١٤٢
	تأثيرات الأدوية المختلفة على الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية	من ش ١٤٢

معايير التربية الخاصة ٣: الفروق الفردية في التعلم		
المعرفة		
1.08, 2.01, 2.05, 3.02, 3.06, 10.10	تأثيرات الحالة (الحالات) غير العادية على حياة الفرد	من ش ١م٣
1.07, 2.05, 3.02, 10.10	تأثيرات قدرات المعلمين الأكاديمية والاجتماعية وانماياتهم واهتماماتهم وليمهم على التدريس وتطور المهنة	من ش ٢م٣
1.03, 3.09, 8.04, 10.03, 10.04, 10.10	الاختلافات في المعتقدات والتقاليد والقيم بين الثقافات وداخلها وتأثيراتها على العلاقات بين الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأسر والمدارس	من ش ٣م٣
1.03, 3.04, 3.06, 3.07, 3.09, 9.04, 10.02, 10.04	لتطورات الثقافية التي تؤثر على العلاقات بين الأسر والمدارس والجماعات فيما يتعلق بالتدريس	من ش ١م٣
1.08, 3.01, 2.06, 3.04, 3.09, 9.04	الطرق المختلفة التي يتعلم من خلالها الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية : بما في ذلك الأفراد الذين ينتمون إلى خلفيات ثقافية متنوعة والإستراتيجيات اللازمة لمخاطبة هذه الاختلافات	من ش ٥م٣
معايير التربية الخاصة ٤ : الإستراتيجيات التعليمية		
المهارات		
1.08, 2.06, 3.05, 4.04, 4.10, 4.13, 5.02, 6.04, 7.02	استخدام إستراتيجيات لتيسير الاندماج في البيئات المختلفة	من ش ١م٤
4.07	تعليم الأفراد استخدام تنظيم الذاتي وحل المشكلات وغيرها من الإستراتيجيات المعرفية لتلبية احتياجاتهم	من ش ٢م٤
1.03, 2.06, 4.01, 4.04, 4.05, 4.10, 4.13	اختيار الإستراتيجيات والمواد التعليمية وتكييفها واستخدامها وفقا لمصائص الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية	من ش ٣م٤
4.01, 4.03, 4.10, 4.13	استخدام إستراتيجيات لتيسير الاحتفاظ بالمهارات وتعميمها غير بيئات التعلم	من ش ١م٤
4.01, 4.10	استخدام إجراءات لتعظيم الوعي بالذات وإدارة الذات وضبط النفس والاعتماد على الذات وتقدير الذات لدى الفرد	من ش ٥م٤
1.09, 4.01, 4.10, 7.06	استخدام إستراتيجيات تعزز الانفعالات الناجمة للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية	من ش ٦م٤

معايير التربية الخاصة ٥ : بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية		
المعرفة		
1.08, 4.13, 5.02, 5.06, 7.07	مطلوبات بيئات التعلم	من ش ١٥٥١
5.06	النظريات والاستراتيجيات الأساسية لإدارة الفصل للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية	من ش ١٥٥٢
1.04, 4.02, 5.04, 5.06, 6.05	الإدارة الفعالة للتدريس والتعلم	من ش ١٥٥٣
	التجارب للمعلمين وسلوكياتهم التي تؤثر في سلوكيات الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية	من ش ١٥٥٤
5.03, 5.08, 7.07	المهارات الاجتماعية الضرورية للبيئات التربوية وهيها من البيئات	من ش ١٥٥٥
5.07	إستراتيجيات منع الأزمات والتدخل فيها	من ش ١٥٥٦
5.03	إستراتيجيات لإعداد الأفراد للعيش والتعلم ونجاح في عالم متنوع ثقافيا	من ش ١٥٥٧
5.01	طرق لبناء بيئات تعلم تسمح للأفراد بالحفاظ على ميراثهم اللغوي والثقافي وتقديره، وكذا ميراث الآخرين	من ش ١٥٥٨
	طرق التمييز السلي للثقافات محددة	من ش ١٥٥٩
	الاستراتيجيات التي تستخدمها الجماعات المختلفة للتعامل مع ميراث التمييز العنصري السابق والمستمر	من ش ١٥٦٠
المهارات		
2.03, 4.11, 5.01, 5.04, 7.03	بناء بيئة تعلم آمنة وعادلة وإيجابية وداعمة يكتسب فيها التنوع	من ش ١٥٦١
2.03, 4.11, 7.01, 7.07	تحديد توقعات واقعية للسلوك الشخصي والاجتماعي في البيئات المختلفة	من ش ١٥٦٢
1.08, 2.06, 4.05, 4.05, 5.07, 4.11, 6.08, 7.07	تحديد أشكال الدعم الضرورية للدمج في بيئات البرامج المختلفة	من ش ١٥٦٣
2.03, 4.04, 4.11, 5.01, 5.04, 5.05, 7.04	تصميم بيئات تعلم تشجع المشاركة النشطة في النشاطات الفردية والجماعية	من ش ١٥٦٤
2.08, 7.04	تعديل بيئة التعلم لإدارة السلوك	من ش ١٥٦٥
1.08, 7.01, 7.04, 7.05, 7.08, 8.03, 8.07, 8.08, 9.05	استخدام بيانات ومعلومات الأداء الواردة من كل الأطراف المعنية لإجراء أو اقتراح تعديلات في بيئات التعلم	من ش ١٥٦٦
3.01	إقامة علاقة حميمة مع الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير	من ش ١٥٦٧

	العادية والأفراد العاديين والحفاظ عليها	
1.07, 5.02, 5.08	تعليم الدفاع عن الذات	من ش ٨٥٥
1.08, 4.07, 5.04, 5.08, 7.04	بناء بيئة تشجع على الدفاع عن الذات والاستقلالية المتزايدة	من ش ٨٥٥
2.04, 4.02, 5.05, 5.06	استخدام إستراتيجيات فعالة ومتنوعة لإدارة السلوك	من ش ١٠٥٥
5.05	استخدام الإستراتيجية الأقل حدة لإدارة السلوك التي تنقل مع احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات التعلم غير العادية	من ش ١١٥٥
5.07	تصميم الأعمال الروتينية اليومية وإدارتها	من ش ١٢٥٥
5.01, 5.03, 5.06	تنظيم وتطوير وتميز بيئات تعلم تدعم خبرات إيجابية داخل الثقافات وبينها	من ش ١٢٥٥
5.06	تقديم القضايا الثقافية الخلاقية للطلاب داخل بيئة التعلم بطرق تدعم صورة الثقافة أو الجماعة أو الشخص	من ش ١٢٥٥
5.06, 10.03	تنظيم نشاطات المعلمين المساعدين والمتطوعين والمعلمين الخصوصيين وتوجيهها ودعمها	من ش ١٥٥٥
	استخدام الضمانات الوقائية العامة	من ش ١٦٥٥
معايير التربية الخاصة ٦: التواصل		
المعارف		
3.08, 6.03	تأثيرات الاختلافات الثقافية واللغوية على النمو	من ش ١٦٥
5.08, 6.03, 9.02	خصائص ثقافة الفرد واستخدامه اللغوي والاختلافات فيها عن الثقافات والاستخدامات اللغوية الأخرى	من ش ١٦٥
6.03	طرق التصرف، والتواصل بين الثقافات التي تكون أن تؤدي إلى سوء الفهم وسوء الفهم	من ش ٢١٦
4.08, 6.01, 6.04, 5.06, 6.07, 7.09	إستراتيجيات التواصل المبرز والمعلن	من ش ١٦٥
المهارات		
1.08, 6.01, 6.02, 6.04, 6.06, 6.07, 6.08	استخدام إستراتيجيات لدعم وتحسين مهارات التواصل لدى الأفراد ذوي الاحتياجات التعلم غير العادية	من ش ١٦٥
3.08	استخدام إستراتيجيات ومصادر التواصل لتيسير فهم المادة الدراسية من جانب الطلاب الذين يتحدثون لغة أساسية غير اللغة السائدة	من ش ٢١٦

معايير التربية الخاصة ٧ : التخطيط التعليمي		
المعرفة		
١.02, 3.06	النظريات والبحوث التي تشكل الأساس لتطوير المنهج والممارسة التعليمية	١ من ش ١٧٩
1.02, 1.06, 7.02, 7.03, 7.03	مدى وتتابع المناهج العامة والخاصة	٢ من ش ١٧٩
7.06	معايير المناهج على المستوى القومي والمحلي ومستوى الولاية/المقاطعة	٣ من ش ١٧٩
4.08, 7.06	التقنية لتخطيط وإدارة بيئة التدريس والتعلم	٤ من ش ١٧٩
7.06, 10.03	أدوار ومستويات المعلمين المساعدين المرتبطة بالتدريس والتدخل والخدمة المباشرة	٥ من ش ١٧٩
المهارات		
1.03, 1.11, 4.06, 4.11, 6.02, 7.02, 7.03, 7.06, 7.09, 8.10	تحديد مجالات المنهج العام والتكيفات المقدمة للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية وترتيبها وفقاً للأولوية	١ من ش ١٨٧
1.11, 4.09, 4.11, 6.02, 7.01, 7.03, 7.06, 7.09	تطوير وتنفيذ برامج فردية محددة وشاملة بالتعاون مع أعضاء الفريق	٢ من ش ١٨٧
1.11, 3.07, 7.03, 7.08, 8.04	إشراك الفرد والأسرة في وضع الأهداف التعليمية ومراقبة التقدم	٣ من ش ١٨٧
7.09, 8.02, 8.07	استخدام التقييمات الوظيفية لتطوير خطط التدخل	٤ من ش ١٨٧
8.02, 8.07	استخدام تحليل المهام	٥ من ش ١٨٧
1.11, 4.09, 7.01, 7.06	ترتيب أهداف التعلم الفردي وتنفيذها وتوقعها	٦ من ش ١٨٧
1.03, 1.07, 7.06, 7.09	دمج المهارات الوجدانية والاجتماعية والمهارية في المناهج الأكاديمية	٧ من ش ١٨٧
4.09, 7.03, 7.06	تطوير واختيار محتوى ومصادر واستراتيجيات تعليمية تستجيب للاختلافات الثقافية واللغوية والاختلافات في التوجه	٨ من ش ١٨٧
1.03, 1.10, 4.09, 5.01, 6.07, 6.08	دمج التقنية التعليمية والمعينات وتطبيقها في البرنامج التربوي	٩ من ش ١٨٧
4.09	إعداد خطط الدروس	١٠ من ش ١٨٧
4.09, 7.01	إعداد اللوات وتنظيمها لتنفيذ خطط الدروس اليومية	١١ من ش ١٨٧
4.09, 7.01	استخدام الوقت التعليمي بفعالية	١٢ من ش ١٨٧
4.06, 7.03, 8.10	إجراء تعديلات في التدريس بناء على الملاحظات المستمرة	١٣ من ش ١٨٧
4.07, 7.09	إعداد الأفراد لإظهار سلوكيات تحسن الذات استجابة للالتزامات والأحداث الاجتماعية	١٤ من ش ١٨٧

معايير التربية الخاصة ٨ : التقييم		
المعرفة		
٨.٠١	المصطلحات الأساسية المستخدمة في التقييم	من ٨ع ١
١.٠٤, ١.١٣, ٨.٠١, ٨.١١	الإجراءات القانونية واليهادئ الأخلاقية المتعلقة بتقييم الأفراد	من ٨ع ٢
١.٠٤, ١.٠٥, ٢.٠٨, ١.٠٤, ٣.٠٦, ٨.٠١, ٨.٠٧	إجراءات الفحص وما قبل الإحالة والإحالة والتصنيف	من ٨ع ٣
٨.٠١	استخدام أدوات التقييم وقيودها	من ٨ع ٤
١.٠٥, ٨.٠٣, ٨.٠٥, ٨.١١	التكيفات والتعديلات على المستوى القومي والإقليمي والعلي	من ٨ع ٥
المهارات		
٢.٠٥, ٨.٠٧, ٨.١٨	جمع معلومات ذات صلة حول الخلفية الاجتماعية	من ٨ع ١
٨.٠٢, ٨.٠٦	تطبيق أدوات تقييم شكلية وغير شكلية غير متحيزة	من ٨ع ٢
٨.٠٣	استخدام التقنية لإجراء التقييمات	من ٨ع ٣
٣.٠٢, ٨.٠٥, ٨.١١	تطوير إستراتيجيات التقييم الفردية أو تعديلها	من ٨ع ٤
٨.٠٦	تفسير المعلومات المستمدة من التقييمات الشكلية وغير شكلية	من ٨ع ٥
٢.٠٥, ٣.٠٤, ٣.٠٦, ٨.٠٧	استخدام معلومات التقييم في صنع القرارات المتعلقة بالامتحاق والبرامج وتحديد البيئة التعليمية للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية ، بما في ذلك الأفراد الذين ينتمون إلى خلفيات متنوعة ثقافيا و/أو لغويا	من ٨ع ٦
٨.٠٤, ٨.٠٦, ٨.٠٧	إبلاغ نتائج التقييم لكل الأطراف المعنية باستخدام مهارات التواصل الفعال	من ٨ع ٧
٤.٠٦	تقييم تعليم الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية ومراقبة تقدمهم	من ٨ع ٨
٨.١٠	إنشاء سجلات والاحتفاظ بها	من ٨ع ٩
معايير التربية الخاصة ٩ : الممارسة المهنية والأخلاقية		
المعرفة		
٩.٠٢, ٩.٠٧	التحيزات والاختلافات الثقافية الشخصية التي تؤثر على تدريس المعلم	من ٩ع ١

٩.٥٣, ٩.٥٦	٢٨٩١	من ش	أن يعمل المعلم للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية
٩.٥٣, ٩.٥٦	٢٨٩٢	من ش	متصل التنمية المهنية الدائمة
٩.٥٣, ٩.٥٦	٢٨٩٣	من ش	طرق لتابعة الجليد في الممارسات الفاعلة على البحوث
المهارات			
٩.٥٦	٢٨٩٤	من ش	الممارسة في إطار ميثاق آداب المهنة لمجلس الأطفال غير العاديين وغيرها من معايير المهنة
٩.٥٧	٢٨٩٥	من ش	تتبع معايير عالية للكفاءة والتزاهة وممارسة الحكم السليم في ممارسة المهنة
١٥.٥٦	٢٨٩٦	من ش	التصرف بطريقة أخلاقية في الدفاع عن الخدمات المطلوبة
١.١٣	٢٨٩٧	من ش	إجراء النشاطات المهنية بما يتفق مع القوانين والسياسات المطبقة
٩.٥٥, ١٥.٥٦	٢٨٩٨	من ش	إظهار الالتزام بتطوير أعلى تعليم وجود حياة للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية
٩.٥٢, ٩.٥٧	٢٨٩٩	من ش	إظهار الحساسية نحو ثقافة الأفراد ولقنهم وديتهم ونوعهم وإعائتهم ووضعهم الاقتصادي والاجتماعي وتوجههم الجنسي
٩.٥٧, ١٥.٥١	٢٨٩٠	من ش	الممارسة في حدود مهارة الفرد وطلب المساعدة عند الحاجة
١٥.٥٥	٢٨٩١	من ش	استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية واللغة المكتوبة بفعالية
٩.٥٥	٢٨٩٢	من ش	إجراء التقييم الذاتي للتدريس
٩.٥١, ٩.٥٥	٢٨٩٣	من ش	الحصول على المعلومات حول الحالات غير العادية
٩.٥١	٢٨٩٤	من ش	تأمل المعلم بالمؤسسات التعليمية للتدريس وتوجيه النمو المهني
٤.١٢, ٩.٥٣, ٩.٥٦, ١٥.٥٦	٢٨٩٥	من ش	الانخراط في نشاطات مهنية تفيد الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية وأسرةهم والزعماء
مصادر الترميز الخاصة : ٩ : التعاون			
المعرفة			
١٥.٥٥, ١٥.٥٦	٢٨٩٦	من ش	نماذج الاستشارة والتعاون وإستراتيجياتهما
١.١٣, ٦.٥٢, ٧.٥٢, ٧.٥١, ٧.٥٣, ١٥.٥١, ١٥.٥٧	٢٨٩٧	من ش	أدوار الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأسر وموظفي المدرسة والمجتمعات المحلية في تخطيط البرنامج

الفردى		
3.06, 10.04, 10.08	مصابو القلق لدى أسر الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والإمكانيات اللازمة لمخاطبتها	من ش ١٠١ع ٣
3.06, 10.04	العوامل المتجاوبة الثقافية التي تعزز التواصل والتعاون الفعالين مع الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية والأسر وموظفي المدرسة وأعضاء المجتمعات المحلية	من ش ١٠١ع ٤
المهارات		
8.08, 10.05	الحفاظ على خصوصية التواصل حول الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية	من ش ١٠١ع ١
8.02, 8.07, 8.08, 10.07	التعاون مع الأسر والأطراف الأخرى في تقييم الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية	من ش ١٠١ع ٢
2.07, 8.08, 10.01, 10.05, 10.09	إقامة علاقات تقوم على الاحترام وتقديم العون بين الأسر والمهنيين	من ش ١٠١ع ٣
1.12, 7.07, 7.08, 10.02, 10.04, 10.08	مساعدة الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية وأسرتهم في أن يصبحوا مشاركين نشطين في الفريق التربوي	من ش ١٠١ع ٤
2.08, 7.07, 7.08, 10.05, 1.07, 10.08	تخطيط وعقد لقاءات تعاونية مع الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية وأسرتهم	من ش ١٠١ع ٥
1.13, 4.11, 7.04, 7.02, 7.03, 7.06, 8.03, 10.02, 10.06, 10.07, 10.09	التعاون مع موظفي المدرسة وأعضاء المجتمعات المحلية لدمج الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية في البيئات المختلطة	من ش ١٠١ع ٦
10.03, 10.07	استخدام مهارات الحل الجماعي للمشكلات لتطوير نشاطات تعاونية ونماذجها وتوحيدها	من ش ١٠١ع ٧
4.09, 4.03, 10.05, 10.07	نمذجة الأساليب للآخرين ولتدريبهم على استخدام طرق التدريس والتكيفات	من ش ١٠١ع ٨
5.03, 2.05, 7.04, 7.23, 8.03, 10.05, 10.07	التواصل مع موظفي المدرسة حول خصائص الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية واحتياجاتهم	من ش ١٠١ع ٩
2.07, 7.08, 10.04, 10.08	التواصل الفعال مع أسر الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية الذين يتمون إلى خلفيات متنوعة	من ش ١٠١ع ١٠
10.03	ملاحظة المعلمين الساعدين وتوجيههم وتزويدهم بالتغذية الراجعة	من ش ١٠١ع ١١

الملحق السابع

الاعتراف القومي بالبرامج من مجلس الأطفال غير العاديين

صُممت الإجراءات التالية لبرامج الإعداد التي تسعى للحصول على الاعتراف القومي من مجلس الأطفال غير العاديين خارج شراكته مع المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين، ويجب على برامج إعداد معلمي التربية الخاصة ؛ لكي تحصل على الاعتراف القومي من مجلس الأطفال غير العاديين ، أن تخاطب المعايير التالية لإعداد موظفي التربية الخاصة لمجلس الأطفال غير العاديين.

أولاً: تلتزم البرامج التي تعد الأفراد للأدوار المهنية الأولية أو المتقدمة في التربية الخاصة بالمعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين ، وذلك بطلب الحصول على الاعتراف الرسمي من المجلس من خلال عملية مراجعة البرنامج القائمة على الأدلة.

ثانياً: تتضمن مراجعة البرامج دراسة الأدلة لتوثيق الممارسة الجيدة في :

١- الإطار المفاهيمي: تقوم البرامج على إطار مفاهيمي يحدد رسالة البرامج

وعلاقتها بمكونات ومناهج البرامج.

٢- المحتوى والمعارف والمهارات والميول التدريسية والمهنية لدى المرشحين.

أ) معايير المحتوى : تضمن البرامج أن يتقن معلمو التربية الخاصة

المستقبلون معايير محتوى التربية الخاصة لمجلس الأطفال غير العاديين

التي تتعلق بأدوارهم.

ب) الفنون العقلية: تضمن البرامج أن يحقق معلمو التربية الخاصة

المستقبلون أساساً قوياً في المناهج العقلية liberal curricula التي تؤكد

على البراعة في القراءة والتواصل المكتوب والشفهي والحساب وحل

المشكلات والتفكير.

ج) المنهج العام

• تضمن البرامج أن يحقق معلمو التربية الخاصة المستقبليون أساساً قوياً لفهم مناهج مجالات المحتوى العامة مثل الرياضيات والقراءة وفنون اللغة والعلوم والدراسات الاجتماعية والفنون بما يمكنهم من التعاون مع المعلمين العامين في:

- التدريس المنفرد أو التدريس التعاوني لمحتوى مواد المنهج العام الأكاديمي للطلاب ذوي احتياجات التعلم غير العادية عبر عدد كبير من مستويات الأداء.

- تصميم تكيفات وتعديلات ملائمة في التعلم والأداء للطلاب ذوي احتياجات التعلم غير العادية في محتوى مواد المنهج العام الأكاديمي.

• أن تضمن البرامج التي تعد معلمي التربية الخاصة للممارسة في المستوى الثانوي الذي قد يتولى المعلم فيه المسؤولية وحده عن تدريس فصول المواد الدراسية الأكاديمية، أن تضمن أن يكون معلمو التربية الخاصة المستقبليون قاعدة معرفية بمحتوى المادة الدراسية بما يضمن أن يلبي طلابهم معايير المناهج بالولاية.

٣- نظام التقييم وتقوم البرنامج: أن تتضمن البرامج نظام تقييم لجمع وتحليل البيانات حول مؤهلات المتقدمين وأداء المرشحين والخريجين وعمليات البرنامج حتى يتسنى تقييم وتحسين البرنامج.

٤- الخبرات الميدانية والتدريب العملي: أن تقوم البرامج، بالتعاون مع شركائها في المدارس، بتصميم وتنفيذ وتقييم الخبرات الميدانية والتدريب العملي لمعلمي التربية الخاصة الذين تعلمهم، بما يكفي لأن يطوروا المعارف والمهارات والميول الأساسية ويطبقوها على الأدوار التي يعملون لها.

٥- التنوع: أن تقوم البرامج، بالتعاون مع شركائها في المدارس، بتصميم وتنفيذ وتقييم المناهج والخبرات لمعلمي التربية الخاصة الذين تعلمهم، بما يكفي لأن يطوروا المعارف والمهارات والميول الضرورية ويطبقوها لمساعدة كل الطلاب على

التعلم. وتتضمن المناهج والخبرات العمل مع العديد من الموظفين والمرشحين والطلاب غير العاديين في مراحل التعليم قبل الجامعي.

٦- تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم: أن يكون أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج مؤهلين ويُظهرون أفضل الممارسات المهنية فيما يقدمونه من بحوث وخدمات وتدريس.

٧- إدارة ومصادر البرنامج: أن يغطي البرنامج بقيادة وسلطة وميزانية وتيسيرات ومصادر ملائمة لتلبية المعايير المهنية والمؤسسية ومعايير الولاية.

سياسة مجلس الأطفال غير العاديين

أكتوبر ٢٠٠٤

الملحق الثامن

قائمة تنفيذ برنامج الإرشاد بالتربية الخاصة

ملاحظات	الموقف	مكونات برنامج الإرشاد بالتربية الخاصة
		التعاون: أمد أهداف واضحة لبرنامج الإرشاد mentoring بالتربية الخاصة تعاونا
		المعلومات: تبادل كل الأطراف المعنية للمعلومات حول الأدوار والتوقعات والسياسات والمخرجات الرغوب فيها وفهمها
		المصادر: تُخطط المصادر وتموّل بالقدر الكافي
		المشاركة: يشارك كل معلمي التربية الخاصة في مسئمتهم الأولى في المهنة
		تنسيق التربية الخاصة: تُنسق نشاطات الإرشاد مع برامج الإرشاد بالتعليم العام، لکنها تخاطب لعمادات التربية الخاصة تحديدا
		العلاقة بين المرشد والمعلم: تستهدف العلاقة بين المرشد mentor والمعلم الجديد الدعم والتوجيه، وليس التقويم أو الإشراف
		المسؤولية عن البرنامج: يُعهد إلى أحد المدرسين بالمسؤولية عن تنسيق برنامج الإرشاد والإشراف عليه
		التعويض: يتلقى المرشدون تعويضا ملائما بناء على اختيارهم
		تقويم البرنامج: تستخدم المعلومات التمهيدية والنهائية، بما في ذلك المعلومات الواردة من فريق الإرشاد
ملاحظات	الموقف	أدوار ومسؤوليات المعلم المبدئي
		حضور كل الجلسات التدريبية
		طلب المساعدة بطريقة نشطة
		حضور الجلسات مع المرشد

		تقبل التعلية المرتدة والاقتراحات والتجاوب معها
		ملاحظة المعلمين الآخرين
		إجراء التقييم الذاتي واستخدام مهارات التفكير
		التأمل
		المشاركة في تقيم البرنامج
ملاحظات	المؤلف	أدوار ومسؤوليات المرشد
		حضور كل الجلسات التدريبية
		تقديم الدعم والإرشاد
		مساندة المعلمين المبتدئين في التكيف مع ثقافة
		المدرسة والتجمع المحلي
		ملاحظة المعلمين المبتدئين بانتظام
		تقديم التغذية المرتدة في الوقت المناسب
		لمتابعة السلوكيات الصفية والمهنية للملأمة
		الحفاظ على علاقات مهنية وحميمة
		المشاركة في تقيم البرنامج
ملاحظات	المؤلف	أدوار ومسؤوليات منسق برنامج الإرشاد
		إدارة برنامج الإرشاد
		ضمان توصيل المعلومات والدعم للمعري الأقسام
		وضع مبادئ توجيهية لسياسيات الإرشاد على
		مستوى المنطقة التعليمية
		تقديم التوجيه لعملية وضع المواد والمصادر وتبنيها
		وتقديم التدريب في أثناء الخدمة للمعلمين الجدد
		والمؤشرين
		ترتيب اللقاءات منتظمة مع المعلمين الجدد
		والمؤشرين
		ضمان تلبية وتقييم وتحسين برنامج الإرشاد
		للمساعدة في تقديم مزيد من الدعم للمعلمين في
		حال الحاجة إليه
ملاحظات	المؤلف	خصائص المرشد
		أن يكون أحد معلمي التربية الخاصة ، ويفضل أن

		يكون في نفس المدرسة
		أن يكون أحد معلمي التربية الخاصة ممن يقومون بالتدريس لنفس الطلاب في نفس الصفوف
		أن يكون أحد معلمي التربية الخاصة ممن يقبلون على العمل التطوعي
		أن يكون أحد معلمي التربية الخاصة تتراوح خبرته من ٣ إلى ٥ سنوات في المنطقة التعليمية
		أن يكون أحد معلمي التربية الخاصة ممن رشحوا كمعلمين أوائل
ملاحظات	المؤلف	الإرشاد والتدريب
		العلمون المشاركون الذين تم توظيفهم قبل افتتاح المدرسة
		المرشدون المشاركون في التدريب أثناء الخدمة قبل افتتاح المدرسة
		العلمون المشاركون الذين تم توظيفهم بعد افتتاح المدرسة وتم وضعهم في أزواج مع مرشدين وقدم لهم التوجيه بأسرع ما يمكن
		يقدم المرشد التدريب قبل العام الدراسي مع جلسات إضافية طوال العام
		توفر للمرشدين الفرصة للقاء المشظم مع المرشدين الآخرين لتبادل المواد والإستراتيجيات والنجاحات والاهتمامات
ملاحظات	المؤلف	تدريب المرشد يتضمن
		دور المرشد والتوقعات منه
		احتياجات المعلمين الجدد وحورهم ومستوياتهم في عملية الإرشاد
		تطوير مهارات التواصل الفعال التي تجسد مبادئ البالغين
		إستراتيجيات الاستشارة : كيف تعطى تغذية مرتدة بناءة ودعماً اجتماعياً

		إستراتيجيات إدارة الوقت والإستراتيجيات التنظيمية
		مهارات الملاحظة الصغية
		الاستجابات في تطوير البرنامج التدريسي الفردي والتغييرات في تنفيذه
		الاستجابات في قوائم التربية الخاصة ومتطلبات العمل اليومي
		مهارات التوجيه والتدريب
		إستراتيجيات إدارة السلوك غير المقبول والإعاقات
		مهارات التعاون وحل المشكلات
		الشاهج والإستراتيجيات التعليمية

ضع علامة واكتب التاريخ أمام المكونات التي تنهي المعايير عند تاريخ المراجعة. واكتب الملاحظات في المكان المخصص لها ، إن وجدت ملاحظات

الملحق التاسع

السياسات المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين

الفصل الثالث: القسم الأول

الالتزامات والمسؤوليات الأساسية نحو الأطفال غير العاديين

الفصل الأول

مسؤوليات المجلس نحو الأطفال غير العاديين

الفقرة ١: الهدف

مجلس الأطفال غير العاديين منظمة تتكون من أشخاص مهنيين وغير مهنيين، يتمثل هدفهم الرئيسي في توفير أفضل الفرص التعليمية لكل الأطفال والشباب غير العاديين. تختلف احتياجات هؤلاء الأطفال بدرجة كبيرة عن احتياجات الأطفال الآخرين، حيث يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة، وكذلك الخدمات التي توفرها في الوقت الحاضر برامج التعليم النظامي وغيرها من نظم تقديم الخدمات الإنسانية. وفي حين تختلف المعايير القانونية التي تُعرف الأطفال والشباب غير العاديين من دائرة قضائية وحكومية إلى أخرى، فإن مجلس الأطفال غير العاديين يهتم في المقام الأول بالأطفال والشباب ذوي أوجه القصور الحسية والإعاقات البدنية والتأخر العقلي والاضطرابات السلوكية والاضطرابات التواصلية وصعوبات التعلم النوعية والإعاقات والمواهب المتعددة، والأطفال ذوي التأخر النمائي أو الذين يعانون من الإساءة والإهمال. ومثل هؤلاء الأطفال والشباب يوجدون في كل المجتمعات بصرف النظر عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية أو الثقافية.

الفقرة ٢ : العلاقات الحكومية

إن التشريعات السياسية العامة والتقاضي والاستيلاء على المدارس^(٢) والتدخل في إدارة المدارس والاتفاقات التفاوضية هي الوسائل التي يحصل بمقتضاها الأطفال والشباب غير العاديين على الفرص التربوية في مجتمعنا ، ويلتزم مجلس الأطفال غير العاديين بالتنفيذ الأمين للسياسات العامة الحالية التي تضمن الخدمات للأطفال والشباب غير العاديين ، ويسعى المجلس ، إضافة إلى ذلك ، إلى توسيع ووضع سياسات عامة تشجع برامج خدمات جيدة على كل المستويات الحكومية. ولكي يقدم المجلس مدى الخدمات المطلوبة ونوعها ، فإنه يبنى السياسات العامة التي تقوي وتدعم البرامج التعليمية لكل الأطفال والشباب. يستفيد الأطفال غير العاديين بالطبع من هذه التدابير العامة ، لكن المجلس يرى كذلك ضرورة وجود إجراءات سياسية خاصة لمنع هؤلاء الأطفال والشباب ذوي الاحتياجات غير العادية الفرصة لتحقيق النمو الأقصى ؛ ولذلك فإن المجلس بينما ينفذ نشاطاته الرسمية يسترشد بالسياسات التي يتبناها أعضاؤه وتوجيهات إدارته.

الفقرة ٣ : ممارسة أعضاء المجلس للدفاع عن الأفراد غير العاديين

يرى المجلس أن كل الأشخاص المعنيين بتعليم الأطفال والشباب غير العاديين يجب أن يبذلوا جهدهم لضمان تبني سياسات عامة ملائمة وتنفيذها بأمانة. ويرى المجلس أن تقديم الخدمات العامة للأطفال والشباب غير العاديين دالة لنجاح عمل الحكومة ؛ ولهذا السبب يدعم المجلس المشاركة النشطة من جانب أعضائه في النشاطات التي تبني وعياً أكبر بين الآباء والمجتمعات المحلية والمسؤولين الحكوميين حول احتياجات الأطفال والشباب غير العاديين ، وتقديم المعلومات الملائمة لمثل هذه الجهات التي تسعى إلى تنفيذ أهداف هذه السياسات.

(٢) إعمالاً لأفكار المحاسبية ، ظهرت تشريعات في الولايات المتحدة تسمح للولاية بالاستيلاء على المدارس الناشئة وإدارتها. (الترجم)

ويؤمن المجلس بأن كل الأشخاص المهتمين باحتياجات الأطفال والشباب غير العاديين تقع على كاهلهم مسئولية العمل الدؤوب لتحسين الإجراءات الحكومية لتعليم هؤلاء الأفراد. ويعمل المجلس، في هذا الشأن، على المساعدة في تقديم المعلومات المطلوبة وتطوير الإستراتيجيات الضرورية لتحسين الخدمات التربوية للأطفال والشباب غير العاديين.

لقد أنشئنا في مجتمعاتنا الديمقراطية نظاماً قانونية لحماية الفرد من انتهاكات المجتمع، لا سيما انتهاكات المؤسسات التي أنشأها المجتمع كخدمة احتياجاته. فقد تنتهك حقوق الفرد في أثناء محاولة تقديم ما يبدو أنه خدمات يحتاجها الفرد؛ ولهذا السبب يتادي المجلس باليقظة الدائمة من جانب كل الأشخاص المتخرفلين في تعليم الأطفال والشباب غير العاديين لضمان فهم واحترام حقوق هؤلاء الأفراد وأسرهم. ويقترح المجلس كذلك أن تفتح كل البرامج العامة والبرامج الخاصة التي تستفيد من التمويل العام أبوابها دوراً للمراجعة، وأن تتحلى بالمرونة التي تمكنها من استيعاب المراجعة القضائية لأمثال هذه الأمور.

الفقرة ٤: سهولة الوصول

يوفر مجلس الأطفال غير العاديين بيئة مادية وعاطفية تستجيب لاحتياجات ومشاعر وآراء الأشخاص ذوي الاحتياجات المتفاوتة في مجالات الحركة والتواصل. ويبذل المجلس جهوداً خاصة لتشجيع الأعضاء غير العاديين على المشاركة في نشاطاته واستخدام خدماته. ويقوم المجلس بـ:

- أ) تحديد أعضاء مجلس الأطفال غير العاديين وغيرهم من المهنيين غير العاديين الذين سيستخدمون مصادر التواصل والحركة.
- ب) تيسير التواصل بين المهنيين ذوي الحالات غير العادية وموظفي المقر الرئيسي لمجلس الأطفال غير العاديين.
- ج) توجيه أعضاء المجلس وموظفي المقر الرئيسي إلى احتياجات المهنيين ذوي الحالات غير العادية.

د) إطلاع المهنيين ذوي الحالات غير العادية على المصادر التي يوفرها مجلس الأطفال غير العاديين لتمكينهم من المشاركة المتكافئة في كل نشاطات المجلس.

هـ) ضمان أن تُجرى كل النشاطات التي يرعاها المجلس بتمسيرات وأنماط تواصل سهلة الاستخدام لضمان المشاركة الكاملة والعادلة من جانب المهنيين ذوي الحالات غير العادية.

الفصل الثاني

الحقوق والمستوليات التعليمية

الفقرة ١: التعليم حق لكل الأطفال

يقوم مبدأ التعليم للجميع على المسلمة الفلسفية للديمقراطية التي تنص على أن لكل شخص قيمة في ذاته ، وأنه يجب أن يُمنح فرصاً عادلة لتنمية أقصى إمكانياته. ولذلك ينبغي على أي مجتمع ديمقراطي ألا يحرم أي طفل من الفرص التربوية بغض النظر عما يمكن أن يسهم به الطفل في تقدم المجتمع. ومنذ صدور القوانين الأولى للمدارس العامة في منتصف القرن التاسع عشر ، حظي هذا المبدأ بالتبني العام والتنفيذ الأمين. ورغم كثرة ما قيل من كلام براق حول تفسيرات هذا المبدأ ، فإن التفسيرات المختلفة لمصطلحات "تعليم" و"كل الأطفال" حرمت العديد من الأطفال من حقوقهم. كثيراً ما يتم إهمال الأطفال ذوي احتياجات التعلم غير العادية أو إقصائهم من الفرص التربوية العادية التي تقدمها المدارس ، وهم تحديداً الأطفال الموهوبون وذوو الإعاقات الحسية والإعاقات البدنية والتأخر العقلي والاضطرابات السلوكية والاضطرابات التواصلية وصعوبات التعلم النوعية والإعاقات المتعددة والأطفال ذوو التأخر النمائي أو الذين تعرضوا للإساءة والإهمال. هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى تربية خاصة ، ولكي يتمكنوا من الاستفادة الكاملة من هذه التربية ، فإنهم يحتاجون أيضاً لأن يتقبلهم المجتمع. ويحتاجون إلى حياة أسرية مستقرة وداعمة وتفاعلات مجتمعية صحية وفرصة للنظر إلى أنفسهم والآخرين بطريقة صحية.

يحتاج العديد من الأطفال ، نظرا لحالتهم غير العادية ، إلى أن يبدؤوا خبراتهم المدرسية في عمر مبكر عما هو معتاد ، ويحتاج كثيرون منهم إلى خدمات تربوية رسمية حتى في سن البلوغ ، كما يحتاج بعضهم إلى خدمات صحية واجتماعية يتم تسبقها عن كتب مع البرامج المدرسية. وتعد تلبية هذه الاحتياجات أمرا ضروريا للنمو الكامل للأطفال غير العاديين كأفراد وكأعضاء في المجتمع.

يتعامل المعلمون والمدارس منذ عقود مع تحديات تعليم الأطفال غير العاديين. ومع ذلك ، يوجد من بين الأطفال غير العاديين من لا يحصلون على التعليم الملائم ، ومنهم مثلا الأطفال الموهوبون فكريا وغيرهم كثير ممن يحتاجون إلى خدمات متخصصة جدا. ويجب ان يضمن المجتمع أن يفهم موظفو المدارس الاحتياجات الفردية لهؤلاء الأطفال ويخدموها. والهدف من تفريد التعليم هو إيداء مزيد من الحساسية للاحتياجات التربوية لكل الأطفال ، لا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولذلك يجب أن تختلف برامج الأطفال والشباب غير العاديين في طبيعتها وأن تقدم في بيئات متنوعة اعتمادا على الاحتياجات الفردية للطفل والأسرة والمجتمع المحلي. ويؤمن المجلس بأن المجتمع يتحمل المسؤولية القانونية عن توسيع الفرصة لكل فرد لكي يتعلم لأقصى ما يتيح إمكاناته ، أيا كانت أو مهما أوهنتها الظروف الخاصة. ليس ثمة خط فاصل يقضي بعض الأطفال ويدخل غيرهم في البرامج التربوية. فمن الواضح أن لكل طفل غير عادي الحق في تعليم عام ملائم مجاني لا تهدده في أي الأحوال عيوب النظام التعليمي أو السياسات العامة القائمة.

الفقرة ٢: مسئوليات الحكومة نحو التربية الخاصة على مستوى المناطق

التعليمية الإقليمية والمحلية

تتحمل إدارات التعليم الإقليمية والمحلية مسئولية كبيرة عن جودة الخدمات التربوية المقدمة للأطفال والشباب غير العاديين وعن القيادة والتنسيق مع الهيئات الأخرى لتقديم خدمات شاملة متمركزة حول الطفل. ويجب أن تقدم إدارات التعليم الإقليمية والمحلية القيادة الدائمة لكل الخدمات التربوية في المجتمع ، بما في ذلك المشاركة

في تمويل كل البرامج التعليمية بالمنطقة التعليمية وأي برامج خارج المنطقة تخدم الأطفال والشباب غير العاديين.

ويرى المجلس أن المناطق التعليمية يجب أن تتحمل المسؤولية عن الفحص السنوي للأطفال والشباب غير العاديين من مواطنيها للتأكد من أن تعليمهم يتقدم على نحو ملائم، حتى وإن كانوا يتلقون خدماتهم التربوية خارج المنطقة التعليمية.

الفقرة ٣: حكومات الولايات والأقاليم

تقع المسؤولية الأساسية عن ضمان توفير التعليم لكل الأطفال على كاهل حكومات الولايات والمقاطعات عبر هيئاتها التعليمية. غير أن إنجاز هذه المسؤولية يتحقق بالتعاون مع هيئات التعليم الفيدرالية والمحلية. ويعتقد المجلس أن الولاية/المقاطعة مسؤولة عن ضمان أن يحصل كل طفل على فرص تربوية شاملة دون أن يتكلف هو أو أسرته أي شيء. ويجب أن يُقدّم دعم مالي خاص للإدارات الوسيطة والمحلية أو مجموعات منها حتى لا ترتفع تكلفة تقديم البرامج والخدمات والتيسيرات المتخصصة الجيدة على المستوى المحلي. ومع أن تكلفة الخدمات المقدمة للأطفال والشباب غير العاديين تتفاوت بدرجة كبيرة، فإن مثل هذه الاعتبارات لا يجب أن تؤثر على هدف تعليم كل طفل إلى أقصى حد تسمح به إمكانياته. ويرى المجلس أنه لا يجب أن تحول التكلفة المالية دون تبني أفضل البرامج التربوية. وتقع على عاتق حكومات الولايات/المقاطعات مسؤولية خاصة عن توفير القيادة والتوجيه لبرامج التربية الخاصة المقدمة على مستوى الولايات/المقاطعات وتوفير التنسيق بين وزارات الحكومة المتعددة - غير وزارة التعليم - التي قد تشارك في خدمة الأطفال والشباب غير العاديين وأسرهم.

الفقرة ٤: الحكومات الفيدرالية في الولايات المتحدة وكندا

يعتقد المجلس أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تولي انتباهاً كافياً لضمان توفير الفرص التربوية للأطفال والشباب الذين أُمِعِل تعليمهم. وتقع على الحكومة الفيدرالية مسؤولية ضمان عدم انتهاك حقوق الأطفال غير العاديين. ونظراً لأن تعليم الأطفال والشباب غير العاديين كان ولا يزال مجالاً مهملاً، فينبغي توجيه أشكال خاصة من

الدعم لتلبية احتياجاتهم. كما يجب أن يوجه العون المالي الفيدرالي إلى حكومات الولايات والأقاليم لتعليم الأطفال غير العاديين.

ويجب أن تتيح الحكومة الفيدرالية دعماً في شكل قيادة مهنية في مجال التربية الخاصة، مع التأكيد على تقييم الاحتياجات وتخطيط البرامج المطلوبة وإعداد الموظفين والبحوث.

كما يجب على الحكومة الفيدرالية أن تقدم الدعم المالي للكليات والجامعات وغيرها من الهيئات الملائمة للمساعدة في تشغيل برامج إعداد الموظفين المطلوبين لتنفيذ برامج وخدمات التربية الخاصة الشاملة.

وعلى الحكومة الفيدرالية أن تقدم الدعم المالي للإدارات التعليمية ومجموعات الإدارات التعليمية التي ترغب في تقديم برامج إبداعية أو نموذجية للأطفال والشباب غير العاديين أو البرامج التي تقبل، لأي سبب، نسبة عالية جداً من الأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويتحتم على الحكومة الفيدرالية أن تقدم الدعم الكافي لبرامج التربية الخاصة التي تخدم احتياجات إقليمية أو قومية، مثل تعليم الأطفال المهاجرين.

وفي حال تولي الحكومة الفيدرالية المسؤولية الأولى عن تعليم مجموعة معينة من الأطفال (كما في حالة مكتب شؤون الأمريكيين من أصل هندي الذي تعاقد على تعليم الأطفال التابعين له في مدارس وبرامج تابعة لوزارة الدفاع)، فمن الواجب أيضاً أن تقدم التربية الخاصة الملائمة لهذه المجموعات. ويجب على وزارة الداخلية ومكتب الشؤون الهندية، كإحدى وسائل تحقيق هذا الهدف، أن يخصصوا بنداً في الميزانية لخدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة للأطفال غير العاديين.

الفقرة ٥: التخطيط بين الحكومات

يتطلب نجاح عمل الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية/الإقليم والحكومة المحلية تخطيطاً تعاونياً دقيقاً قصير وطويل المدى، ويتطلب هذا التخطيط التميز في مهارات ووسائل التواصل، ويجب أن تكون هذه الخطط لتعليم الأطفال والشباب غير

العاديين بمثابة الأساس للسياسات التشريعية والحكومية الجديدة والمحسنة على كل مستويات الحكومة.

الفقرة ٦: الخدمات والحضور الإلزامي

يتم تفسير توفير التعليم العام للأطفال في المجتمع الديمقراطي بوصفه التزام بتقديم الفرص التربوية لكل طفل، أيًا كان وضعه الاجتماعي الاقتصادي وأصله الثقافي أو العرقي وحالته البدنية والفكرية والانفعالية وإسهامه الممكن في المجتمع واحتياجاته التربوية. هذا الالتزام نحو كل الأطفال يتضمن بالضرورة الالتزام نحو الأطفال ذوي احتياجات التعلم غير العادية، ونحو أولئك الذين يتمتعون بقدرات ومواهب بارزة. ورغم أن توفير التعليم لهؤلاء الأطفال قد يتطلب العديد من الخدمات المتخصصة والبرامج التعليمية التي يحتاج بعضها إلى تكلفة عالية ويحتاج بعضها الآخر إلى إبداعات أصيلة، فلا توجد قاعدة للمزج بعض الأطفال وإقصاء بعضهم من مبدأ التعليم العام.

من الخدمات المتخصصة التي قد تكون ضرورية إذا أريد للأطفال غير العاديين أن يحضروا في المدرسة: توفير نقل متخصص، وبيئات معمارية وظيفية، ومعدات ومعينات شخصية، وبرامج تعليمية فردية، وموظفي تربية خاصة ودعم. وبالتأكيد قد تكون المتطلبات المالية لتوفير هذه البرامج هائلة. لكنها إذا لم تقدم، فإن تكلفة الإهمال ستكون أكبر بكثير، وستحملها بالدرجة الأولى الأطفال وأسرهم والجماعات المحلية والمجتمع ككل.

يتضمن الالتزام نحو التعليم للجميع المسؤولية عن تقديم الأشكال الخاصة من التربية للأطفال والشباب ذوي الخصائص والاحتياجات غير العادية. وتمتد هذه المسؤولية إلى كل الحالات غير العادية، بغض النظر عن درجة إسهام الطفل الممكنة في المجتمع في النهاية. ولتحقيق هذه الغاية، فإن المجلس يدعم جهود القضاء على الفقرات الإقصائية في قوانين الحضور الإلزامي بالمدارس وغيرها من القوانين والممارسات الإدارية التي تحرم الأطفال والشباب غير العاديين من الفرصة التربوية التي يحتاجون إليها.

الفقرة ٧: الحفاظ على الفرصة التربوية

يستند مطلب توفير تعليم عام مجاني ملائم إلى الدستور؛ ولذلك لا يمكن إبطاله لأي طفل أو مجموعة أطفال، بصرف النظر عن خصائص أو إعاقات أو سمات هؤلاء الأطفال. وقد تم استبعاد العديد من الأطفال، ومنهم أطفال غير عاديين، من المدارس لأسباب غير مقبولة، مثل سلوكهم المعرقل أو اعتبارهم غير قابلين للتعليم أو بسبب خصائصهم غير المرغوبة.

تواجه المدارس اليوم تحدياً متنامياً إزاء تعليم الطلاب الذين يتسمون بدرجات خطيرة من العنف والسلوك المعرقل. ولكي تكون البيئات التربوية مواتية للتعلم، فلا مناص من تقليل السلوكيات التي تعيق قدرة الأطفال على التعلم والمعلمين على التدريس. ويجب على المدارس أن تشرع على الفور في تغيير البيئة التربوية للطلاب الذين يتصرفون بطريقة تسم بالعنف أو التدمير. وإذا أردنا أن تكون هذه البيئة التربوية البديلة ملائمة، فيجب أن تكون مصممة لتلبية احتياجات التعلم والأمن وإدارة السلوك لهؤلاء الأطفال.

وينبغي أن نضع في الحسبان أن نسبة لا تذكر من الطلاب الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة الملائمة يصبحون خطيرين على أنفسهم و/ أو الآخرين. بل إن الطلاب ذوي الإعاقات يكونون ضحايا أكثر من أقرانهم غير المعاقين، ويستفيدون كثيراً من المدارس الأكثر أماناً.

السياسات: إن إعفاء أي طفل أو إقصائه أو استبعاده من الحصول على التعليم العام الملائم المجاني يعود على المجتمع بمشكلة أكبر؛ ولذا لا يجب السماح به. لكننا في الوقت نفسه لا نقبل السلوكيات العنيفة والمعرقلة في مدارسنا. ومع تسليم مجلس الأطفال غير العاديين بأن مثل هذه السلوكيات تحدث فعلاً، فإنه يرى أن المدارس مسئولة فوراً، وبالتشاور مع الأطراف الأخرى، عن نقل الطلاب الذي يُظهرون سلوكيات عنيفة أو معرقلة إلى بيئة تربوية بديلة، يقوم فيها موظفون مدربون ومؤهلون بالعمل على تحقيق

أهداف ترتبط بالأمن/السلوك. ويجب أن تحقق هذه البيئة مسئولية المدرسة المزدوجة عن تقديم تعليم عام ملائم وبيئة تعلم/عمل آمنة بطريقة ملائمة عمريا وثقافيا.

ويجب أن تتوفر في البيئات والبرامج البديلة معايير الجودة التي تتعهد بيئات تعلم تفيد الطلاب بطرق إيجابية ومنتجة. وينبغي تجنب استخدام البيئات البديلة التي تقوم فحسب بإحتواء الطلاب دون أن تحقق لهم فوائد مهمة. وإذا كان الطالب من ذوي الإعاقات، فيجب أن تُختار هذه البيئة من جانب فريق البرنامج التربوي الفردي للطالب. وإذا لم يكن الطالب من ذوي الإعاقات، فمن الضروري أن يقوم فريق تربوي ملائم باتخاذ هذا القرار. وإذا حدث خلاف حول المكان البديل، يظل الطالب في المكان البديل الحالي حتى تتخذ الإجراءات اللازمة للطالب المعاق أو غير المعاق.

وفي أثناء وجود الطالب في المكان التربوي البديل، يجب أن تعقد البيئة التعليمية المحلية اجتماعا للجنة أو الفريق (في حالة الطالب المعاق يكون هذا الاجتماع لفريق البرنامج التربوي الفردي) بأسرع ما يمكن. وفي هذا الاجتماع يجب تدارس النقاط التالية :

(أ) ما إذا كان السلوك العنيف من جانب الطالب حادثا فرديا وليس من الوارد أن يتكرر.

(ب) ما إذا كانت البيئة التي حدث فيها السلوك العنيف ملائمة من حيث عمر الطالب وخلفيته الثقافية وإعاقته واحتياجاته وخصائصه.

(ج) ما إذا كانت هناك خصائص جديدة في الطالب أو البيئة تستلزم مزيدا من التعزيز أو تستلزم - في حالة الطالب المعاق - مراجعة البرنامج التربوي الفردي.

(د) ما إذا كانت عودة الطالب إلى المكان التربوي السابق مع توفير وسائل الدعم والاحتياجات المساندة الملائمة متوفرة الأمن للطالب والآخرين.

(هـ) ما إذا كانت هذه البيئة هي الأقل تقييدا للطالب.

وعند تحديد البيئة الموقّعة المناسبة للطلاب ، أو عند تطوير برنامج جديد إن كان ذلك ضروريا ، يجب أن يأخذ المعلمون والآباء وغيرهم من المهنيين الملائمين في اعتبارهم الإمكانيات التالية :

- أ) إبقاء الطالب في البيئة الحالية مع تقديم خدمات دعم إضافية.
- ب) تقديم بدائل تربوية للحرمان تقدم للطلاب خبرات تعلم جيدة.
- ج) استخدام تدخلات سلوكية فعالة موثقة وتعديلات في المنهج وإستراتيجيات تكيف ملائمة لثقافة الطالب ومصممة لمساعدته في التحكم السلوكي.

ويجب أن تضمن المدارس أن تتوفر لكل معلمي التربية الخاصة والتعليم العام المشاركين في تنفيذ البرنامج التربوي للطلاب فرصاً للنمو المهني لاكتساب المعارف والمهارات الضرورية للتطبيق الفعال لبرنامج الطالب. كما يجب أن يتوفر للمعلمين تعليم منتظم حول السلوك الملائم لكل الطلاب في البيئة التربوية. ويؤكد مجلس الأطفال غير العاديين أيضا على أهمية مشاركة الأسر والجماعات المحلية في ذلك. ويوصي المجلس بأن تقوم المناطق التعليمية ، بالتعاون مع هيئات الولايات/المقاطعات والهيئات المجتمعية وأجهزة عدالة الأحداث ، بتوفير بيئات بديلة ملائمة. فالبيئات التربوية الملائمة تقدم للجميع فرصا إيجابية للعمل والتعلم ، بما يقلل من احتمال حدوث السلوكيات غير الملائمة في المستقبل.

الفقرة ٨: مسئولية المدارس عن التعليم في الطفولة المبكرة

جرت العادة على أن تتولى المدارس المسئولية التربوية نحو الأطفال بداية من عمر الخامسة أو السادسة وانتهاء بالمراهقة المتأخرة. وقد أصبح جليا أن الخبرات التربوية الشكلية في الأعمار المبكرة تسهم بدرجة كبيرة في التنمية الكاملة لقدرات العديد من الأطفال غير العاديين. ويمثلك معلمو التربية الخاصة معرفة مفيدة وأساليب كثيرة للعمل مع الأطفال غير العاديين في تلك الأعمار المبكرة. والمطلوب هو تحديد الأطفال الذين قد يستفيدون من التربية المبكرة والتنفيذ الفعلي للبرامج.

وينبغي أن تعمل الجماعات المحلية على تحميل مدارسها المسؤولية عن عمليات البحوث والإحصاء التي يمكن من خلالها اكتشاف الأطفال الذين قد يحتاجون إلى تربية فردية منذ أعمار مبكرة. ولا يكفي هنا التسجيل الطوعي لمثل هؤلاء الأطفال من قبل ذويهم لأن الكثير من الآباء والأمهات قد لا يدركون احتياجات الطفل الخاصة أو أشكال المساعدة المتاحة ؛ ولذلك تُعد دراسة الطفل التي تشجع إجراء تكييفات وفقا للاحتياجات الخاصة للأطفال الصغار غير العاديين جزءا مهما من البرامج التربوية المبكرة.

ويجب أن تقدم المدارس الخدمات التربوية للأفراد وفقا لاحتياجاتهم ، وبغض النظر عن العمر.

ويجب أن تبحث المدارس بنشاط عن الأطفال الذين قد تكون لديهم احتياجات تربوية فردية في السنوات الأولى من حياتهم. ولا بد أن يتوفر التزام خاص يبدأ ببرامج تدريبية حول الرعاية المنزلية للأمهات وآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وإعداد برامج متخصصة للطفولة المبكرة ورياض الأطفال ، واستخدام مكونات متخصصة من برامج التربية المبكرة النظامية لخدمة الأطفال غير العاديين.

الفقرة ٩: خدمات الأطفال غير العاديين من الميلاد حتى الخامسة من العمر

ينبغي أن يكون تقديم الخدمات للأطفال غير العاديين من الميلاد حتى الخامسة من العمر أولوية لنا. ويرى المجلس أن نقص هذه الخدمات يمثل حاليا أخطر العوائق في طريق نمو الأطفال غير العاديين. وهناك أدلة متزايدة حول فعالية البرامج المقدمة للأطفال الصغار غير العاديين وأسره.

تقدم خدمات الأطفال الصغار غير العاديين في الوقت الحاضر عبر عدة نظم على المستوى القومي والإقليمي والمحلي ، لكن لا يوجد تنسيق كاف بين الهيئات ، ولا تزال الفجوات الرئيسية في الخدمات قائمة دون تحسир. ومن هنا تنبثق الحاجة إلى مبادرة قومية لوضع خطط للتنسيق بين الهيئات التربوية والاجتماعية والصحية التي تقوم حاليا بخدمة الأطفال غير العاديين من الميلاد حتى عمر الخامسة لضمان أفضل

الفوائد لهؤلاء الأطفال وأسرههم، ولتخطيط برامج إضافية في المستقبل لمثل هذه الفجوات الرئيسية في الخدمات المقدمة إلى هذه المجموعة من الأفراد.

بعد التنوع الكبير في ترتيبات الخدمة ضروريا لتلبية الاحتياجات الفردية للأطفال. وبدعم المجلس بقوة مبدأ أن تقدم الخدمات للأطفال الصغار غير العاديين، قدر الإمكان، في سياق يضم الأطفال العاديين. ويمكن لخبرات الدمج الفعالة أن تعزز نمو الأطفال غير العاديين، وأن تفرس أيضا جذور احترام التنوع في كل الأطفال. ونظرا لأن نجاح برامج الدمج يعتمد بقوة على تزويد المعلم بالتدريب ومصادر الدعم المتخصصة، فإن أهمية مصادر الدعم هذه يجب أن تنعكس في التوجيهات التشريعية والتمويلية.

وعند مد الخدمات إلى الأطفال غير العاديين من الميلاد حتى عمر الخامسة، ينبغي الاعتراف بالدور الرئيس للوالدين في نمو الطفل الصغير، ويجب أن تصمم البرامج بحيث تستدمج المشاركة الوالدية وتقدم الدعم للأسر باعتبارها مقدم الرعاية الرئيسي للطفل، ويجب أن يتسع تدريب معلمي الأطفال غير العاديين الصغار ليشمل مهارات العمل مع الوالدين بطرق تفيد الطرفين بحيث تتعزز جهود الوالدين والهيات لمساعدة الطفل.

الفقرة ١٠: المسؤولية عن تقديم خدمات تربوية مستمرة للشباب غير العاديين يرى المجلس أن التعليم عملية مستمرة وأن الكفاءة والنمو الأقصى، وليس العمر، يجب أن يكونا المحرك الحاسم للتعليم المدرسي. ويعتقد المجلس كذلك أن الأفراد الذين يواجهون مشكلات في التعلم، لا سيما الشباب غير العاديين، يحتاجون في الغالب إلى عملية تعليم وإعادة تعليم دورية بعد سنوات التعليم التقليدي حيث نموهم المستمر. هذه الخيارات قد تتضمن التعليم ما بعد الثانوي postsecondary education والتعليم المهني vocational education والتدريب الوظيفي job training والاستشارات المتعلقة بالتوظيف ومهارات المعيشة المجتمعية وخدمات الوضع في أماكن محددة بهدف تعظيم قدرتهم على الإسهام في المجتمع.

الفقرة ١١ : الطلاب المهاجرون غير العاديين

تتضائل فرص الطلاب غير العاديين كثيري التنقل في الحصول على تعليم ملائم وإكمال تعليمهم ؛ نظرا لعمل آبائهم المتنقل. ولا تلائم سياسات وممارسات اكتشاف الأطفال المصعمة للجماعات المستقرة هؤلاء الأطفال كثيري التنقل. ويشكل النقل غير الكامل أو المتأخر أو غير الملائم للسجلات عائقا حقيقيا لاستمرارية التعلم. وتؤدي الاختلافات بين الولايات / المقاطعات في متطلبات استحقاق التربية الخاصة والبرامج والمصادر وقياس الحد الأدنى من الكفاءة ومتطلبات التخرج إلى تكرار في الخدمات وفجوات في التدريس وتأخر في استئناف الخدمات وعدم القدرة على تجميع ساعات معتمدة للتخرج ، وغيرها من أشكال عدم الإنصاف الخطيرة. والتنقل ، علاوة على تعطيله للتعلم ، يعرقل الرعاية الصحية والتدريب والعلاقة الحميمة بين المعلم والطلاب والعلاقات الشخصية.

يعتقد المجلس أنه يجب أن تطور سياسات وممارسات تربوية على المستويات الفيدرالية والإقليمية والمحلية لتحسين إتاحة التعليم للأطفال والشباب المهاجرين غير العاديين. هذه السياسات يجب أن تتضمن :

١ - نظاماً قومياً للحفاظ على سجلات التربية الخاصة للطلاب المهاجرين غير العاديين وتداولها.

٢ - التعاون بين الولايات / المقاطعات ودخلها في نقل السجلات والساعات المعتمدة.

٣ - المرونة في تجميع الساعات المعتمدة للمدرسة الثانوية للطلاب المهاجرين غير العاديين.

٤ - التخطيط والتنسيق والمسؤولية المشتركة بين برامج التربية الخاصة وتعليم المهاجرين والتعليم ثنائي اللغة والبرامج الأخرى ذات الصلة.

٥ - أنماط تمويل تتوافق مع الاختلافات في التسجيل.

٦ - جداول وخيارات برمجة مرنة تتوافق مع تنقل الطالب.

٧- المراقبة الروتينية للنشاطات المتبعة لاكتشاف الطلاب المهاجرين غير العاديين وضمان الاستمرارية التربوية.

٨- جهودًا بحثية مستمرة لتحسين تعليم الطلاب المهاجرين غير العاديين ودعمهم وتقويتهم.

٩- تدريب الموظفين.

١٠- برامج معلومات للوالدين والأسر لتيسير نقل السجلات.

الفقرة ١٢: الأطفال غير العاديين في مدارس الوثيقة

يدعم مجلس الأطفال غير العاديين بقوة الإصلاحات التربوية داخل المدارس العامة التي تشجع معايير تعلم صارمة، ومخرجات تربوية قوية، ومشاركة في صنع القرارات، وعروضًا تربوية متنوعة، واستبعاد المتطلبات الإدارية غير الضرورية. ومدارس الوثيقة^(٣) أحد أشكال المدارس العامة التي تقدم مدخلا يري الكثيرون أنه يمكن أن يكون فعالا في تحقيق هذه الأهداف، لكن هذه المدارس يجب أن تعكس التزام هذا البلد بالتعليم العام المجاني وتكافؤ الفرصة التعليمية للجميع، بمن فيهم الطلاب ذوي الإعاقات.

ويغض النظر عن يتحمل المسؤولية عن توصيل الخدمات التربوية للأطفال ذوي الإعاقات الذين يحضرون في مدارس الوثيقة، فإن الهيئة مألحة الوثيقة، وفي النهاية سلطات التعليم بالولايات والأقاليم، يجب أن تضمن الوفاء بحقوق الأطفال غير العاديين. ويرى مجلس الأطفال غير العاديين ضرورة الالتزام بالمبادئ التالية المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقات في حال قرر الآباء والمهنيون والإدارات التعليمية تبني سياسة

(٣) مدارس الوثيقة charter schools مدارس عامة أمريكية، ابتدائية وثانوية، تتلقى تمويلًا عامًا، وكذلك متحًا وهبات خاصة، لكنها لا تخضع لبعض القواعد والنظم والقوانين التي تطبق على المدارس العامة، في مقابل نوع من المحاسبة عن إحداث نتائج معينة تتحدد في وثيقة إنشاء المدرسة، كأن تخصص في الرياضيات أو الفنون، أو تقدم منهجًا عامًا بطريقة أكثر كفاءة من المدارس العامة المجاورة. والحضور في هذه المدارس اختياري ولا تفرض رسوما على طلابها. (الترجم)

مدرسة الوثيقة أو صحيفة العقود أو الاتفاقيات التي تتأسس بمقتضاها مدارس الوثيقة والتشغيل الفعلي لمدارس الوثيقة.

قبول الطالب: مدارس الوثيقة مطالبة بأن تلتزم بقوانين عدم التمييز وتكافؤ الفرصة التعليمية الفيدرالية أو الإقليمية التي تطبق على المدارس العامة الأخرى. فلا يجوز لمدارس الوثيقة أن تميز في سياسات القبول، ولا يجوز لها أن تقاضى رسوما تعليمية أو غيرها من المصروفات الإلزامية. وكذلك لا يجوز لها أن تستخدم الإعاقة كمعيار لاستبعاد الطفل المعاق من الحضور في مدارس الوثيقة، ولا أن تستبعد سياسات قبول الطلاب في البرنامج المدرسي الأطفال المعاقين، ولو دون قصد.

تقديم تعليم عام مجاني ملائم: ومدارس الوثيقة مطالبة، كشأن غيرها من المدارس العامة، بأن تقدم تعليمًا عامًا مجانيًا ملائمًا للطلاب ذوي الإعاقات، وأن تضمن كل الحقوق الإجرائية الأساسية الأخرى بما يتفق مع القوانين الفيدرالية والإقليمية المطبقة، مثل قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات والقسم ٥٠٤ من قانون إعادة التأهيل في الولايات المتحدة، بما في ذلك الوصول المادي إلى البرامج التعليمية المقدمة. ولا يمكن استخدام التسجيل في مدارس الوثيقة لحرمان الطالب المعاق من التعليم المجاني الملائم الذي هو حق من حقوقه.

تحويل تعليم الأطفال ذوي الإعاقات: يمكن تقديم الخدمات التربوية وغيرها من الخدمات التي يحتاج إليها الأطفال ذوي الإعاقات، ومنها التربية الخاصة والخدمات المساندة، بشكل مباشر عن طريق مدرسة الوثيقة أو من خلال ترتيبات بديلة مع المدارس العامة الأخرى أو إدارات التعليم المحلية أو هيئات التعليم على مستوى الولايات والأقاليم. ويجب على سياسات الولايات والأقاليم والمحليات المتعلقة بمدارس الوثيقة، وكذلك اتفاقيات الوثيقة ذاتها، إذا أمكن، أن تحدد بوضوح المسؤولية عن تقديم أي خدمات خاصة مرتبطة بتعليم الأطفال ذوي الإعاقات في مدارس الوثيقة وتغطية نفقاته، بما في ذلك تكلفة تعديل الأبنية وتقديم التعليم والخدمات المساندة.

المحاسبية: يجب أن تكون مدارس الوثيقة مسئولة أمام الهيئات التعليمية بالولايات أو المقاطعات، وإذا أمكن أمام إدارات التعليم المحلية عن تقديم التربية الخاصة والخدمات المساندة للأطفال ذوي الإعاقات بما يتفق مع القوانين القيدالية والإقليمية وقوانين الولايات، تماماً كما هي الحال مع المدارس العامة الأخرى. ويجب أن تكون المعايير التي تطبق على تعليم الأطفال ذوي الإعاقات في مدارس الوثيقة هي ذات المعايير التي تطبق على المدارس العامة الأخرى، ويجب أن تفرض هذه المعايير بطريقة تتماشى مع إجراءات الفرض والعقوبات التي تطبق على المدارس العامة الأخرى.

الفقرة ١٣: مناخ المدرسة الآمن والإيجابي

يدرك مجلس الأطفال غير العاديين التأثير المهم لمناخ المدرسة الآمن والإيجابي على النمو الشخصي والتحصيل الأكاديمي لكل الطلاب. وقد أوضحت البحوث أن المدارس التي تطبق إستراتيجيات مناخ المدرسة الداعم والإيجابي أكثر نجاحاً في خلق بيئات محفزة للتعلم. وقد فتت الحوادث الأخيرة للعنف المدرسي، ومنها المضايقات الموجهة للطلاب ذوي الإعاقات و/أو الموهوبين، الانتباه إلى التكلفة غير المقبولة لعدم ضمان مناخ آمن وإيجابي في مدارسنا لكل الطلاب. وعلاوة على ذلك، فقد يكون الطلاب ذوو الإعاقات عرضة للخطر أكثر من غيرهم، لأنهم لا يمتلكون بالضرورة القدرة على فهم ما يحدث لهم والإبلاغ عنه.

توثق هذه الحوادث، وكذلك مسوح الطلاب وهيئة التدريس حول الأمن، المضايقة المستمرة والتخويف bullying المستمرين والمتشربين اللذين يتعرض لهما الطلاب، ويكشفان حقيقة أن هذه الأفعال يُرجح أن تُرتكب على أساس المظهر والاختلافات الفعلية أو المُدرَكة في الانتماء العرقي واللغة والقدرات والنوع والتوجه الجنسي والدين.

ومع التنوع المتزايد في قيد الطلاب، تواجه المدارس تحدياً يتمثل في أن تضمن أن يشعر كل الطلاب بالتقدير والدعم. وتؤكد البحوث المتاحة أن الطلاب يشعرون بأمن أكبر ويتعلمون بشكل أفضل عندما يكون لدى المدارس سياسات واضحة تمنع

المضايقة والتمييز، وعندما يدعم كل أعضاء جماعة المدرسة (الطلاب والآباء والمعلمون والمديرون وغيرهم من موظفي المدرسة) حق كل طالب في بيئة تعلم آمنة. قد تأخذ المضايقة أشكالاً عدة منها التخويف عبر شبكة الإنترنت وغيرها من الطرق التقنية والإلكترونية. ورغم أن أفعال المضايقة الصريحة تقع تحت انبثاء المدارس، فمن الضروري أيضاً أن تتعرف المدارس على أفعال المضايقة الخفية وتعالجها. ويرى مجلس الأطفال غير العاديين أن كل أعضاء جماعة المدرسة يجب أن يلعبوا دوراً مهماً في ضمان حصول الطلاب على بيئة مدرسية آمنة وداعمة.

وبالنظر إلى المتطلبات القانونية والمعايير المهنية التي تتعهد استخدام الممارسات القائمة على الأدلة لزيادة السلوكيات الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية الإيجابية بين الطلاب، يعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن معلمي التربية الخاصة يجب أن يكتبوا قاعدة معرفية حول الممارسات الفعالة ويستخدموها لخلق مناخات مدرسية داعمة وبطرق تدعم الحقوق الإنسانية والمدنية وتدعم العدالة الاجتماعية لجماعات الطلاب المتنوعة في مدارس اليوم.

إن التمييز أو المضايقة الموجهة للطلاب أو البالغين على أساس الخلفية العرقية واللغة والعمر والقدرات ومكانة الأسرة والنوع والتوجه الجنسي والمكانة الاجتماعية الاقتصادية والقيم الدينية والروحية والموقع الجغرافي ينتهك الحقوق الإنسانية و/أو المدنية للأفراد الذين يستهدفهم هذا السلوك.

ومن أجل ضمان بناء بيئات تعلم تسهم في النمو المعرفي والأكاديمي والاجتماعي - الانفعالي والأخلاقي لكل الطلاب، يرى مجلس الأطفال غير العاديين أنه:

على كل المدارس أن تتبنى سياسات واضحة تحظر المضايقة والسلوكيات التمييزية أياً كان نوعها، بما فيها تلك التي ترتبط بالخلفية العرقية واللغة والعمر والقدرات ومكانة الأسرة والنوع والتوجه الجنسي والمكانة الاجتماعية - الاقتصادية والقيم الدينية والفكرية والموقع الجغرافي. ويجب أن تعلن هذه السياسات والإجراءات

بوضوح بين الطلاب والموظفين، بما في ذلك جمع البيانات والإبلاغ والعقوبات وتأمين المبلغين عن الحوادث. ويجب أيضا أن تُبذل جهود تربية على كافة المستويات الفيدرالية والإقليمية والمحلية لدعم السياسات والمبادئ التوجيهية والتدخلات العامة المصممة لتقليل أو منع التمييز أو المضايقة، إضافة إلى بناء مناخ مدرسي باعث على الاحترام والكرامة لكل الأفراد.

ونظرا لأن التخويف والمضايقة يسيان جروحا انفعالية تزيد من آلام الحالة غير العادية، فضلا عن تهديدهما للسواء الانفعالي والعقلي للطلاب، فلا بد أن يتحمل المعلمون والمديرون وغيرهم من موظفي المدرسة الذين يعرفون بحوادث المضايقة أو التخويف المسؤولية عن الإبلاغ عن هذه السلوكيات إلى السلطات المعنية وموظفي المدرسة المنوط بهم مهنيا الإبلاغ عن الإساءة للطفل.

ومع التسليم بأن أسر الطلاب والمهنيين والموظفين قد يتعرضون أيضا لخطر التمييز على أساس عوامل منها الخلفية العرقية واللغة والعمر والقدرات ومكانة الأسرة والنوع والتوجه الجنسي والمكانة الاجتماعية - الاقتصادية والقيم الدينية والفكرية والموقع الجغرافي، فإن على السياسات والنشاطات والتدخلات المدرسية المتعلقة بمناخ المدرسة الإيجابي أن تُعنى باحتياجات وأمن البالغين والطلاب.

ويجب أن يدعم تنفيذ المدرسة للسياسات المناهضة للتمييز إتاحة مشاركة الطلاب في النشاطات والمجموعات التي يقودها الطلاب لبناء مناخ مدرسي يقوم على الاحترام والأمن والإيجابية وتشجيع احترام التنوع بصفة عامة، أو فيما يتعلق بعنصر واحد أو أكثر من عناصر التنوع.

ومن أجل دعم السياسات المناهضة للتمييز، يجب على المدارس أن تتيح للطلاب والموظفين والمديرين عددا من المصادر، منها المهنيون ذوو الخبرة في الاستشارة المتعلقة بالتنوع والعلاقات الإنسانية.

ويجب على سياسات المدرسة أن تشجع الممارسات والمناهج التي تبني الإحساس بالجماعة والتفاهم بين الطلاب ، وذلك اعترافاً منها بالعلاقة الإيجابية بين مناخ المدرسة وبيئات التعلم والمخرجات التربوية لكل الأفراد.

وينبغي أن تعزز التنمية المهنية للمعلمين والمديرين التربويين قدرة المدارس على تنفيذ منهج غني بالتنوع ، وأن يستجيب بفعالية لحالات المضايقة والتخويف. ومن أجل تحقيق هذه الغاية ، يجب أن تدعم أمثال هذه النشاطات مهارات وإستراتيجيات المعلمين لكي يقدموا بفعالية خبرات تربوية حساسة ثقافياً ضمن سياق المناهج الحالية القائمة على المعايير. وعلى نفس النهج يجب على التنمية المهنية للمديرين أن تنمي لديهم مهارات وإستراتيجيات القيادة ، بما يزيد قدرتهم على تطوير السياسات المناهضة للتمييز وتنفيذها وبناء بيئات تعلم إيجابية لكل الطلاب. ويجب على المدارس أن تتيح فرصاً لتعليم الوالدين لكي يقوموا بدور مكمل لدور المعلمين التربويين.

ومن الضروري أن تقوم برامج إعداد القيادات التربوية بتدريب المعلمين والمديرين وموظفي الخدمات المساندة على بناء بيئات تعلم آمنة وعلى التدخل بفعالية في حال حدوث مضايقة أو سلوكيات تمييزية. ويستلزم ذلك فهم الطرق التي تقيم المدارس من خلالها المناخ المدرسي تقييماً شاملاً باستخدام الممارسات القائمة على الأدلة ، وكيفية استخدام نتائج بحوث المناخ المدرسي لبناء جماعات تعلم أصيلة تدعم النمو الإيجابي والتحصيل الأكاديمي للشباب.

الفصل الثالث

التربية الخاصة داخل المدارس

الفقرة ١: العلاقة بين البرامج المدرسية الخاصة والنظامية

تشكل التربية الخاصة جزءاً لا يتجزأ من العمل التربوي الكلي ، وتُعد التربية الخاصة في أي نظام مدرسي وسيلة لتوسيع قدرة النظام على خلعمة الاحتياجات التربوية لكل الأطفال. تشمل الوظيفة الأساسية للتربية الخاصة داخل المدارس (وأقسام التربية بالمؤسسات الأخرى) في اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات غير العادية والمساعدة في تلبية تلك الاحتياجات بفعالية، وتلعب البرامج النظامية والخاصة دوراً في تلبية الاحتياجات التربوية للأطفال غير العاديين، ويجب أن يكون أحد الأهداف الأساسية للمعلمين هو المساعدة في توفير فرص تعلم مواتية للأطفال غير العاديين في البرامج التربوية النظامية. والتربية الخاصة من خلال تحقيق ذلك الهدف يمكن أن تعمل كنظام دعم، حيث يمكن أن يساعد معلمو التربية الخاصة موظفي المدرسة النظامية في إدارة تعليم الأطفال غير العاديين.

وعندما يكون وضع الطالب في بيئة تعليمية خاصة مطلوباً، فلا بد أن يكون الهدف من ذلك هو تعظيم نمو الطفل وحرية، وليس تطهير الفصل النظامي. إذ ينبغي أن تعمل التربية الخاصة ضمن إطار المدرسة العامة النظامية وكمجزء منها. وفي هذا الإطار، يجب أن تشمل وظيفة التربية الخاصة في المشاركة في بناء بيئة تربوية كلية مواتية لكل الأطفال والحفاظ عليها.

ويمكن لمعلمي التربية الخاصة، من موقعهم في النظام المدرسي النظامي، أن يدعموا تطوير المصادر المتخصصة بتنسيق إسهاماتهم المتخصصة مع إسهامات المدرسة النظامية، ويجب أن يكون من الأهداف الأساسية لمعلمي التربية الخاصة تحسين برامج المدرسة النظامية كمصدر لكل الأطفال.

الفقرة ٢ : التنظيم الإداري

لا بد أن يُربط نظام تنظيم وإدارة التربية الخاصة بالتعليم النظامي (أ) لزيادة قدرة النظام الكلي على الاستجابة المرونة للتغيرات في سلوك التلاميذ والظروف المتغيرة في المدارس والمجتمع ، (ب) السماح لكل عناصر النظام بالتأثير على سياسات وبرامج العناصر الأخرى.

وينبغي أن تقدم التربية الخاصة تنظيمًا إداريًا يسهل بلوغ الأطفال غير العاديين لنفس الأهداف التربوية التي يسعى لبلوغها الأطفال الآخرون. ويمكن تحقيق هذا الغرض من خلال أبنية تتوافق بدرجة كافية مع الأبنية التي يستخدمها التعليم النظامي لضمان المرور السهل للأطفال عبر الخطوط الإدارية للتربية النظامية - الخاصة لأي فترة زمنية قد تكون ضرورية، ومن خلال أبنية تتسم بالمرونة الكافية لكي تتكيف سريعًا مع متطلبات المهام المتغيرة واحتياجات نمو الطفل.

إن الغرض الرئيسي من التنظيم الإداري للتربية الخاصة هو أن توفر ظروفًا بيئية في المدارس تحفز نمو وتعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي حال توفر الظروف المناسبة، يمكن للتعليم في البيئة المدرسية النظامية أن يقدم أفضل الفرص لمعظم الأطفال غير العاديين. ومن ثم ؛ يجب على نظام توصيل التربية الخاصة أن يمتد من دمج المساعدة والفرص الخاصة في البيئات التربوية النظامية ، ويجب ألا يقضي الأطفال من الوقت خارج بيئات الصف النظامي إلا ما هو ضروري فقط للتحكم في متغيرات التعلم المهمة لتحقيق أهداف التعلم المحددة.

الفقرة ٣ : مدى البرنامج

يتطلب تعليم الأطفال والشباب غير العاديين التنسيق المخطط والهادف بين عدة مجالات وتخصصات علمية. فالتربية الخاصة مجال خدمات عابر للتخصصات cross-disciplinary ومسترشد بالمشكلات problem-oriented يستهدف حشد وتحسين المصادر المختلفة لتلبية الاحتياجات التربوية للأطفال والشباب غير العاديين.

الفقرة ٤: هدف التربية الخاصة والتزامها

إن الأهداف الأساسية للتربية الخاصة هي ذاتها أهداف التربية النظامية، وهي تحديدًا تحقيق النمو الأمثل للطالب كشخص له هدف وماعر وحر وقادر على تخطيط حياته وإدارتها وبلوغ أقصى إمكاناته كفرد وكمعضو في المجتمع. وقد تطورت التربية الخاصة إلى مجال تربوي متخصص جدا يوفر للأطفال غير العاديين الفرص نفسها المقدمة للأطفال الآخرين للحياة الهادفة والثرية والحافلة بالمعنى.

ربما كان مفهوم الفردية الأساسية fundamental individualism لكل طفل هم أهم مفهوم تطور في التربية الخاصة نتيجة للخبرات مع الأطفال غير العاديين، إذ يتطلع معلمو التربية الخاصة إلى أن يروا كل طفل مُركَّبًا فريدًا من الإمكانيات والقدرات واحتياجات التعلم، يجب أن يُصمم له برنامج تربوي لتلبية احتياجاته المتفردة. تدافع التربية الخاصة منذ بداياتها عن قضية الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التعلم. فهي المدافع عن هؤلاء الأطفال وعن مفهوم التفريد individualization بما يجعلها تلعب دورا إبداعيا رئيسيا في مسيرة التعليم.

تتضمن الكفايات الخاصة لمعلمي التربية الخاصة أكثر من مجرد مجموعة من الأساليب والمهارات. إذ تضم هذه الكفايات مجموعة من المعارف والطرق والمعتقدات الفلسفية التي تميز المهنة. ومعلمو التربية الخاصة كمهنيين يكرسون جهودهم لتوفير أفضل تعليم للأطفال غير العاديين ويرفضون المفهوم الخاطئ الذي يعتبر التعليم المدرسي مجرد نوع من الرعاية القائمة على الوصاية custodial care.

يتصب تركيز كل أشكال التربية، أو هكذا يجب أن يكون الحال، على احتياجات التعلم الفريدة للطفل الفردي باعتباره كائنًا متكاملًا. ولا بد أن يدرك كل المعلمين أن التربية الخاصة والنظامية يتشاركان في نفس الأهداف الأساسية.

فالتربية الخاصة تعظم قدرة المدارس على الاستجابة للاحتياجات التربوية لكل الطلاب.

ومعلمو التربية الخاصة يؤكدون مهنتهم من خلال العمل كمدافعين عن حق كل الأطفال في التعليم الملائم.

الفقرة ٥: الهيئات التربوية للطلاب غير العاديين

تأخذ التربية الخاصة أشكالاً عدة، ويمكن أن تُقدم من خلال طيف واسع من الترتيبات الإدارية. وينبغي أن يتلقى الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة الخدمات في الفصول النظامية ومدارس الأحياء طالما أن هذه الترتيبات مواتية لإحداث تقدم تربوي جيد. ويرى مجلس الأطفال غير العاديين أن تعليم الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين أمر مرغوب فيه إذا كان البرنامج الفردي يستطيع أن يعزز النمو التربوي والاجتماعي والانفعالي والمهني للطفل (غير العادي).

غير أن تقديم الخدمات الخاصة الإضافية للأطفال غير العاديين يستلزم أحياناً إبعادهم كلياً أو جزئياً عن البرنامج التربوي النظامي. حتى أنه قد يكون من الضروري أحياناً إبعاد بعض الأطفال عن منازلهم وأحيائهم ليتلقوا التربية والخدمات المساندة في مدارس داخلية أو مستشفيات أو مراكز تدريب. ويعتقد المجلس أنه لا بد من دراسة متأنية وأسباب قوية لتبرير مثل هذا الإبعاد.

ويعتبر المجلس كل الهيئات العامة مسئولة عن توفير متصل من الهيئات التربوية البديلة، تتراوح من برامج الفصول النظامية إلى يثات الإقامة الداخلية، لتلبية احتياجات الأطفال غير العاديين.

وينبغي أن تتوفر للأطفال غير العاديين المسجلين في برامج المدارس الخاصة كل الفرص الملائمة للمشاركة في البرامج والخدمات التربوية غير المدرسية وغير الأكاديمية مع الأطفال غير المعاقين أو الذين لديهم إعاقات أقل شدة.

إن المدارس الخاصة للأطفال غير العاديين وغيرها من المؤسسات التربوية المنفصلة يمكن أن تعمل كجزء من نظام فعال لتقديم التربية الخاصة، لكن لا يمكن تقبل فكرة أن تُحسب مجموعات من التلاميذ غير العاديين على نحو غير ملائم في مثل هذه الهيئات بسبب الفشل في تطوير متصل كامل من البرامج الأقل تقييداً. ويدين المجلس

تربويا وأخلاقيا ممارسة العزل الفتوي على أساس الحالة غير العادية دون اعتبار كامل للاحتياجات الفريدة لكل طالب، ويدين استبعاد الأطفال الذين يتعلمون بصعوبة من مواقف المدرسة النظامية. وعندما لا تتوفر خيارات برامج كافية وعندما تُتخذ القرارات بشكل سميء، يُحرم الأطفال غير العاديين من حقوقهم الأساسية في الحصول على تعليم عام مجاني. والسلطات التعليمية تنتهك بذلك الركائز الفكرية لمجتمعاتنا الديمقراطية.

يحتاج الأطفال غير العاديين، كشأن كل الأطفال، إلى الاستقرار البيئي والرعاية الانفعالية والتقبل الاجتماعي؛ ولذلك يجب أن تُتخذ القرارات المتعلقة بتعليم التربية الخاصة للأطفال غير العاديين بعد دراسة متأنية للعلاقات الأسرية والمدرسية والمجتمعية لهؤلاء الأطفال، وتفضيلاتهم الشخصية، وتأثيرات هذه القرارات على مفهوم الذات لديهم، إلى غير ذلك من الاعتبارات التربوية السليمة.

الفقرة ٦: المدارس الدمجية والبيئات المجتمعية

يرى مجلس الأطفال غير العاديين أن لكل الأطفال والشباب ذوي الإعاقات الحق في تعليم و/أو خدمات ملائمة مجانية تؤدي إلى حياة في البلوغ تتسم بعلاقات مشبعة مع الآخرين، والمعيشة المستقلة، والانخراط المستمر في المجتمع المحلي، والمشاركة في المجتمع الكبير. يستلزم تحقيق هذه المخرجات توفير مدى واسع ومتنوع من خيارات التدخل المبكر والبرامج والخبرات التربوية والمهنية لكل الأطفال والشباب، ويجب أن يتأسس الوصول إلى هذه البرامج والخبرات على الحاجة التربوية الفردية والمخرجات المرغوبة. وعلاوة على ذلك، فقد يقترح الطلاب وأسرهم أو أوصياؤهم، كأعضاء في فريق التخطيط، المكان التعليمي وخيار المنهج ووثيقة الخروج المطلوبة من البرنامج.

يعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن من الضروري توفير متصل من الخدمات لكل الأطفال والشباب. ويرى أن مفهوم الدمج يعد هدفا مهما يجب السعي إلى بلوغه في مدارسنا وجماعاتنا. كما يعتقد المجلس أن الأطفال والشباب ذوي الإعاقات يجب أن يحصلوا على الخدمات قدر الإمكان في الفصول النظامية في مدارس الأحياء الدمجية

والبيئات المجتمعية. ولا بد أن تتسلح هذه البيئات بنشر موظفين متخصصين ومدرسين، إلى غير ذلك من الممارسات الداعمة الملائمة وفقاً للاحتياجات الفردية للطفل.

معضلات السياسات

المدارس: في المدارس الدمجية inclusive schools، يجب أن يكون مدير المبنى والموظفون، بمساعدة إدارة التربية الخاصة، هم المسئولون بالدرجة الأولى عن تعليم الأطفال والشباب ذوي الإعاقات. ويجب أن يتوفر للمدير (أو المديرين) وموظفي المدرسة الآخرين الدعم اللازم والمساعدة الفنية بما يمكنهم من القيام بمسئولياتهم. ويجب على القادة في حكومات الولايات/المقاطعات والمحليات أن يحددوا تعريف القواعد والنظم بحسب الضرورة وأن يمتحنوا موظفي المدرسة سلطة أكبر لاتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهج والمواد والممارسات التعليمية. وفي مقابل السلطة الأكبر، يجب أن يتبنى مديرو وموظفو المدرسة معايير عالية لكل طفل وشاب، وأن يكونوا مسئولين عن تقدم الطفل والشاب نحو المخرجات.

الجماعات المحلية: يجب أن تنشأ المدارس الدمجية في جماعات دمجية، ولذلك يدعو مجلس الأطفال غير العاديين كل المعلمين والمنهيين الآخرين وأفراد الأسرة إلى العمل معاً لتطوير برامج وخبرات تدخل مبكر وبرامج وخبرات تربية ومهنية تقوم على الزمالة والدمج والتجاوب مع التنوع بين الأطفال والشباب. كما يجب على صناع السياسات على أعلى المستويات، وكذلك إدارة المدرسة، أن يدعموا الدمج في الإصلاحات التربوية التي يرفعونها. ويجب على صناع السياسات أن يمولوا برامج التغذية والتدخل المبكر والرعاية الصحية وتعليم الوالدين وغيرها من برامج الدعم الاجتماعي التي تعد كل الأطفال والشباب للأداء الجيد في المدرسة. فلا سبيل للإصلاح المدرسي الحقيقي أو المدارس الدمجية دون تمويل لهذه الشروط الأولية. ومن المهم أيضاً أن تعقد اتفاقات بين البيئات ويوثق التعاون مع الحكومات والشركات المحلية للمساعدة في إعداد الطلاب للعب دور بناء في جماعة الدمج.

التنمية المهنية: وأخيراً، يجب على وزارات التعليم على مستوى الولايات / المقاطعات والمناطق التعليمية المحلية والكليات والجامعات أن يقدموا خبرات تنمية مهنية عالية الجودة قبل وفي أثناء الخدمة تعدد كل المعلمين العاملين للعمل بفعالية مع أطفال وشباب يمثلون مدى واسعاً من القدرات والإعاقات والخبرات والخلفيات الثقافية واللغوية والاتجاهات والتوقعات. وعلاوة على ذلك يجب أن يركز تدريب معلمي التربية الخاصة على أدوارهم في المدارس الدمجية والبيئات المجتمعية. ويجب أن يتعلموا أيضاً أهمية وضع أهداف طموحة لطلابهم واستخدام الوسائل الملائمة لمراقبة تقدم الأطفال والشباب.

الفقرة ٧: إعداد الموظفين للبيئة التعليمية

يشتمل أحد الأمور الأساسية للبيئة التعليمية الملائمة للطفل غير العادي في إعداد البيئة لذلك الطفل من خلال التدريب قبل و/أو أثناء الخدمة للموظفين وإدخال أي تكييفات أخرى ضرورية.

تواجه مؤسسات تدريب المعلمين تحدي تعليم المعلمين المرشحين حول الاتجاهات الحالية في تعليم الأطفال غير العاديين.

ويقع على عاتق وزارات التعليم بالولايات والمقاطعات مسؤولية تطوير نشاطات تدريبية أثناء الخدمة تنمي كل المعلمين المهنيين وتقدم برامج تنمية مهنية مستمرة.

يمكن أن يمارس المديرون تأثيراً إيجابياً كبيراً على الحياة المهنية لبيئة التدريس، ومن ثم على الحياة التربوية للأطفال؛ لذلك تقع على عاتق البيئة الإدارية بالمنطقة التعليمية مسؤولية الارتقاء بالتدريب في أثناء الخدمة والتبادلات المهنية، وهو ما يطرح قضايا معاصرة حول تعليم كل الأطفال.

الفقرة ٨: البرامج التربوية الفردية

إن توفير سلسلة من البيئات البديلة للأشخاص غير العاديين لكي يعيشوا حياتهم وينموا إلى أقصى درجة ممكنة يفرض على مقدمي الخدمات أن يجتهدوا

لتوصيل أعلى جودة ممكنة من الخدمات ، ويعتقد المجلس أن العنصر الأساسي لتوصيل كل الخدمات التي يحتاجها الشخص غير العادي هو البرنامج المعد لكل فرد على حدة. يجب أن يشمل هذا البرنامج الأهداف المراد تحقيقها ، والمصادر المطلوب تخصيصها ، وإجراءات التقويم والجدول الزمني المتبع ، وتاريخ انتهاء البرنامج وتطوير برنامج جديد ، ويجب أن تلتزم عملية تطوير البرنامج الفردي بكل الضمانات الإجرائية التي يفرضها القانون ، وأن تُشارك الفرد وأسرته وموظفًا قضائيًا ومحاميًا وممثلًا قانونيًا.

الفقرة ٩ : الضمانات الإجرائية

يعتقد المجلس أنه لا يجب بحال من الأحوال أن تتخذ أي قرارات نيابة عن الفرد ودون الالتزام الصارم بالضمانات الإجرائية القانونية ، وذلك ، هو المكون الأخير لضبط الجودة. والأهم من ذلك ، هو اعتقادنا بأن كل الأفراد لهم الحق في التمثيل الملائم عند صنع مثل هذه القرارات. ولعن ندعم الدفع المتزايد من جانب الحكومات باشتراط تعيين موظف قضائي في حال عدم وجود فرد من الأسرة وذلك بفرض التمثيل الملائم لمصالح واهتمامات الشخص غير العادي ، وأفضل أشكال التمثيل بالتأكيد هو أحد أفراد الأسرة. كما نعتقد أيضا أن الشخص غير العادي نفسه يجب أن يُعطى كل الفرص لصنع قراراته بنفسه ، فهذا حق لكل المواطنين ، وأن أي تعليق لهذا الحق لا يحدث إلا وفقا للقانون.

الفقرة ١٠ : الخصوصية

يبحث مجلس الأطفال غير العاديين أعضاءه على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والتصرف بمقتضى القوانين واللوائح التي تحمي حق الأطفال وأسرهم في السرية وتضبط استخدام المعلومات السرية حول الأطفال.

الفقرة ١١ : تقويم البرنامج

لا يجب النظر إلى البرامج المصممة لتوفير الفرص الترفيهية للأطفال والشباب غير العاديين على أنها جامدة ، ذلك لأن المنتج النهائي يجب أن يكون دائما الطفل غير العادي ونمسته الشخصي ؛ ولهذا السبب يجب أن تشمل كل البرامج خططًا لتقويم

فعاليتها، ويجب أن تخضع نتائج هذا التقييم للمراجعة العامة. ويعتقد المجلس أن التشريع الخاص بتمويل البرامج الحالية أو تطوير برامج جديدة يجب أن يحتوي على آليات للتقويم الفعال، ويجب أن تقوم هيئات استشارية حكومية بانتظام بمراجعة نتائج التقويم. ولا بد أن تطور نظم تقويم خارجية وداخلية للمساعدة في تقويم البرامج المقدمة للأطفال والشباب غير العاديين.

الفقرة ٩٢: تصنيف الأطفال

يُعنى مجال التربية الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات المتفردة والبرامج المدرسية التي توظف أساليب متخصصة، وقد كان من نتيجة الاتجاهات والبرامج المبكرة التي أكدت على مساعدة الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة أن طور مجال التربية الخاصة مفردات وممارسات تقوم على تسمية الأطفال وتصنيفهم. وفي العقود الأخيرة، امتدت التسمية والتصنيف إلى الأطفال ذوي الحالات غير العادية البسيطة. ولسوء الحظ، أدى الاستخدام المتواصل للتسمية labeling إلى تصليب تفكير كل المعلمين حول مغزى التربية الخاصة وهدفها، وهو ما أضر بالمجال والأطفال معا.

إن كلمات مثل معاق disabled أو مختل defective أو متخلف retarded أو معتل impaired أو مضطرب disordered عندما تصف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تكون بمثابة وصم لهم تترتب عليه نتائج مؤسفة على الأطفال وعلى اتجاهات المجتمع نحوهم. وتتعاظم هذه المشكلات عندما ينظم المجال برامجه على أساس نظم تصنيف تحدد فئات الأطفال وفقا لهذه التسميات. يقوم الكثير من هذه التصنيفات على الأسباب المرضية أو التكهّن prognosis أو العلاج الطبي اللازم، وليس على التصنيفات التربوية؛ ولذلك فإن هذه التصنيفات غير ذات قيمة للمدارس، وتفرض العتبات السيكومترية psychometric thresholds البسيطة، التي اتخذت أحيانا محورا لصنع القرارات التربوية، مجموعة أخرى من المشكلات المتعلقة بالتسمية.

إن أعظم إنجاز للتربية الخاصة في المجال هو معارفها وكفاياتها وقيمتها وإجراءاتها المتخصصة لتفريد البرامج التربوية للأطفال، أما كانت احتياجاتهم الخاصة.

ومعلمو التربية الخاصة هم المدافعون عن الأطفال الذين لا يحصلون على خدمة جيدة في المدارس إلا من خلال تربيّات خاصة. ويجب على معلمي التربية الخاصة وغيرهم من الموظفين التربويين، بغرض تحقيق فهم أفضل لمثل هؤلاء الأطفال وبرامجهم، أن يستبعدوا استخدام ذلك التصنيف التبسيطي.

لا أحد يستطيع أن ينكر أهمية بعض المتغيرات المهمة في التربية الخاصة، مثل الذكاء والسمع والبصر. غير أن هذه المتغيرات، بكل أشكالها ودرجاتها المعقدة، يجب أن تُقِيم في ضوء أهميتها التربوية للطفل. وتحويل هذه المتغيرات إلى تصنيفات ربما يسهم في الإفراط في تسمية الأطفال وتصنيفهم، وهو أمر يجب التخلص منه.

في الماضي كان الكثير من النظم التشريعية والتنظيمية يحدد معايير لإدراج الأطفال في فئة معتمدة باعتبار ذلك نقطة الانطلاق للبرمجة المتخصصة والتمويل. لكن هذه الممارسة تشجع تسمية الأطفال وتؤدي بالضرورة إلى وضع أطفال كثيرين في البيئة التربوية الخاطئة.

يُفضّل أن تُرَبط المساعدات المالية بالبرامج التربوية، وليس بالأطفال، وأن تكون نظم توزيع الأطفال على البرامج المتخصصة أكثر انفتاحاً من ذي قبل. ويجب على معلمي التربية الخاصة أن يعززوا القدرة الاستيعابية للمدارس وغيرها من الهيئات التربوية لخدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمزيد من الفعالية. فمعلمو التربية الخاصة، في حال اكتشاف هؤلاء الأطفال، يجب أن ينصب اهتمامهم على تحديد احتياجاتهم التربوية، وليس على التسمية أو التصنيف المعممين للأطفال.

ولا بد أن تتخذ القرارات حول تعليم الأطفال في ضوء إجراءات فردية متأنية تسترشد صراحة باحتياجات الأطفال النمائية.

والحد من ممارسات تسمية الأطفال وتصنيفهم يستلزم أن تُبنى البرامج على أساس الوظائف التربوية المتقدمة، وليس على أساس فئات الأطفال الذين يتلقون الخدمة.

والنظم التي تشترط التصنيف الصارم للتلاميذ كطريقة لتوزيعهم على البرامج المتخصصة معينة ويتعذر الدفاع عنها. ولا بد أن يُربط الدعم المالي للتربية الخاصة بالبرامج المتخصصة ، وليس اكتشاف الأطفال ووضعهم في تلك الفئات والبرامج.

الفقرة ٩٣: اختبار الذكاء الجماعي

١- إن مجتمعنا متختم بالاختبارات النفسية من كل الأنواع ، ويمكن أن يترتب على استخدامها حرمان أطفال كثيرين من الفرص ، لا سيما أولئك الذين يتقلمهم الفقر والتعصب.

٢- إن معظم اختبارات الذكاء الجماعية group intelligence tests متعددة المستويات ، وتقتن على عينات صفية ؛ وبالتالي تستلزم استخدام معايير ودرجات مستوفاة داخليا وخارجيا interpolated and extrapolated.

٣- معظم اختبارات الذكاء الجماعية لم تقنن على جماعات ممثلة ، بل على طلاب عاديين.

٤- رغم استخدام إجراءات تقنين جماعية غير ممثلة ، يتم التعبير عن الاختبارات بدرجات فردية.

٥- قننت معظم اختبارات الذكاء الجماعية على مناطق تعليمية متطوعة ، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تحيز في التقنين.

٦- لم تتح الفرصة لكثير من الأفراد ذوي الإعاقات الشديدة والمطرودين والمحرومين للتأثير على تقنين هذه الاختبارات.

٧- اختبارات الذكاء الجماعية مثقلة جدا باللغة ، وتنتج دائما تقديرات زائفة لذكاء الأطفال غير المتحدثين بالإنجليزية.

٨- يمكن لدرجة اختبارات الذكاء الجماعية ، رغم كونها زائفة ، أن تكون مؤشرا جيدا على الأداء المدرسي لبعض الأطفال.

٩- ينبغي التحصيل الدراسي عن الأداء الدراسي المستقبلي ، وكذلك اختبارات الذكاء الجماعية ، ومن ثم لا يترك مبررا للاعتماد على اختبارات الذكاء الجماعية.

١٠- من أكثر صور إساءة استخدام اختبارات الذكاء الجماعية انتشارا استخدامها مع جماعات لا تناسبها.

يدعم مجلس الأطفال غير العاديين توصيات "مشروع التصنيف" Classification Project (Hobbs, The Futures of Children, 1975, pp. 237-239) المتعلقة باختبارات الذكاء الجماعية وهي :

- ١- "... أن يُنشأ مكتب قومي لمعايير الاختبارات النفسية والقياس".
 - ٢- أن تُقبل "المبادئ التوجيهية للحد الأدنى فيما يتعلق باستخدام الاختبارات النفسية في تصنيف الأطفال".
 - ٣- "أن تنشئ المنظمات التي تستخدم الاختبارات التربوية والنفسية لجان مراجعة لمراقبة برامج الاختبار التي تستخدمها".
- وإلى أن تتحقق هذه التوصيات الثلاث ، يؤيد المجلس تعليق استخدام اختبارات الذكاء الجماعية من جانب المناطق التعليمية الفردية بهدف اكتشاف الأطفال غير العاديين.

الفقرة ١٤ : اختبارات الخروج للطلاب غير العاديين

وبفرض ضمان تطبيق اختبارات الخروج exit exams بطريقة ملائمة فيما يتعلق بالطلاب غير العاديين ، يرى مجلس الأطفال غير العاديين أنه :

- ١- لا تستخدم درجة اختبار واحد لاتخاذ قرارات تربوية مهمة للطلاب غير العاديين ، وإنما يجب أن تقوم عملية صنع القرار على استخدام مقاييس متعددة توثق تعلم الطالب وتطور المهارات مع اتخاذ التكييفات الملائمة.
- ٢- يُعطى كل الطلاب غير العاديين الفرصة لتعلم المادة التي تغطيها اختبارات الخروج. ويتضمن ذلك تقديم الخدمات التعليمية الفردية وأشكال الدعم

التي تخاطب منهج التعليم العام الذي يتوافق مع المعايير ومحتوى الاختبار والبرنامج التربوي الفردي للطلاب، ويجب أن يكون التقييم البديل خياراً متاحاً للطلاب كما يوصي فريق البرنامج التربوي الفردي.

٣- يُخطَر كل الطلاب غير العاديين وذويهم مسبقاً بنتائج اختبارات الخروج. وهذا الإخطار يجب أن يتضمن (١) وصفاً للخطوات التي ستخذ لإعداد الطلاب والمعلمين للاختبارات، (٢) المصادر/ أشكال الدعم الإضافية المتوفرة لضمان الأداء الملائم على الاختبارات، (٣) بياناً واضحاً للأباء والطلاب يشرح القرارات التي قد تترتب على نتائج الاختبار.

٤- تُجرى بحوث مستمرة حول تأثير اختبارات الخروج على الطلاب غير العاديين، يتناول قضايا مثل الترقى عبر الصفوف والبقاء لإعادة ومعدلات الإحالة للتربية الخاصة والقيود على التوظيف المستقبلي والخبرات التربوية نتيجة لطلبات المدرسة الثانوية البديلة.

الفقرة ١٥: التقييم والمحاسبية

ومن أجل ضمان أن يُقيم الطلاب ذوي الإعاقات بطريقة ملائمة في ظل نظم التقييم التربوي والمحاسبية، يرى مجلس الأطفال غير العاديين أن:

١- يشارك كل الطلاب ذوي احتياجات التعلم غير العادية في كل نظم التقييم والمحاسبية، وأن تتاح لهم الفرصة للمشاركة في التقييمات العامة والتقييمات المزودة بتكيفات، مثل الاختبارات غير المؤثرة على المستوى الصفّي أو التقييمات البديلة التي تعكس أدائهم بصدق وثبات، وليس التنوع الثقافي أو التنوع اللغوي أو الإعاقة أو أي شكل آخر من الاستثناء.

٢- يشارك كل الطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية في كل البيئات في نظم التقييم والمحاسبية، بما في ذلك الطلاب في بيئات المدارس العامة التقليدية، والطلاب الذين يغيرون المدارس أو البيئات، وكل الطلاب الذين يتلقون خدمات تربوية بتمويل

عام في بيئات مثل المدارس المنزلية والمدارس الخاصة ومدارس الوثيقة والبرامج التي تديرها الولايات ونظام عدالة الأحداث.

٣- لا يُستخدم غير عمليات وأدوات التقييم التي أعدت وقتت على عينات طلابية اشتملت طلابا غير عاديين وتعكس أداءهم بصدق. ومصمموا الاختبارات مطالبون بتطوير أدوات تقييم للجميع.

٤- تتضمن الحدود التي تضعها الولايات والأقاليم للتقدم السنوي الملائم التقدم الذي يحققه الطلاب غير العاديين في الترقى عبر الصفوف ومعدلات التخرج، وأن تتضمن مؤشرات الإنجاز الأخرى الملائمة للطلاب غير العاديين، والتوجه نحو تصميم تقييمات للمدارس المحددة.

٥- يحدد فريق البرنامج التربوي الفردي مشاركة الطالب في التقييمات كجزء من مراجعة البرنامج التربوي الفردي الإجمالي وتأسيسا على احتياجات الطالب الفردية.

٦- تُدرج درجات الطلاب غير العاديين عند الإعلان عن درجات التقييم، سواء كانوا قد أعطيت لهم تكييفات أم لا، أو شاركوا من خلال التقييم البديل. وإذا أريد النجاح للإصلاح القائم على المعايير، فلا بد من رفع المعايير لكل الطلاب؛ ومن ثم يجب وضع كل الطلاب في الحسبان. ومع ذلك، فإن بيانات التقييم القائم على نظام المحاسبية بالمدرسة لا يجب أن تكون الأساس الوحيد لصنع القرارات التربوية حول الطلاب الفرديين.

٧- ومن أجل ضمان تكافؤ الوصول والفرص لكل الطلاب، ومن أجل ضمان التساوي في مؤشرات المحاسبية في كل المدارس والمؤسسات التعليمية على المستوى المحلي ومستوى الولايات/المقاطعات، يجب أن يكون لأداء الطلاب غير العاديين في التقييمات التأثير على مؤشر المحاسبية النهائي كما هو الحال مع أداء الطلاب الآخرين، سواء شارك هؤلاء الطلاب في التقييمات مع إجراء تكييفات أو بدونها أو شاركوا في تقييم بديل.

٨- يلتزم صناع السياسات وكل الأطراف الأخرى بالتطوير المستمر لنظام موحد للتقييم والمهاسية لكل الطلاب.

٩- هناك التزام قوي بالتحسين المستمر لنظام التقييم والمهاسية في السنوات القادمة من خلال عمليات المراقبة المنظمة والتقييم المستمر المكثف والتدريب المهني المنتظم تأسيساً على البحوث الجديدة وأفضل الممارسات.

١٠- التطبيق الناجح لنظام ملائم للتقييم والمهاسية، وتطبيقه على الطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية، يتطلب جهوداً تعاونية من كل المعلمين وموظفي الخدمات المساندة والمعلمين المساعدين والمديرين والآباء والطلاب في تخطيطه وتطبيقه وتقييمه.

١١- ضرورة الدعم من المشرعين وغيرهم من صناع السياسات وموظفي الخدمات التربوية لضمان أن تتاح لكل طالب الفرصة لأن يُقِيم بمقياس يناسب قدراته.

الفقرة ١٦: التدخلات الجراحية والكيميائية للتحكم في السلوك الإنساني

يدين مجلس الأطفال غير العاديين الاستخدام غير الملائم للتدخلات الجراحية والكيميائية للتحكم في السلوك الإنساني. فمع أن هذه الإجراءات غالباً ما تيسر الرعاية والحفاظ على الأفراد، فإن سلامة الفرد يجب تكون أسعى من رغبة أي مؤسسة في انضبط الإداري. ويدرك المجلس أن مثل هذه التدخلات قد تكون ملائمة في بعض الظروف، إلا أنها لا يجب أن تستخدم دون موافقة الفرد المراد علاجه أو ولي أمره أو الوصي عليه، وفي حال كون الفرد تحت وصاية الولاية يجب الحصول على موافقة هيئة المراجعة الملائمة التي منحها الفرد أو ممثلوه كل حقوقه القانونية.

الفقرة ١٧: التدخل البدني

يقر مجلس الأطفال غير العاديين أن الحق في أكثر الاستراتيجيات التربوية فعالية هو الحق التربوي الأساسي لكل طفل يتلقى التربية الخاصة. ويرى المجلس، علاوة على ذلك، أنه ينبغي استخدام أقل الاستراتيجيات التربوية الإيجابية تقييداً فيما يتعلق بالتدخل البدني، احتراماً لكرامة الطفل وخصوصيته. كما يعتقد المجلس أن مثل هذه

التدخلات يجب أن تضمن حرية الطفل البدنية وتفاعله الاجتماعي واختياره الفردي ، ولا يجب أن يتضمن التدخل إجراءات تسبب الألم أو الصدمة. ويجب أن تركز أساليب التدخل على التخلص من سلوك معين غير مرغوب فيه ، وكذلك تحديد هدف هذا السلوك وتدريب السلوك الملائم. وأخيراً ، يجب أن توصف خطط التدخل السلوكي بالتحديد في الخطة التربوية المكتوبة للطفل ، مع موافقة البيئة التعليمية والوالدين ، والطفل إن أمكن.

ويوصي المجلس باستخدام التدخل البدني فقط إذا توفرت فيه المتطلبات

التالية :

- ١- إذا كان السلوك خطراً على الفرد نفسه أو على الآخرين ، أو كان السلوك معيقاً لتعليم أو نمو الطفل.
- ٢- إذا نُفذت أساليب التعزيز الإيجابية المختلفة بالطريقة الملائمة ، لكن الطفل لم يستجب لها في كل مرة ، كما هو موثق في سجلات الطفل.
- ٣- إذا كان من الواضح أن منع التدخل البدني سيعيق تقدم الطفل التربوي ، كما هو محدد بوضوح في خطته التربوية المكتوبة.
- ٤- إذا كانت خطة التدخل البدني تُصنف بالتحديد التدخل المراد تنفيذه ، والبيئة المسؤولة عن تنفيذه ، وعملية التوثيق ، والتدريب المطلوب للموظفين والإشراف عليهم فيما يتعلق بالتدخل ، وتاريخ تغيير التدخل.
- ٥- إذا كانت خطة التدخل البدني جزءاً من الخطة التربوية المكتوبة.
- ٦- إذا تضمنت خطة التدخل البدني الإجراءات التالية :
 - أ) تحليلاً شاملاً لبيئة الطفل يتضمن المتغيرات التي تسهم في حدوث السلوك غير الملائم.
 - ب) خطة يعدها فريق يتضمن مهنين والآباء/الأوصياء كما يحدد قانون الولاية/المقاطعة والقانون الفيدرالي.

ج) أن يتلقى الموظفون الذين سيتفقدون الحطة تدريبا محددا يتفق مع محتويات الحطة وأن يلقوا إشرافا مستمرا من أفراد تدربوا على الأساليب المحددة في الحطة.

د) أن تراجع السجلات الصحية والطبية للطفل للتأكد من أنه لا توجد حالات بدنية تتعارض مع استخدام التدخل البدني المقترح.
هـ) أن يُقيم تأثير الحطة على سلوك الطفل باستمرار، وأن تُوثق النتائج، وأن تُعدل الحطة إذا طُلِبَ ذلك.

ويُريد مجلس الأطفال غير العاديين حظر الأشياء والممارسات التالية :

- ١- أي تدخل مصمم لكي يسبب ألما بدنيا، أو يُحتمل أن يسبب هذا الألم.
 - ٢- إطلاق أي مواد ضارة أو سامة في الهواء بالقرب من وجه الطفل.
 - ٣- أي تدخل يؤدي إلى الحرمان من النوم الكافي أو الغذاء أو الماء أو المأوى أو الراحة البدنية أو الوصول إلى الحمام.
 - ٤- أي تدخل مصمم لإخضاع الفرد إلى الإساءة اللفظية أو السخرية أو الإذلال، أو كان يستخدم للإخضاع لذلك، أو يحتمل أن يخضع الفرد لذلك، أو يُتوقع منه أن يسبب صدمة انفعالية شديدة.
 - ٥- التدخلات التقييدية التي تستخدم أداة أو مادة أو أشياء تشل كل الأطراف الأربعة في نفس الوقت، بما في ذلك الإجراء المعروف باسم الاحتواء المتكفئ prone containment، إلا إذا استخدمه موظفون مدربون كتدخل طارئ ومحدود.
 - ٦- العزلة التامة ما لم تكن تحت المراقبة والملاحظة المستمرة.
 - ٧- أي تدخل يحول دون الإشراف الملائم على الطفل.
 - ٨- أي تدخل يحرم الفرد من حاسة واحدة أو أكثر.
- ويقر مجلس الأطفال غير العاديين بأنه يمكن تنفيذ التدخل البدني الطارئ إذا كان سلوك الطفل يفرض تهديدا وشيكاً كبيراً لسلامته البدنية أو سلامة الآخرين. والتدخل يجب أن يكون موثقاً، وأن يُخطر الوالدان/الأوصياء به.

على أن التدخل البدني الطارئ لا يجب أن يُستخدم كبديل لخطط التدخل السلوكي المنظمة والمصممة لتغيير السلوك المستهدف أو استبداله أو تعديله أو التخلص منه.

ويتوقع المجلس، علاوة على ذلك، أن تطور المناطق التعليمية وغيرها من الهيئات التربوية سياسات تضمن حماية حقوق الطفل وولي الأمر/ الوصي وموظفي التعليم والهيئة التعليمية المحلية عند تطبيق التدخل البدني، وأن تلتزم بالقانون والنظم الإقليمية والفيدرالية التي تضمن ذلك فعلا.

الفقرة ١٨: العقاب البدني

يؤيد مجلس الأطفال غير العاديين منع استخدام العقاب البدني في التربية الخاصة. يُعرّف العقاب البدني هنا بأنه الموقف الذي تتوفر فيه كل العناصر التالية: سلطة تهتم الطفل بانتهاك القواعد وتريد تفسيراً من الطفل، وعليه يصدر حكماً بأنه مذنب، ويتبع ذلك احتكاك وألم بدني يوقع على الطفل. ولا يجد مجلس الأطفال غير العاديين شروطاً يكون فيها العقاب البدني بهذا التعريف هو العلاج المفضل في التربية الخاصة.

الفقرة ١٩: الإساءة إلى الطفل وإهماله

يعتبر مجلس الأطفال الذين يتعرضون للإساءة والإهمال أطفالاً غير عاديين. ويجب على المعلمين، بوصفهم مهنيين معنيين بالرفاه البدني والانفعالي والنفسي للأطفال، أن يلعبوا دوراً نشطاً في حماية الأطفال من الإساءة والإهمال. ويُذكر مجلس الأطفال غير العاديين أعضاءه والمواطنين عموماً بوجود قوانين الضرب والجرح assault and battery ويدعو أعضائه إلى استخدام هذه القوانين عندما تنطبق على حالات الإساءة إلى الأطفال. فعند حدوث إساءة إلى الأطفال، يجب اتخاذ إجراءات سريعة للإبلاغ عن الحادثة وحماية الطفل، إذ يسهم التأخير الناتج عن عدم معرفة الإجراء الواجب أو الفشل في اتخاذه في إلحاق الأذى بالطفل. ومن المستحب أن يتعلم المعلمون والموظفون المساندون كيف يتعرفون على الإساءة والإهمال والإبلاغ عنها، وأن يعرفوا المصادر المحلية المختصة بالتعامل مع الحالات المشكوك فيها.

الفقرة ٢٠: التحكم في الأمراض المعدية

يعد التحكم في انتشار الأمراض المعدية داخل المدارس مشكلة مستمرة، يواجهها المعلمون والمهنيون الطبيون والجمهور. تطور الهيئات الصحية سياسات وإجراءات فعالة للتحكم في هذه الأمراض في المدارس، وتقوم المدارس بتطبيقها. وقد صُممت هذه السياسات والإجراءات بالدرجة الأولى لإدارة الحالات الحادة المؤقتة وليس الحالات المزمنة التي تتطلب مراقبة مستمرة وإبعاد الأطفال عن التفاعل مع الأطفال الآخرين عندما تكون الحالة معدية.

يثير الوعي العام المعاصر بالأمراض المزمنة المعدية، مثل التهاب الكبد الوبائي "ب" والفيروس المضخم للخلايا وفيروس القنصاء وفيروس نقص المناعة، مخاوف تستلزم إعادة تقييم السياسات والإجراءات المدرسية، أو تفصيلها على الأقل. ويعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن وجود مرض مزمن لا يترتب عليه في حد ذاته الحاجة إلى التربية الخاصة. ويرى المجلس، فضلاً عن ذلك، أن المدارس والهيئات الصحية العامة يجب أن تتأكد من أن كل السياسات والإجراءات المتعلقة بالأمراض المعدية:

- ١- لا تحرم الطفل المصاب من تلقي التعليم الملائم، حتى عندما تستلزم الظروف إبعاد الطفل مؤقتاً عن الاتصال مع الأطفال الآخرين.
- ٢- تضمن أن يتم تحديد أي تغيير غير مؤقت في البيئة التربوية لكل طفل على حدة، واعتماداً على مدخل قائم على تعدد التخصصات/تعدد الهيئات يُشرك طبيب الطفل وموظفي الصحة العامة ووالدي الطفل والموظفين التربويين الملائمين.
- ٣- تضمن أن القرارات التي تتضمن تغييرات غير مؤقتة في البيئات التربوية أو الخدمات التربوية للأطفال غير العاديين تشكل تغييراً في البرنامج التربوي الفردي للطفل، ولا بد بالتالي أن تتبع الإجراءات والضمانات المطلوبة.
- ٤- الإقرار بأن الأطفال يتفاوتون في درجة وأسلوب احتكاكهم بالأطفال الآخرين وموظفي المدرسة.

- ٥- توفر للموظفين التربويين المعلومات الضرورية والتدريب والمصادر الصحية العامة لبناء بيئة آمنة للطلاب والموظفين التربويين.
- ٦- توفر للطلاب التعليم اللائق حول الأمراض المعدية والإجراءات الصحية العامة لمنع انتشار مثل هذه الأمراض.
- ٧- توفر للأطفال المصابين ، إذا لزم الأمر ، تعليمًا حول إجراءات التحكم الإضافية التي يمكن أن يمارسوها لمنع انتقال ناقلات الأمراض.
- ٨- تمكن الموظفين التربويين المعرضين للخطر من العمل في بيئات تقلل مثل هذا الخطر.
- ٩- توفر للموظفين التربويين وسائل الحماية الكافية لهم ولأسرهم إذا تعرضوا لمثل هذه الأمراض خلال عملهم.
- ويرى مجلس الأطفال غير العاديين أن برامج إعداد موظفي التربية الخاصة ينبغي أن:

 - ١- تعلم الطلاب حول الأمراض المعدية والطرق الملائمة للسيطرة عليها.
 - ٢- تقدم المشورة للطلاب حول كيفية تحديد مستوى تعرضهم للخطر الصحي فيما يتعلق بأمراض معينة ، ونتائج مثل هذا الخطر على اختيار المهنة.
 - ويعتقد المجلس أن أسلوب تطوير ونشر سياسات السيطرة على الأمراض المعدية يؤثر على التطبيق الفعال لها ؛ لذلك يجب اعتبار ما يلي جزءًا لا يتجزأ من هذه العملية :
 - ١- أن تُطور السياسات من خلال جهود تعاونية بين الهيئات الصحية والتعليمية على مستوى الولايات والمقاطعات والمحليات بحيث تعكس المتطلبات التربوية والصحية والقانونية للولايات والمقاطعات والمحليات.
 - ٢- أن تُراجع السياسات باستمرار لكي تتابع المعرفة المتنامية الناتجة عن البحوث وتقارير الحالات والخبرة وتُستدجها.

- ٣- أن تقوم السياسات المطبورة على مصادر معلومات موثوقة ومبادئ علمية تقرها المهن الطبية والتربوية.
- ٤- أن تكون مثل هذه السياسات مفهومة للطلاب والمهنيين والجمهور.
- ٥- أن يكون تطوير ونشر السياسة عملية مستمرة وغير مرتبطة بضغوط الأحداث المفاجئة.

الفقرة ٢١: التربية المهنية

التربية المهنية career education هي مجموع الخبرات التي يتعلم منها الفرد أن يحيا حياة عملية مشبعة وذات معنى. تفهم التربية المهنية العمل باعتباره ذلك الجهد الواعي الذي يستهدف تحقيق الفوائد للفرد و/أو الآخرين. وتتيح التربية المهنية للأطفال أن يتعلموا، في أقل البيئات تقييدا، المعرفة الأكاديمية والحياتية والشخصية- الاجتماعية والمهنية والمهارات المهنية الضرورية لكي يبلغوا أعلى مستويات الإنجاز الاقتصادي والشخصي والاجتماعي.

ويمكن للفرد أن يحقق هذا الإنجاز من خلال العمل (بأجر أو بدون أجر) ومن خلال عدد من الأدوار الاجتماعية وأساليب الحياة الشخصية الأخرى، منها جهوده كطالب ومواطن ومتطوع وفرد في الأسرة ومشارك في نشاطات وقت الفراغ. يضم الأطفال غير العاديين (أي هؤلاء الذين تتراوح خصائصهم بين ذوي الإعاقات الحادة والشديدة وذوي المواهب) أفرادا تتراوح إمكانيات توظيفهم من تربيئات العمل والمعيشة المحمية إلى التربيئات التنافسية. ويحتاج الأطفال غير العاديين إلى خبرات في التربية المهنية تنمي قدراتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم لأقصى حد ممكن. يرى مجلس الأطفال غير العاديين أن ثمة حاجة لأن تتضمن التربية الفردية الملائمة للأطفال غير العاديين إتاحة الفرصة لكل طالب لأن يحقق أقصى إمكاناته الوظيفية من خلال خبرات التربية المهنية. ويجب أن ينعكس تقديم هذه الخبرات التربوية في البرنامج التربوي الفردي لكل طفل غير عادي، والذي يجب أن يتضمن ما يلي:

١- تقييم مستمر غير قائم على التمييز للاهتمامات والاحتياجات والإمكانات المهنية، يؤكد على التعرف على نقاط القوة لدى الفرد التي يمكن أن تؤدي إلى مهنة مرضية في مجتمع يقوم على العمل. ولا يجب أن تكون موانئ وإجراءات التقييم قائمة على التمييز على أساس الجنس أو النوع أو الأصل القومي أو الحالة غير العادية.

٢- خبرات في الوعي والاستكشاف والإعداد المهني في البيئات المدرسية والمعيشية والمجتمعية الأقل تقييدا، تركز على احتياجات الفرد غير العادي من الطفولة المبكرة إلى البلوغ.

٣- تحديد الخدمات المجتمعية والصادر الأخرى المرتبطة بالنمو المهني للأفراد غير العاديين (مثل خدمات إعادة التأهيل والنقل والخدمات الصناعية والتجارية وخدمات علم النفس) والاستفادة منها.

٤- مشاركة الآباء أو الأوصياء والطلاب غير العادي في تخطيط التربية المهنية. على أنه لا يجب النظر إلى التربية المهنية على أنها منفصلة عن المنهج العام، فهي تتخلل البرنامج المدرسي كله، وقد تذهب أبعد منه. ويجب أن يصورها معلمون واسعوا الإطلاع في كل جوانب المنهج، ويعملون المنهج لدمج أهداف النمو المهني في المواد الدراسية الحالية، ويجب أن تعد التربية المهنية الأفراد للأدوار الحياتية المتعددة التي تشكل في مجموعها حياة الفرد العملية. هذه الأدوار الحياتية قد تتضمن دورا اقتصاديا، ودورا مجتمعيًا، ودورا أسريًا، ودورا وظيفيًا، ودورا دينيًا وأخلاقيًا، ودورا جماليًا. ومن هنا، فإن التربية المهنية تهتم بالفرد ككل وتكيفه مع العمل والحياة المجتمعية.

الفقرة ٢٢: التعامل مع الأشخاص غير العاديين في الكتب الدراسية

يقترح مجلس الأطفال غير العاديين النقاط التالية كمبادئ توجيهية للمواد التعليمية في الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والثانوي والجامعي لكي تعكس الأشخاص غير العاديين بطريقة دقيقة وملائمة كأعضاء كاملين يسهمون في المجتمع.

١- يجب أن يتضمن ١٠٪ من محتوى المواد التربوية المكتوبة وغير المكتوبة الأطفال أو البالغين غير العاديين أو تمثلهم.

- ٢- يجب أن يُضمَّن تمثيل الأشخاص غير العاديين في المواد على كل المستويات (من الطفولة المبكرة إلى البلوغ) وفي كل المجالات الدراسية.
- ٣- جب أن يكون تمثيل الأشخاص غير العاديين دقيقا وخاليا من الأفكار النمطية.
- ٤- يجب أن يصوِّر الأشخاص غير العاديين في أقل البيئات تقييدا ، ويجب أن يصوِّروا وهم يشاركون في النشاطات بطريقة تشجع على دمجهم كجزء من المجتمع.
- ٥- يجب أن تكون اللغة المستخدمة لوصف الأشخاص غير العاديين غير تمييزية وخالية من الأحكام القيمة.
- ٦- يجب أن يصوِّر الأشخاص غير العاديين والعاديين وهم يتفاعلون بطرق مفيدة لكلا الطرفين.
- ٧- يجب أن تقدم المواد عديدا من نماذج الأدوار الملائمة للأشخاص غير العاديين.
- ٨- التأكيد على تفرد قيمة كل الأشخاص ، وليس على الاختلافات بين الأشخاص غير العاديين والعاديين.
- ٩- يجب تجنب الرمزية في تمثيل الأشخاص غير العاديين .

الفقرة ٢٣: التقنية

يرى مجلس الأطفال غير العاديين أن التطبيق والتعديل الملائمين للتقنيات الحالية والمستقبلية يمكن أن يحسنا تعليم الأشخاص غير العاديين. ويؤمن المجلس بالإتاحة المتساوية للتقنية ويدعم تكافؤ الفرص لاستخدام التقنية. تضم التقنيات الحالية الأدوات والأجهزة والوسائل والأساليب الإلكترونية مثل (أ) الحواسيب والمعالجات الدقيقة microprocessors ، (ب) الراديو والتلفزيون ونظم الفيديو ، (ج) نظم المعلومات والاتصالات ، (د) تقنيات الإنسان الآلي ، (هـ) الأجهزة والأساليب المعينة والتعويضية. ويؤمن مجلس الأطفال غير العاديين بأهمية استكشاف وتشجيع استخدام هذه التقنيات في المدرسة والبيت والعمل والمجتمع.

يشجع مجلس الأطفال غير العاديين تطوير معايير للمنتجات وتربية استهلاكية تؤدي إلى التطابق بين التطبيقات التقنية والظروف الفردية والمحلية. ويؤكد المجلس على الحاجة إلى توصيل احتياجات وثقافات السوق إلى صانعي القرار في العمل والصناعة والحكومة.

ويؤيد مجلس الأطفال غير العاديين التعليم المستمر للمهنيين الذين يخدمون الأفراد غير العاديين من خلال (أ) تجميع ونشر أحدث المعلومات، (ب) التوعية المهنية، (ج) الإعداد المهني للموظفين لكي يودوا الخدمات التربوية وغيرها من الخدمات المفيدة للأفراد غير العاديين.

الفقرة ٢٤: الطلاب ذوو الاحتياجات إلى الرعاية الصحية الخاصة

يرى مجلس الأطفال غير العاديين أن التشخيص الطبي الذي يقرر أن الطالب من ذوي الحاجة إلى الرعاية الصحية لا يؤكد في ذاته الحاجة إلى التربية الخاصة. والطلاب ذوو الاحتياجات إلى الرعاية الصحية المتخصصة students with specialized health care needs هم أولئك الذين يحتاجون إلى إجراءات رعاية صحية تقنية متخصصة لدعمهم صحيا وأو مساعدتهم في المعيشة في أثناء اليوم الدراسي. ويعتقد المجلس أن السياسات والإجراءات التي تطورها المدارس وهيئات الرعاية الصحية التي تخدم الطلاب ذوي احتياجات الرعاية الصحية الخاصة يجب أن: (١) لا تستثني أي طالب من تلقي التربية الخاصة والخدمات المساندة الملائمة، (٢) لا تستثني أي طالب من تلقي الخدمات التربوية الملائمة في أقل البيئات تقييدا، (٣) لا تفرض على البيئات التربوية أن تتولى المسؤولية المالية عن الخدمات الطبية غير التربوية، (٤) تحدد بوضوح نوع وطبيعة ونطاق الخدمات المساندة الملائمة الواجب تقديمها وطبيعة مقدم الخدمة الملائم، (٥) تضمن أن قرارات تحديد البيئة التربوية والخدمات تتخذها فرق متعددة التخصصات مؤلفة من أعضاء على دراية كبيرة بالطلاب ومعنى بيانات التقييم وخيارات البيئة التربوية، (٦) تبني بيئة تعلم آمنة تتضمن وجود معايير معقولة لبيئة نظيفة تقل فيها الأخطار الصحية لكل الموجودين بها، (٧) تقدم ضمانا بأن خدمات

الرعاية الصحية يقدمها موظفون ملاثمون ومدرّبون بطريقة ملائمة، (٨) تقديم لكل الموظفين معلومات طبية وقانونية ملائمة حول احتياجات الرعاية الصحية الخاصة للطلاب، (٩) تقديم آليات دعم ملائمة للطلاب والأسر والموظفين الذين يعملون مع الطلاب ذوي الاحتياجات إلى الرعاية الصحية الخاصة، (١٠) توفير نقلا ملائما وأمنا. ويرى مجلس الأطفال غير العاديين أن برامج إعداد موظفي التربية الخاصة والتعليم المستمر يجب أن تقدم معرفة ومهارات تتعلق بـ: (١) طبيعة الطلاب ذوي احتياجات الرعاية الصحية الخاصة وإدارتهم، (٢) نماذج ومداخل نموذجية لتقديم الخدمات للطلاب ذوي احتياجات الرعاية الصحية الخاصة، (٣) أهمية وضرورة تأسيس نظم دعم للطلاب والآباء/الأسر والموظفين.

وإدراكا من المجلس أن هذه الجماعة من الطلاب متفرّدة وصغيرة نسبيا، يرى المجلس أن طريقة تطوير ونشر السياسات المرتبطة بالطلاب ذوي احتياجات الرعاية الصحية الخاصة مهمة جدا للتطبيق الفعال لها. وفي حال تطوير السياسات والإجراءات لهذه الجماعة صغيرة العدد، يجب اعتبار ما يلي جزءا لا يتجزأ من هذه العملية: (١) أن تُطور من خلال جهد تعاوني بين الهيئات التعليمية والصحية على مستوى الولاية والمقاطعة والمجتمع المحلي، (٢) أن تعكس المتطلبات التربوية والصحية والقانونية الفيدرالية والإقليمية والمحلية، (٣) أن تتيح المراجعة المتكررة لأساليب التدخل والبرامج في ضوء المعرفة الجديدة المستمدة من البحوث وتقييم ومتابعة البرامج وغيرها من آليات المراجعة، (٤) أن تُدعم السياسات ببيانات تم الحصول عليها من المهن الطبية والتربوية، (٥) أن يكون تطوير السياسات مفهوماً من جانب الطلاب والمهنيين والجمهور على وجه العموم، (٦) أن يكون تطوير ونشر السياسات عملية مستمرة ومستقلة عن ضغوط الأحداث الطارئة.

الفقرة ٢٥: استخدام المترجم للنص وضعاف السمع

يلزم مجلس الأطفال غير العاديين أن عددا متزايدا من الطلاب الصم/ضعاف السمع يتعلمون في المدارس العامة. ويؤكد المجلس على أهمية استخدام أشخاص

مؤهلين ومدرسين للترجمة للطلاب الصم/ضعاف السمع. ويعارض المجلس ممارسة استخدام أفراد غير مرتبطين بالمجال أو غير مؤهلين للترجمة في الفصول. كما يعارض المجلس فكرة "حجم واحد يناسب الجميع" one size fits all عند الحديث عن أنماط التواصل واللغات. ومن هنا؛ فإن المجلس يؤيد ما يلي:

- ١- يجب تجنب ممارسة الاستدعاء التلقائي للأشخاص غير المهنيين من واجباتهم المحددة للقيام بدور المترجم في حال عدم تلقيهم التدريب اللازم.
- ٢- يجب أن تستند المناطق التعليمية والهيئات والمدارس الخاصة وأصحاب الأعمال/المستخدمون الآخرون كل الوسائل لتوفير موظفين مهنيين أكفاء في نمط التواصل الذي يستخدمه الطالب، قبل طلب المساعدة من المترجمين.
- ٣- يجب استشارة الأفراد المؤهلين في مجال تقييم احتياجات التواصل لدى الطلاب الصم/ضعاف السمع لتحديد نمط التواصل أو اللغة الملائمة التي يحتاج إليها الطفل. فتقديم الترجمة بنمط تواصل أو لغة لا يستخدمها الطفل يساوي عدم تقديم ترجمة على الإطلاق.
- ٤- يجب تدريب واعتماد المترجمين (من لغات الإشارة الطبيعية مثل لغة الإشارة الأمريكية إلى الشكل المنطوق للبلد الذي تُستخدم فيها تلك اللغة والعكس) ومترجمي الحروف المكتوبة من لغة إلى أخرى (من نظام الإشارة القائم على اللغة الإنجليزية والكلام المرمز Cued Speech والمترجمين الشفهيين وهؤلاء الذين يستخدمون أي نظام إشارة مصمم لتبسيط قواعد لغة ذلك البلد الشفهية) على نمط ولغة التواصل، إلى جانب تدريبهم على إجراءات وقواعد التربية الخاصة ونمو الطفل الطبيعي وأدوار ومسؤوليات المترجمين التربويين. كذلك يجب أن يتلقى المهنيون الذين يستخدمون المترجمين تدريباً على الاستخدام اللائم لهؤلاء الأفراد لتعزيز التواصل الفعال بين المهنيين والطلاب والآباء.

- ٥- ينبغي تحديد كفايات المترجمين قبل الحصول على خدماتهم، وينبغي أن يجري التقييمات أفراد مؤهلون أو هيئات أو منظمات من المجتمع المحلي ملمة بنمط

التواصل واللغة والاحتياجات لدى الأطفال والشباب ، ويجب أن تشتمل الكفايات ، ولا تقتصر بحال من الأحوال على مستويات براعة عالية في لغة البلد المنطوقة واللغة المستهدفة (مثلا من الإنجليزية أو التشيكية المنطوقة إلى لغة الإشارة الأمريكية أو لغة الإشارة التشيكية ، أو من اللغة المنطوقة مثل الأسبانية إلى الكلام المرمز أو الترجمة الشفهية للحروف) ، والمعرفة بالثقافة والفروق اللغوية الدقيقة ، ومنها ثقافة الصم وغيرها من ثقافات اللغات المنطوقة الأخرى ، والمعرفة بالاختلافات والتوقعات المتعلقة بالثقافات والنوع والأجيال.

٦- وفي حال إجابة هذه الكفايات ، يجب طلب شهادة أو اعتماد أو نظام تقدير للتأكد من أن المترجمين يمتلكون المهارات الضرورية لتقديم خدمات فعالة.

الفصل الرابع

المهنة الإدارية والمالية

الفقرة ١ : تحديد المسئولية

يجب أن تحدد المسئولية عن إدارة برامج التربية الخاصة بوضوح حتى يتسنى المحاسبية على فعالية الخدمة. وفي إدارة نظام التربية الخاصة ينبغي توضيح (أ) المسئول عن الوظائف والقرارات المختلفة ، (ب) الإجراءات التي يمكن تطويرها لتقديم حماية ملائمة لحقوق الطفل. وعند تقديم خدمات ضرورية لتحسين حالة الطفل تحت رعاية إدارية متعددة ، كما تكون الحال غالبا مع الأطفال والشباب غير العاديين ، لا بد أن يحدد الوكيل أو الهيئة المسئولة عن تقديم الخدمات على كل المستويات لتحقيق أفضل المخرجات للطفل.

تضم الوظائف الرئيسية التي عادة ما يقوم بها مديرو برامج التربية الخاصة ما

يلي :

١ - تطوير طرق فعالة لاكتشاف الأطفال ذوي احتياجات التربية الخاصة.

- ٢- تقييم الاحتياجات الخاصة لدى الأطفال لتحديد أنواع البرامج والخدمات الخاصة الواجب تقديمها لهم.
- ٣- تخطيط وتنظيم تدخلات أو خيارات برامج متنوعة ملائمة للأطفال غير العاديين .
- ٤- ترتيب المصادر المطلوبة وتصنيفها لإجراء برنامج شامل في التربية الخاصة.
- ٥- استخدام التوجيه والتنسيق والاستشارة لترشيد جهود كل المتخطين في عمل التربية الخاصة.
- ٦- القيام بنشاطات التقييم والبحوث لكي يعكسوا التأكيدات الجديدة في ممارساتهم ويستدجوا المعرفة الجديدة ويحسنوا التربية الخاصة وجودة الخدمات الخاصة باستمرار.
- ٧- إشراك ممثلي المجتمع المحلي في تخطيط البرامج لضمان فهمهم ودعمهم.
- ٨- تطبيق برامج لتنمية الموظفين مثل برامج التعليم في أثناء الخدمة وبرامج التعليم المستمر.

الفقرة ٢: القيادة

يبحث مجلس الأطفال غير العاديين الهيئات التعليمية الإقليمية والمحلية على تطوير هياكل إدارية على مستوى صنع السياسات وتزويد هذه البرامج بموظفين مؤهلين مهنيًا يمكنهم أن يقدموا القيادة الفعالة. تعد القيادة المبدعة على كل مستويات الإدارة ضرورة لتطوير وتحسين البرامج المقدمة للأطفال والشباب غير العاديين. ولهذا السبب، يدعم مجلس الأطفال غير العاديين جهود تحسين جودة القيادة والعمليات الإدارية في كل مراحل العمل التربوي.

الفقرة ٣: الهرم الإداري

يجب أن يتضمن كل نظام مدرسي وحدة إدارية مركزية واضحة لبرامج وخدمات التربية الخاصة على نفس مستوى الهرم الإداري للوحدات التعليمية الرئيسية الأخرى بالبرنامج، ويجب توضيح حدود التربية النظامية والخاصة حتى يتسنى منح الأطفال فرصة تربوية متكافئة من خلال المصادر التي توفرها إحداهما أو كليهما. يجب أن يتحقق هذا التوضيح من خلال مفاوضات حساسة بين الهيئات المسؤولة عن التربية النظامية والتربية الخاصة، تلتقي معا على قدم المساواة. ومن أجل حماية حقوق كل الأطفال في تكافؤ الفرص التربوية، لا بد أن نضم لجان صنع السياسات بالمدراس مديري من التربية النظامية والتربية الخاصة. لا تقل البرامج المخصصة لتلبية احتياجات الأطفال غير العاديين أهمية عن تلك المصممة لتلبية احتياجات الأطفال الآخرين؛ ولذلك لا يجب الحكم على أهمية البرامج التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية على أساس عدد الأفراد الذين يتلقون خدماتها.

الفقرة ٤: التربية الخاصة وميزانيات المدارس

يعتمد نجاح كل البرامج التربوية على توفير التمويل الكافي، وينطبق ذلك بصفة أساسية على برامج الأطفال والشباب غير العاديين، وغالبا ما يكون تمويل مثل هذه البرامج مجعوبا تحت إجراءات الميزانية العامة. في هذه الحالات لا تتاح الفرصة للجان صنع القرار بالهيئات الحكومية لأن تدرس احتياجات الأطفال والشباب غير العاديين بطريقة مباشرة؛ ولذا يؤيد المجلس الجهود المبذولة لضمان التحديد الواضح للميزانية المخصصة للأطفال والشباب غير العاديين. ويعارض المجلس إجراءات التمويل العام التي تتيح للتلاعب بالتمويل المباشر المقدم لبرامج الأطفال والشباب غير العاديين.

يتمتع الأطفال غير العاديين بنفس الحقوق في التعليم التي يتمتع بها الأطفال الآخرون؛ ولذلك لا يمكن تأخير الاحتياجات التربوية للأطفال غير العاديين إلى أن تلبى احتياجات وخدمات أغلبية الأطفال، والمصادر التربوية غالبا ما تكون محدودة.

وتطبيق مبدأ "الخير الأكبر للعدد الأكبر" the greatest good for the greatest number لتحديد الأطفال الذين يجب أن تلبى احتياجاتهم أولاً يتعارض مع الالتزام المعلن لمجتمعنا الديمقراطي بتكافؤ الفرصة التربوية لكل الأطفال ، ويؤكد التاريخ أن المظالم الاجتماعية والتأثيرات السيئة التي تنتج عن تطبيق مبدأ الأغلبية أولاً على تمويل التعليم يجب أن تُستبعد من التمويل التربوي.

يشكل الأطفال غير العاديين أقلية في جماعة الطلاب المدرسية ، وتشكل البرامج التي تخدمهم استثماراً مالياً مرتفعاً نسبياً مقارنة بأعداد الأطفال الذين تخدمهم. تنظر بعض النظم المدرسية إلى المال المخصص للتربية الخاصة باعتباره بديلاً لتحسين البرامج المدرسية النظامية. ومن هنا فقد يهدد مناح المصالح المتنافسة الناتج عن ذلك استمرارية خدمات التربية الخاصة.

لا تتحقق مصالح الجماعة جيداً في حال حدوث منافسة على التمويل على أساس المصالح الخاصة. وما نحتاج إليه هو أن يتعاون معلمو التربية الخاصة والنظامية لتعليم الجمهور أولوية تلبية احتياجات كل الأطفال دون تمييز أو محسوبية.

ثمة مبرر وجيه للاعتقاد بأن الصالح العام يتحقق على أفضل نحو عندما توضع المسؤولية عن توظيف الموارد العامة في أيدي أشخاص مؤهلين بالتدريب والخبرة لإصدار الأحكام اللازمة ؛ ولذلك يجب أن تلعب التربية الخاصة دوراً نشطاً في تحديد طريقة توزيع الموارد. وعلى أي حال ، تقع المسؤولية النهائية عن تحديد الأهداف وتقييم الأداء على الجماعة.

يجب أن توزع الموارد على التربية الخاصة على أساس البرامج الواجب تقديمها ، وليس على أساس التقديرات الفئوية التقليدية.

إن المطلب القانوني الذي يقضي بتوفير فرص تربوية متكافئة لكل الأطفال يفرض على كل المعلمين ، كل من التربية الخاصة والنظامية ، أن يهتموا بنفس القدر بتمويل كل من برامج التعليم النظامي والتربية الخاصة. ولا يستطيع النظام المدرسي أن يفي بهذا المطلب ، إذا سُمح للمنافسة على اللواتي أن تقدم على احتياجات الأطفال.

الفصل الخامس

التربية الخاصة والمجتمع مخارج النظام التعليمي

الفقرة ١: العلاقة مع الهيئات والمنظمات الأخرى

يحتاج الأطفال والشباب غير العاديين وأسرههم إلى خدمات الكثير من الهيئات التي تتعامل مع احتياجاتهم المختلفة. وفي معظم الحالات، يمكن زيادة فعالية جهود أي هيئة من خلال المدخل القائم على التعاون بين الهيئات وتعدد التخصصات الذي تلعب التربية الخاصة فيه وظيفة الجسر بين الهيئات والمنظمات الأخرى. يشجع هذا المدخل الجهد المستمر من جانب كل المهتمين بتعليم الطفل ونموه، كما يتيح المشاركة في تحديد الأولويات والمسئوليات عن تلبية احتياجات الطفل، ويجب أن تشجع السياسات العامة على كافة المستويات تبني المدخل التنسيقي للمشروعات ذات مصادر التمويل المتعددة تحت مظلة تطبيقية واحدة لضمان تقديم خدمات شاملة للطفل، ويجب أن تدعم هذه السياسات التعاون بين الإدارات والهيئات ونيسره. ويؤيد مجلس الأطفال غير العاديين السياسات التي تشجع مدخلا تنسيقيا لتخطيط احتياجات الأطفال والشباب غير العاديين، وتقوي علاقات التربية الخاصة مع الهيئات العامة والخاصة التي تقدم الخدمات، ويقدم مجلس الأطفال غير العاديين الدعم الدائم لجهود التنسيق على كافة المستويات.

الفقرة ٢: المشاركة العامة

على الوحدات الإدارية على كل مستويات الحكومة المتوط بها تقديم القيادة أن تتحمل المسئولية عن تطوير السياسات المتعلقة بتعليم الأطفال والشباب غير العاديين. ومع ذلك، فلا بد أن تعكس هذه السياسات تفكير كل الأشخاص المتخرفطين في تعليم الأطفال والشباب غير العاديين. ويعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن اللجان الاستشارية يمكن أن تساعد الهيئات الحكومية في تقييم المشكلات وتخطيط ووضع الأولويات وتطوير السياسات المرتبطة بتعليم الأطفال والشباب غير العاديين والإشراف

عليها. ويعتقد مجلس الأطفال غير العاديين كذلك أن كل السياسات المرتبطة بتعليم الأطفال والشباب غير العاديين يجب أن تخضع للتدقيق العام والتشريعي.

الفقرة ٣: المدرسة والأسرة

يجب أن يتاح للأباء الوصول إلى كل المعلومات الضرورية حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات جيدة حول تعليم الطفل والقيام بالالتزامات الأسرية نحوه. ومن الطرق الممكنة لتقوية برامج التربية الخاصة أن تعطي آباء وأمهات الأطفال غير العاديين والجماعات المحلية دوراً مسئولاً في تشكيل السياسات التربوية وتخطيط النشاطات.

ولا ينبغي بحال من الأحوال تجاهل المستفيد الأول من الخدمات التربوية، وهو الطفل، إذ يعتبر مصدراً ثميناً في تقويم المنظمة وتوصيل الخدمات. ومن الطرق الممكنة لدعم الأسرة في إنجاز التزاماتها نحو الأطفال ذوي الاحتياجات غير العادية أن تقدم المدارس للأسر الاستشارات التربوية والخدمات الأسرية. وفي حالات الإهمال التربوي الواضح، يجب على المدارس، من خلال موظفين مهنيين مؤهلين، أن تجري تربيّات غير عادية للخدمات التربوية. تتضمن الإرتاحة توفير المعلومات في أوقات وأماكن مناسبة وتقديم المعلومات بلغة الوالدين أو لخط تواصلهم الأصلي، متى كان ذلك ضرورياً.

الفقرة ٤: القطاع الخاص

يلعب القطاع الخاص (غير الربحي)، منذ فترة طويلة، دوراً مهماً في مجال التربية الخاصة. تتنوع عناصر القطاع الخاص، وتضم سلسلة كاملة من مستويات البرامج والخدمات التربوية بدءاً من تعليم ما قبل المدرسة إلى التعليم العالي، والبحوث وتدريب الموظفين، والتقنية، وتطوير وإنتاج الوسائط والمواد. وقد تطورت علاقة عمل قوية بين القطاعين العام والخاص (غير الربحي) فيما يتعلق بالأطفال والشباب غير العاديين.

ويعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن القطاع الخاص (غير الربحي) يمكن أن يقدم إسهامات كبرى في تطوير خدمات التربية الخاصة الملائمة. ويحث المجلس على

التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتلبية احتياجات الأطفال والشباب غير العاديين. ويؤكد المجلس على ضرورة أن يكون التشريع مرنا بما يسمح للهيئات الإدارية بأن تُشارك القطاع الخاص في كل جوانب تطوير البرامج.

ويرى مجلس الأطفال غير العاديين أن توفير الفرص التعليمية لكل الأطفال مسئولية عامة، لكن تنفيذ برامج هذه الخدمات يمكن أن يحدث في بيئات مختلفة ومن خلال عدد كبير من الهيئات العامة والخاصة (غير الربحية). ولهذا السبب، يؤيد المجلس تطوير وتقديم الخدمات الخاصة في القطاعين العام والخاص ودعم هذه الخدمات من خلال التمويل العام تحت السيطرة والإشراف العامين.

ويعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أنه عندما يتلقى الأطفال غير العاديين تعليمهم في القطاع الخاص (غير الربحي) بمقتضى السياسات العامة وتحت مظلتها، فلا بد أن تعتمد الهيئة العامة الملائمة بالولاية البرنامج التعليمي والموظفين في تلك البيئات، وأن تتحقق من أن البرنامج ملائم للاحتياجات التربوية للطفل، وأنه يُقدم عجائنا، وأن البيئة تلبي معايير الصحة والسلامة الواجبة، وتؤكد من صيانة كل حقوق الأطفال غير العاديين وأسرهم.

الفصل السادس

الخدمات المجتمعية

الفقرة ١: الشروط والمتطلبات

إن التوجهات القومية نحو تقليل أعداد الأفراد المعزولين في مؤسسات وتحسين الخدمات المقدمة للباقيين منهم في هذه المؤسسات تستلزم سياسات عامة شاملة تقوم على الخدمات المجتمعية. يعيش عدد كبير من الأطفال والبالغين غير العاديين في مؤسسات معزولة، ويختلف مقدار وجودة البرامج التربوية والخدمات الأخرى اختلافا كبيرا في هذه البيئات، وتبين أدلة كثيرة أن العديد من مؤسسات الأفراد غير العاديين تفشل في تلبية احتياجاتهم. ويتنهد العزل المؤسسي، في حالات كثيرة، الحقوق الفردية

الأساسية، ويشجع الحرمان غير الإنساني. وتشتمل الحقوق المنتهكة فرصة العيش في بيئة إنسانية، والحصول على برامج معاملة فردية مصممة للسماح لكل شخص بالنمو لأقصى درجة ممكنة.

ورغم الوعي العام والمهني بالظروف المؤسسية البائسة، جرت العادة على وضع الأشخاص غير العاديين الذين لا يستطيعون العيش في البيوت الطبيعية في مؤسسات، حيث لم تكن لمة تربيّات لخدمات بديلة، وساد افتراض ضمني مؤداه أن بعض الأشخاص المعاقين غير قادرين على النمو؛ ولذلك ينبغي التغلب على النقص في الخدمات الجيدة وتغيير وصمة الاتجاهات السلبية.

واعترافاً من مجلس الأطفال غير العاديين بضرورة الخدمات المجتمعية، يرى المجلس أن نظام الخدمات الإنسانية يجب أن يلتزم بمبدأ التطبيع normalization لتضادي النتائج الفردية والمجتمعية المدمرة وأن يلتزم بالشروط التالية:

- ١- إن الحق في العيش داخل المجتمع، مع الحصول على خدمات جيدة وملائمة، ضروري لنمو الفرد وكرامته.
- ٢- لا بد أن يوجد التزام قانوني بالمسؤولية الدائمة عن توفير الخدمات المجتمعية لكل الأشخاص، بمن فيهم الذين يعيشون حالياً في مؤسسات.
- ٣- يتمثل هدف الخدمات المجتمعية في ضمان أكبر مكاسب ثمانية للفرد من خلال أقصى درجات المرونة في كل الخدمات.
- ٤- تتطلب العملية المستمرة لتطبيع نظام الخدمة تطوير متصل من بيئات المعيشة المجتمعية والاستخدام الانتقائي لمدى كامل من الخدمات المتاحة للمجتمع ككل.
- ٥- الطرق المتعددة والمتنوعة لحماية جودة البرامج ضرورية في كل مستويات المسؤولية.
- ٦- يجب أن تشتمل كل البرامج المقدمة للأشخاص غير العاديين على معايير مكتوبة تحكم تقديم الخدمة.

٧- عندما تقيد الولاية الحرية الأساسية للفرد، فلا بد أن تلتزم بمبدأ أقل البيئات تقييدا.

الفقرة ٢: الخصائص

يجب أن يعكس نظام الخدمة المجتمعية الشامل للأشخاص غير العاديين الخصائص التالية:

- ١- أن تلبي الخدمات احتياجات الأشخاص من كل الأعمار، وأن تتيح التكييفات الضرورية للأفراد ذوي درجات الإعاقة المختلفة، وأن تكون متاحة في الوقت والمكان الذي يحتاج إليها الفرد فيه.
- ٢- أن تقدم الخدمات في أماكن ملائمة في الأحياء كثيرة السكان، وأن تكون متوافقة مع المجتمع المحيط.
- ٣- أن تقوم الخدمات على خطة منتظمة للاستمرارية والاتساق مع بقية الخدمات.
- ٤- أن تُمنح الخدمات السلطة القانونية لإخضاع سلطة التنفيذ للمسئولية والمحاسبة.
- ٥- أن تُصمم الخدمات بحيث تسمح بوضع الأشخاص غير العاديين في البرامج عالية الجودة في أقل البيئات تقييدا.
- ٦- أن تكون الخدمات سليمة من الناحية الاقتصادية في تلبية احتياجات التنمية الإنسانية.

الفقرة ٣: الحاجة إلى المرونة والتطوير

إن التغيرات والتطورات المتسارعة في العوامل البيئية التي تؤثر على خصائص الأطفال وفروهم الحياتية تفرض على التربية الخاصة أن تتحلى بالمرونة التي تسمح لها بالتكيف مع المتطلبات المتغيرة.

كان من بين الأحداث والتغيرات التي أثرت كثيرا على التربية الخاصة في السنوات الأخيرة: وباء الحصبة الألمانية، واكتشاف العلاجات الوقائية للتنسج الليفي

خلف العدسة retrolental fibroplasia، وزيادة أعداد الولادات المبكرة، وزيادة الوعي بالتأثيرات الضارة للفقر وسوء التغذية، والتقنيات الجديدة في التدخل الجراحي، واختراع سماعات الأذن الإلكترونية الفردية، وتكييف معينات ضعف البصر. قد يكون للتغيرات والتطورات في الصحة العامة والطب والتغذية والبرامج الاجتماعية تأثيرا ضعيفا على نظم المدارس، لكنها تؤثر بدرجة كبيرة على برامج التربية الخاصة. وتنعكس التغيرات في أحد جوانب التربية الخاصة بسرعة على الجوانب الأخرى في المجال، مثل التطور السريع للبرامج المدرسية النهارية للأطفال غير العاديين الذي انعكس في وجود مجتمع طلابي شديد الإعاقة في المدارس الداخلية.

وينبغي أن يعمل معلمو التربية الخاصة لكي يكونوا على درجة عالية من المرونة في تقديم الخدمات واستخدام التقنية والأساليب لتلبية الاحتياجات المتغيرة للأطفال غير العاديين.

وتقع على عاتق مديري المدارس ومعلمي التربية الخاصة مسؤولية خاصة عن تقوية وعيهم ومفهوم المهني كأساس لتغيير البرامج بحيث تلبي الاحتياجات المتغيرة.

الفقرة ٤: منع الحالات المعيقة

أصبح بالإمكان الآن منع بعض الحالات المعيقة handicapping conditions نتيجة للمعرفة المتزايدة بالأسباب البيولوجية والاجتماعية لكثير من مثل هذه الحالات، ويعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن الاستشارة والرعاية وخدمات التدخل الملائمة منذ مرحلة ما قبل الولادة يمكن أن تمنع شدة الكثير من الحالات المعيقة؛ لذا يؤيد مجلس الأطفال غير العاديين ضرورة أن تولي الحكومة اهتماما كبيرا وتوفر المصادر للحد من تأثير الحالات المعيقة، ومنها:

- ١- البحوث والتطوير.
- ٢- الوعي العام.
- ٣- خدمات ما قبل الولادة.
- ٤- خدمات التدخل المبكر المتمركزة على الطفل والأسرة.

- ٥- التربية الأسرية والوالدية وبرامج دعم المراهقين وغيرهم من المعرضين للخطر.
- ٦- الحد من العوامل الاجتماعية والبيئية التي تسبب الحالات المعيقة.

الفصل السابع

تعليم الموهوبين

الفقرة ١: الأطفال الموهوبون كأطفال غير عاديين

إن التربية الخاصة للموهوبين ليست مميزة للفرد على حساب المجتمع أو العكس، بل هي مميزة لكليهما، ويحتاج المجتمع بطريقة ملحة إلى تنمية قدرات ومواهب أولئك الذين يستطيعون الإسهام في تطوره، ولا يعد إهمال هذا الالتزام وهذا المصدر قصورا في النظر فحسب، وإنما يضر أيضا بالمفهوم الأساسي للتكافؤ الكامل في الفرص التعليمية.

ويتبغي على معلمي التربية الخاصة أن يدعموا بشدة برامج الموهوبين، تماما كما يدعموا حاجة الأطفال غير العاديين إلى المساعدة الخاصة، ويجب أن تعكس هذه البرامج الاحتياجات المعرفية وغير المعرفية للموهوبين.

الفقرة ٢: الاكتشاف

الأطفال الموهوبون هم أولئك القادرون على الأداء العالي كما يحدده موظفون مؤهلون مهنيًا. وهؤلاء الأطفال يحتاجون إلى برامج و/أو خدمات تربية مختلفة عن البرامج والخدمات العادية التي يقدمها برنامج المدرسة النظامي لكي يتسنى لهم أن يحققوا أقصى إمكاناتهم في الإسهام في خير أنفسهم وخير المجتمع.

يجب أن تكون السمة المميزة لأي نظام مدرسي ملائم هي البحث الواسع عن الأطفال الموهوبين في كل قطاعات السكان واكتشافهم مبكرا، ويجب أن تعكس إجراءات الاكتشاف أيضا الوسائل الفردية لاكتشاف الأطفال الذين يتمتعون بقدرة فكرية عالية وقدرات أكاديمية محددة وقدرات القيادة وقدرات في الفنون الجميلة والفنون الأدائية.

الفقرة ٣: تقديم الخدمات

لا توجد خطة إدارية أو إجراء تربوي وحيد يلائم كل الموهوبين. فقد تقدم ترتيبات إدارية وتربوية معينة يشجع أداء الموهوبين، لكن في التحليل الأخير تتمثل المهمة في تكيف الظروف مع احتياجات الفرد.

يجب الاستفادة من ترتيبات وإجراءات جديدة لتقديم الخدمات، منها الحرية في متابعة الاهتمامات التي قد لا تناسب المنهج الموصوف، وفرص الفترات المدرسية المفتوحة، وفرص التشاور مع الأشخاص واستخدام المصادر خارج الفصول، وفرص تجاوز أجزاء المنهج التي حصلها الفرد من قبل. هذه الأنواع من الترتيبات يجب أن تقدم خيارات في كل البيئات والإجراءات التربوية داخل كل برامج الموهوبين، إما في الفصول النظامية أو في المواقف عالية التخصص.

تتطلب التربية الخاصة للموهوبين التفريد داخل البرامج الخاصة من حيث احتياجات الطالب، إلى جانب التمييز بين برامج الموهوبين وبرامج غيرهم من الأطفال والبالغين.

ويجب أن يقدم برنامج التربية الخاصة للموهوبين خبرات تربوية مستمرة وملائمة من بداية من مرحلة ما قبل المدرسة حتى سنوات البلوغ.

الفقرة ٤: إعداد موظفي المدرسة والقيادة

هناك حاجة للإعداد الخاص للمعلمين الذين تتناط بهم مسئوليات محددة أو عامة عن تعليم الموهوبين. فالعلمون وغيرهم من المعلمين المهنيين الذي يعملون مع الموهوبين يحتاجون إلى تدريب خاص في محتوى البرامج ومهارات العمل. هذا التدريب يجب أن يكون معتمدا بإعطاء شهادات ملائمة في حالة المعلمين، ويجب أن يلقي الدعم العام من الأطراف المعنية على المستويات المحلية والإقليمية والقيدرالية والخاصة.

الفقرة ٥: برامج العروض العملية

يجب أن يتخذ إعداد موظفي المدرسة المناط بهم تعليم الموهوبين في بيئات تسمح بفرص لدراسة البحوث ذات الصلة وملاحظة الإجراءات الإدارية الإبداعية

والتدريس النموذجي. يستلزم ذلك خدمات مكتتية مكثفة وبحوث مستمرة أو وصول إلى مثل هذا البحوث، والأهم من ذلك مراكز يستطيع فيها المعلمون ملاحظة وتجريب أساليب التدريس الجديدة الملائمة لتعليم الموهوبين.

لذلك لا بد أن تطور برامج للعروض العملية demonstration والنمذجة تبيّن للمعلمين وغيرهم نوع ومدى الجهود الإبداعية بالبرنامج الممكنة والفعالة في تعليم الطلاب الموهوبين.

الفقرة ٦: البحوث والتطوير

يجب أن تركز مصادر البحوث والتطوير على احتياجات الموهوبين حتى يتسنى تطوير طرق تدريس ومناهج جديدة، وحتى يتسنى للمعلمين وغيرهم أن يقيموا الطرق الحالية والطرق المقترحة.

الفقرة ٧: الآباء والجمهور

تقع مسئولية تعليم آباء وأمهات الأطفال الموهوبين حول احتياجات أطفالهم وحقوقهم على عاتق معلمي التربية الخاصة.

تستلزم الاحتياجات التربوية للموهوبين أيضا برامج مخططة للمعلومات العامة، لا سيما على مستوى المجتمع المحلي. ويجب أن يتقبل معلمو التربية الخاصة تحمل هذه المسؤوليات كجزء مهم من عملهم المهني.

الفقرة ٨: الدعم المالي

رغم أن برامج الموهوبين يمكن أن تبدأ بتكلفة بسيطة نسبيا، فمن المهم تخصيص أموال لهذا الغرض على المستوى المحلي والإقليمي والقومي.

وينبغي توجيه الإنفاق الرئيسي نحو توظيف القيادات، وتطوير الطرق والبرامج، وإعداد الأشخاص لدعم وتطبيق هذه الطرق والبرامج في المدارس، وهذه الأخيرة لها أهمية خاصة على المستوى المحلي.

تستحق أهمية الخدمات التربوية الجيدة للموهوبين إنفاق الأموال بكميات ملائمة نحو هذه الغاية من جانب كل مستويات الحكومة والمصادر الأخرى.

الفصل الثامن

الجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافياً

الفقرة ١: تمهيد

يرى مجلس الأطفال غير العاديين أن كل السياسات التي تبناها من قبل فيما يتعلق بالأطفال غير العاديين والأطفال الموهوبين ترتبط بأفراد الأقليات وغير الأقليات وتنطبق عليهم. وللتأكيد على اهتمام التربية الخاصة بالجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافياً، أصدر المجلس بيانات السياسات التالية :

الفقرة ٢: الانتماء العرقي والحالة غير العادية

يعترف مجلس الأطفال غير العاديين بالاحتياجات الخاصة والمتفردة لأعضاء الجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافياً، ويتعهد بتقديم الدعم الكامل لتشجيع كل الجهود التي تساعد في تعزيز المشاركة والعضوية الكاملة من جانب هذه الجماعات في المجتمع الكبير.

الفقرة ٣: الاكتشاف والاختبار وتحديد البيئة التعليمية

يدعم مجلس الأطفال غير العاديين البيانات التالية فيما يتعلق باكتشاف أطفال الجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافياً الذين يعدون غير عاديين واختبارهم وتحديد البيئة التعليمية المناسبة لهم.

- ١- يجب على إجراءات اكتشاف الأطفال أن تكتشف الأطفال على أساس الانتماء العرقي وكذلك نوع وشدة الحالة غير العادية أو درجة الموهبة.
- ٢- يجب على إجراءات الإعلان عن خدمات البرامج أن تحدد الأطفال بناء على الانتماء العرقي، وكذلك نوع وشدة الحالة غير العادية أو درجة الموهبة.
- ٣- يجب أن تختار كل مواد وطرق الاختبار والتقييم المستخدمة لتصنيف وتحديد البيئة التعليمية لأطفال الجماعات العرقية وتطبق بحيث لا تكون داعمة للتمييز العرقي أو الثقافي.

٤- يجب أن يُختبر الأطفال غير العاديين الذين ينتمون إلى جماعات متباينة عرقيا وثقافيا بلغتهم على يد محتجين يجيدون تلك اللغة وملمين بالميراث الثقافي لهؤلاء الأطفال.

٥- يجب أن يتم تبادل نتائج الاختبار مع آباء الأطفال الذين ينتمون إلى جماعات متباينة عرقيا وثقافيا بلغتهم وعلى يد أشخاص ملمين بهذا النوع من الحالة غير العادية ويجيدون تلك اللغة وملمين بالميراث الثقافي لهؤلاء الآباء.

٦- يجب أن تطور كل المستويات الحكومية إجراءات للتأكد من أن مواد وطرق التقييم والاختبار المستخدمة بغرض تصنيف وتحديد البيئة التعليمية المناسبة للأطفال تُختار وتُطبق بطريقة لا تدعم التمييز اللغوي أو العرقي أو الثقافي.

الفقرة ٤: تكيف البرامج والمناهج

يدعم مجلس الأطفال غير العاديين البيانات التالية فيما يتعلق بتكيف البرامج والمناهج لأطفال الجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافيا:

١- يجب تجنب التحديد طويل المدى للبيئة التعليمية ما لم يعاد تقييم الطلاب على فترات محددة من جانب أفراد مؤهلين في تقييم هؤلاء الطلاب باستخدام أكثر أدوات التقييم حيادا من الناحية الثقافية.

٢- يجب أن تتخذ كل المناطق التعليمية الخطوات الضرورية لضمان أن يفهم الطلاب وآباؤهم نتائج وأسباب قرارات البرمجة المقترحة فيها كاملا، يتضمن طبيعة البيئة التعليمية وطول مدة البقاء فيها. وينبغي إشراك الآباء في عملية صنع القرار إشراكا كاملا.

٣- يجب أن تصمم برامج تربوية فردية ملائمة ثقافيا تتضمن مستوى الأداء التعليمي الحالي للطفل والأهداف السنوية والأهداف قصيرة المدى والخدمات التربوية المحددة الواجب تقديمها.

٤- من المهم جدا تحديد الكفاءة اللغوية النسبية للأطفال حتى يتسنى تقديم برامج تربوية خاصة ملائمة من حيث اللغة (مثل التربية الخاصة ثنائية اللغة وبرامج التربية الخاصة التي تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية).

٥- يجب أن يتاح للأطفال غير العاديين الذين ينتمون إلى جماعات متباينة عرقياً وثقافياً البرامج الثقافية واللغوية الخاصة التي تُقدم للأطفال العاديين، مع ضرورة إجراء تكييفات البرمجة الضرورية لجعل البرامج مفيدة للطفل أو الشاب غير العادي.

٦- ينبغي توفير المواد التربوية الملائمة ثقافياً وإتاحتها حتى يتسنى لكل الطلاب، ومنهم من ينتمون لجماعات متباينة عرقياً وثقافياً، أن يستفيدوا من محتواها.

٧- ينبغي تكييف المنهج أو تطويره ليلبي الاحتياجات المتفردة للأطفال من كل الجماعات الثقافية، ويجب أن يشتمل المنهج على منظور متعدد الثقافات يعترف بقيمة التقاليد الثقافية المتنوعة للمجتمع، بالإضافة إلى إسهامات كل الجماعات الثقافية في المجتمع الأمريكي والكندي.

٨- يجب أن ينظر المعلمون إلى الاختلافات اللغوية والثقافية الفردية بوصفها أصولاً مضافة، وليس نقائص. وعلاوة على ذلك، ينبغي توظيف هذه الأصول لدعم التعليم لكل الأطفال، بمن فيهم الذين ينتمون إلى جماعات متباينة عرقياً وثقافياً.

الفقرة ٥: المساعدة الفنية والتدريب

إن الاهتمامات الخاصة والمتفردة لأعضاء مجلس الأطفال غير العاديين الذين ينتمون إلى جماعات متباينة عرقياً وثقافياً، والتي ترتبط بالمساعدة الفنية والتدريب والخدمات ستلقى عناية ودعم المساعد الخاص للمدير التنفيذي لشؤون التعدد العرقي والثقافي.

الفقرة ٦: المشروعات الخاصة

١- سيواصل مجلس الأطفال غير العاديين عنايته بالمشروعات التي تلبي احتياجات واهتمامات كل أعضائه. وسيبحث المجلس بنشاط عن مشروعات تعالج الاهتمامات الخاصة لأعضاء الجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافياً.

٢- إن المشروعات التي تخاطب الاهتمامات الخاصة والمتفردة لأعضاء الجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافياً المراد تطويرها وتطبيقها ستلقى اهتمام

ودعم كل موظفي المجلس على اختلافهم والمساعد الخاص للمدير التنفيذي لشؤون التعدد العرقي والثقافي.

٣- ستضمن كل مشروعات المجلس فرصا لآراء ومشاركة الجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافيا في مراحل الصياغة والتطبيق والتقييم.

الفقرة ٧: التعاون مع المنظمات والتخصصات والأفراد

١- يرحب مجلس الأطفال غير العاديين بالعمل المشترك مع المنظمات الأخرى لاستكشاف الاهتمامات والقضايا المشتركة المرتبطة بأطفال الجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافيا وأسرههم، ويحرص المجلس على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من المنظمات الأخرى.

٢- يرحب مجلس الأطفال غير العاديين بالعمل التعاوني مع المنظمات الأخرى في النشاطات والخدمات المتعلقة بالأطفال غير العاديين الذين يتمون إلى جماعات متباينة عرقيا وثقافيا وأسرههم.

الفقرة ٨: استخدام المترجمين للأفراد المختلفين ثقافيا ولغويا

(غير ضعاف السمع)

١- يجب تجنب ممارسة الاستدعاء التلقائي للأشخاص ثنائيي اللغة غير المهنيين من واجباتهم المحددة للقيام بدور المترجم عندما لا يكونون قد تلقوا تدريباً ملائماً.

٢- يجب على المناطق التعليمية أو الهيئات أو المدارس الخاصة أو أصحاب الأعمال/المستخدمين أن يستغلوا كل الوسائل للحصول على موظفين مهنيين ثنائيي اللغة قبل اللجوء إلى المترجمين.

٣- إذا كان استخدام المترجمين هو البديل الوحيد، فينبغي تدريبهم على عمليات الترجمة وإجراءات وقواعد التربية الخاصة.

٤- وفي المنظمات التي تستخدم مترجمين لا بد أن يُدرَّب المهنيون على استخدام المترجمين لتعزيز التواصل الفعال بين المهنيين والطلاب والآباء.

٥- لا بد أن تحدد كفايات المترجمين قبل استخدامهم. وهذه الكفايات يجب أن تتضمن، من بين أشياء أخرى، مستويات كفاءة عالية في اللغة الإنجليزية واللغة المستهدفة، والمعرفة بالاختلافات الثقافية واللغوية الدقيقة، والمعرفة بالاختلافات والتوقعات الخاصة بالثقافات والتنوع والأجيال.

٦- عند إتقان هذه الكفايات، يجب أن تمنح شهادات من خلال نظام معتمد لضمان أن يمتلك المترجمون المهارات الضرورية لتقديم خدمات فعالة.

الفصل التاسع

مسئوليات التربية الخاصة نحو البالغين ذوي الإعاقات

الفقرة ١: تمهيد

يعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن معظم الطلاب يمكن أن يتعلموا لكي يصبحوا مواطنين منتجين وأفراداً في أسر وأصحاب أعمال ومتعلمين ومشاركين نشطين في النشاطات الوظيفية والترفيهية. ونحن بذلك نعتقد أن من الأهداف المهمة للتعليم مساعدة الطلاب في تحقيق هذه المخرجات. كما نعتقد أن التعليم من الطفولة المبكرة إلى البلوغ يجب أن يركز على ضمان أن يحقق الطلاب غير العاديين هذه المخرجات.

الفقرة ٢: المسؤوليات التعاونية

إن مساعدة الطلاب غير العاديين لكي يصبحوا عمالاً منتجين وبالغين مستقلين نحتتم على التربية الخاصة أن تتعاون مع هيئات خدمات البالغين لتحسين الخدمات التي تقدمها هذه الهيئات، ويجب أن يتضمن التعاون ما يلي:

١- العمل مع المعاهد المهنية/الفنية بمرحلة ما بعد التعليم الثانوي ومراكز تعليم الكبار وإعادة التأهيل والمعيشة المستقلة التي تقيم الأشخاص غير العاديين وتلزمهم وتضعهم في مواقف عمل مهمة.

- ٢- التفاعل والتعاون لتقديم معلومات مفيدة للهيئات والمنظمات التي ستساعد الأفراد في إجراء تقييمات موقع العمل والمتابعة التدريسية والتعليم أو التدريب المستمرين للأشخاص غير العاديين.
- ٣- مساعدة معلمي التربية الخاصة الملائمين بتزويدهم بالمعرفة حول احتياجات سوق العمل المحلي والقدرة على بناء علاقات وشراكات عمل قوية مع قطاع الأعمال والصناعة لزيادة الاستعداد لتوظيف الأشخاص غير العاديين.
- ٤- الارتقاء بتعليم الكبار والتعليم المستمر وفرص تعليم القراءة والكتابة للبالغين غير العاديين.
- ٥- إجراء دراسات تتبعية منتظمة على طلاب سابقين بحيث يتسنى تعديل المنهج والتدريس ليعكس احتياجات التوظيف والمعيشة المستقلة.
- ٦- التخلص من العوائق المعنوية والمادية التي تحد من قدرة هؤلاء الأفراد على المشاركة الكاملة في المجتمع وتزويد من الفرص المهنية والترفيهية.
- ٧- دعم مشاركة معلمي التربية الخاصة في اللجان الاستشارية وبرامج تنمية الموظفين والتدريب في أثناء الخدمة التابعة للهيئات والمنظمات وقطاع الأعمال والصناعة والتي تحاطب احتياجات البالغين غير العاديين وكيفية تليتها.
- ٨- بناء علاقة عمل مبكرة وقوية مع موظفي هيئات خدمات البالغين بما يسهل انتقال طلاب المدرسة الثانوية من المدرسة إلى البلوغ ويدعم تقديم خدمات البالغين المطلوبة من قبل هذه الهيئات.

الفصل الثالث : القسم الثاني المعايير والممارسة المهنية

الفصل الأول

إعداد الموظفين واستخدامهم

الفقرة ١: الحق في تدريس جيد

تكمن جودة الخدمات التربوية المقدمة للأطفال والشباب غير العاديين في قدرات ومؤهلات وكفايات الموظفين الذين يقدمون الخدمات. يوجد حالياً عجز حاد في الموظفين المؤهلين تأهيلاً كاملاً والقادرين على توسيع هذه الخدمات. يعوق هذه النقص في الموظفين المؤهلين جهود توسيع الخدمات التربوية لكل الأطفال والشباب غير العاديين، ومن هنا تبرز الحاجة إلى استكشاف أنماط جديدة لتصويم الكفاءة المهنية لتسريع عملية تدريب المهنيين والممارسين غير المتخصصين الفعّالين بأعداد كبيرة لتلبية احتياجات المجال. ويؤكد مجلس الأطفال غير العاديين على مبدأ حق الطالب غير العادي، الذي تضمنه السياسات العامة، في تعليم وخدمات يقدمهما موظفون أكفاء ومدرّبون مهنيّاً. وتبرز كذلك الحاجة إلى أنماط تدريب جديدة وملائمة تسمح بتوسيع دور معلمي التربية الخاصة في عدد من البيئات للعمل في فرق مع غيرهم من المعلمين والأطفال والشباب غير العاديين، وتسمح بتدريب الموظفين المساتلين الضروريين.

الفقرة ٢: التنمية المهنية المستمرة

يفرض تغيير المعايير والممارسات والسياسات ونظم توصيل الخدمة على البيئات التعليمية مسئولية أن تضمن أن يمتلك كل المهنيين وغيرهم ممن يشاركون في تعليم الأفراد غير العاديين المعارف والمهارات الضرورية. ومن هنا يؤكد مجلس الأطفال غير العاديين على ضرورة أن يتاح لمعلمي ومديري التربية العامة والتربية الخاصة وغيرهم من البيئة المعاونة المعرفة الحديثة والممارسات الفعّالة الموثقة المصممة للطلاب غير العاديين؛ ولذلك تعد إتاحة القاعدة المعرفية المتنامية حول الممارسات الفعّالة أمراً

أساساً لبناء برامج تستطيع أن تتجاوب مع احتياجات كل الطلاب غير العاديين. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، يدعو مجلس الأطفال غير العاديين الحكومة الفيدرالية والمنظمات المهنية والمناطق التعليمية ومؤسسات التعليم العالي والهيئات الأخرى ذات الصلة إلى أن توفر المصادر الضرورية لبرامج التنمية المهنية التي تقوم على مبادئ تعلم الكبار وتعكس المعايير المهنية للتعليم المستمر.

ونظراً لأن التربية الخاصة الفعالة تعتمد على التحسين المستمر لمعارف وقدرات معلمي التربية الخاصة، فإن مجلس الأطفال غير العاديين يعتقد أن كل مهنيي التربية الخاصة يجب أن يلتزموا بالتنمية المهنية المستمرة وينخرطوا فيها، بما يحسن ممارساتهم. ويعتقد مجلس الأطفال غير العاديين كذلك أن المهنيين يجب أن تتوفر لهم الفرصة لاكتساب المعارف والمهارات من خلال عدد كبير من المصادر منها، على سبيل المثال، الاختصاص، مؤسسات التعليم العالي، والمنظمات المهنية، والهيئات التعليمية، والمناطق التعليمية. ويشجع المجلس التعاون بين كل هذه الكيانات في تصميم وتطبيق تنمية مهنية عالية الجودة. ويجب أن تقدم الهيئات التي توظف المهنيين المصادر الضرورية لتمكين كل معلمي التربية الخاصة من المشاركة في التنمية المهنية المستمرة طوال مشوارهم الوظيفي. وفضلاً عن ذلك، يرى المجلس أن أصحاب الأعمال والمنظمات المهنية يجب أن يقدروا مهنيي التربية الخاصة الذين ينمون معارفهم ومهاراتهم ويكافؤوهم.

الفقرة ٣: دور الحكومة الفيدرالية في إعداد الموظفين

لعبت الحكومة الفيدرالية، من خلال التشريع، دوراً مهماً في دعم الجهود الأولى لإعداد الموظفين لتعليم الأطفال والشباب غير العاديين. ويعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تستمر في جهودها وتوسعها لتدريب موظفي القيادة العليا والمساعدة من خلال القيادة والدعم المالي في تطوير هيئات إعداد الموظفين وإجراء البحوث حول النظم الجديدة لإعداد واستخدام الموظفين وتلبية احتياجاتهم. ويجب أن تتوفر بيانات مؤكدة حول الاستفادة من الموظفين والحفاظ عليهم وغير ذلك من العوامل المرتبطة باستخدام الموظفين.

الفقرة ٤ : دور حكومات الولايات والمقاطعات والحكومات المحلية

في إعداد الموظفين

بذلك حكومات الولايات والمقاطعات والحكومات المحلية ، في السنوات الأخيرة ، جهودا كبيرة لدعم برامج التدريب الرسمية في الكليات والجامعات وتيسير جهود التدريب في أثناء الخدمة. ويعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن هذه النشاطات يجب أن تزداد ، وأن الدعم المالي من حكومات الولايات والمقاطعات والحكومات المحلية يجب أن يوجه لتطوير هذه النشاطات. ويدعو المجلس إلى توسيع التمويل ليشمل خدمات التربية الخاصة الجديدة.

الفقرة ٥ : التوظيف القومي

ثمة حاجة إلى جهود أكثر لتطوير برنامج قومي لجذب الأفراد الأكثر تأهيلا ودافعية إلى مجال التربية الخاصة. هذا البرنامج يجب أن يتضمن جهودا لتوظيف أعضاء أكثر من الجماعات العرقية والجماعات المختلفة ثقافيا في المجال وتقديم فرص عمل لهؤلاء الأشخاص المدربين. ويرى المجلس أن مثل هذا البرنامج يجب أن يُطبق من خلال القيادة القومية ، مع مشاركة كاملة من كل المستويات الحكومية والمنظمات المهنية. ولن تلبى احتياجات المجال من الموظفين المؤهلين والمتحمسين إلا من خلال هذا الجهد المنسق لتوظيف الأفراد.

الفقرة ٦ : مسئولية التعليم العالي

يقع على كاهل الكليات والجامعات الالتزام بتطوير مصادرها وتنسيقها لدعم برامج الأطفال غير العاديين. هذا الالتزام يضم عددا من العوامل :

- ١ - تقديم قاعدة معرفية موسعة لبرامج التربية الخاصة من خلال البحوث.
- ٢ - توفير التدريب للمهنيين والممارسين المساعدين اللازمين لتنفيذ برامج الطلاب غير العاديين.
- ٣ - التعاون في تطوير برامج إبداعية واختبارها.

- ٤- تشجيع التطوير التعاوني للبرامج عبر التخصصات والمهن بحيث تتطابق نماذج التدريب والخدمات مع النماذج الحديثة للخدمات المجتمعية الشاملة.
- ٥- تزويد كل الطلاب، سواء في برامج ترتبط بالأطفال غير العاديين أو غيرها، بأساس يمكنهم من فهم وتقدير الاختلافات الإنسانية.
- ٦- التأكيد في برامجها التدريبية وبحوثها وخدماتها المجتمعية، وحتى في تخطيطها المادي وبنائها، على الاهتمام بتوفير التكييفات اللازمة للأشخاص المعاقين والموهوبين وزيادة رفاههم.
- ٧- التعاون مع المدارس والهيئات والجمعيات المجتمعية في تطوير برامج التربية الخاصة المطلوبة واستدامتها.

الفقرة ٧: الدور الحكومي في البحوث

يوصي مجلس الأطفال غير العاديين بتخصيص تمويل فيدرالي إضافي لتحقيق التنسيق الفعال للخدمات والجهود البحثية لتقديم خدمة معلوماتية قومية تشتمل على طرق المنهج والتقنيات التعليمية، ويجب توفير أموال من كل المستويات الحكومية لتطوير خدمات أفضل للمعلومات والنشر، ويتطلب النشر الفعال تطوير نظام تشفير واسترجاع متقدم للمعلومات يتوافق مع المؤسسات والتخصصات التربوية في المنظمات والهيئات والدوائر الحكومية. ومراعاة للطفل غير العادي، باعتباره المتلقي النهائي للخدمات، يعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن نظم المعلومات والنشر يجب التنسيق بينها لتحقيق نشر موحد ومتفق عليه، ولا يجب أن تقتصر هذه النظم على مناطق جغرافية معينة، بل يجب أن تكون على المستوى القومي.

الفقرة ٨: نشر البحوث

يرى مجلس الأطفال غير العاديين أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين البحوث ونشرها. فلم يعد من الممكن النظر إلى هذين المجالين على أنهما منفصلان عن بعضهما، إذا أردنا أن يستفيد الأطفال والشباب غير العاديين من هذه النشاطات. ويوصي المجلس بأن

تتضمن كل المشروعات البحثية الممولة من قبل الحكومة وسائل للنشر تسهم في تحسين التدريس للأطفال والشباب غير العاديين.

ويوصي المجلس بأن تقوم نشاطات النشر المجازة حكومياً باستقلالية عن ميزانية التعليم الفيدرالية والأُتدرج تحت بند آخر أو تكون أقل أولوية من غيرها. ويقترح المجلس ألا يقتصر النشر على توصيل المعلومات، وإنما يشمل إلى جانب ذلك تحديد وتطبيق ممارسات تربوية أفضل وعملية لتدريب موظفي المدرسة على تطبيق الممارسات والإجراءات الجديدة.

وينبغي توفير عملية تنسيق لهذا النظام لتحديد المعلومات وإعادة توجيهها وتوصيلها بين أجزاء النظام المختلفة. ويهدف ذلك إلى المسح المستمر للاحتياجات المعلوماتية للأطراف المتعددة، وتوفير المعلومات للجهات الملائمة التي تستطيع أن تطور المواد والطرق والبرامج والإستراتيجيات لتلبية تلك الاحتياجات، وأن تُطلع المستخدمين على المصادر الجديدة والمثبتة، وتشجع على تنفيذها.

الفقرة ٩: بذرة تركيز البحوث

يعتقد مجلس الأطفال غير العاديين أن تأكيداً أكبر يجب أن يوجه إلى تحسين الطرق التربوية والمنهج للأطفال والشباب غير العاديين. ويوصي المجلس بأن تولي الأجهزة الحكومية اهتماماً خاصاً بالبحث التربوي التطبيقي الذي يتيح التقويم التجريبي للمواد التربوية، وتحليل التفاعل بين المعلم والتلميذ، وكفاءة الوسائط والتقنية في ارتباطها بالعملية التعليمية، وتطوير طرق تدريس إبداعية للأطفال والشباب غير العاديين وتقويتها.

وبما لا يقل أهمية عما سبق، كما تعلمنا من المجالات الناشئة المرتبطة بتعليم الأطفال غير العاديين، الاعتقاد بضرورة إجراء بحوث حول طرق إتاحة نظام توصيل الخدمات الإنسانية للأشخاص غير العاديين الذين كانوا معزولين من قبل في مؤسسات. ويعتقد المجلس أن هذه البحوث يجب أن تكون برنامجية في طبيعتها، ويجب أن تركز بوضوح على تطوير سياسات ومداخل جديدة لتقديم وتقويم الخدمات المطلوبة

والمقدمة. وعلى أقل تقدير يجب أن تركز هذه البحوث على تنفيذ البرنامج التربوي الفردي والتقويم المستمر له.

الفقرة ١٠: إعداد موظفي الأطفال غير العاديين الذين يتمون

إلى جماعات متباينة عرقيا وثقافيا

يدعم مجلس الأطفال غير العاديين التوصيات التالية فيما يتعلق بسياسة إعداد الموظفين لمساعدة المعلمين وغيرهم من الموظفين المهنيين لتحسين مهاراتهم في تلبية احتياجات الأطفال الذين يتمون لجماعات متباينة عرقيا وثقافيا:

١- يجب على المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بالكلليات وغيرهم ممن يعملون بالتدريب أن يضمنوا معلومات حول التنوع الثقافي واللغوي في برامجهم التدريبية قبل وأثناء الخدمة.

٢- يجب أن يُطالب الموظفون المهنيون بأن يتلقوا تدريباً على تكييف التدريس لكي يستوعب الأفراد ذوي أساليب التعلم المختلفة من يتمون إلى جماعات متباينة عرقيا وثقافيا.

٣- يجب أن تتضمن برامج تدريب ما قبل الخدمة بالكلليات والجامعات التدريب الميداني وغيرها من الخبرات الميدانية، مع التركيز بوجه خاص على التعليم حول الأطفال غير العاديين الذين يتمون لجماعات متباينة عرقيا وثقافيا.

الفقرة ١١: التقييم عالي الرهان للمعارف والمهارات والميول المهنية

يرى مجلس الأطفال غير العاديين أن تحديد كفاءة الفرد المهنية يجب أن يتم في ضوء مقاييس متعددة، وليس درجة اختبار واحد، وذلك لزيادة صدق وثبات القرارات المتعلقة بالكفاءة في المحتوى والتدريس. وعندما يُستخدم اختبار كجزء من عملية صنع القرار، يجب - كحد أدنى لضمان العدالة - أن يُعطى الفرد فرصاً متعددة لاجتياز. وإذا كانت هناك أدلة موثوقة على أن نتيجة الاختبار قد لا تعكس مستوى أداء الفرد بدقة، فإن على الهيئة أن تقدم وسيلة بديلة يتمكن الفرد من خلالها من أن يُظهر أدائه في مقابل المعايير المهنية.

خلفية: يسلم مجلس الأطفال غير العاديين بالدور المهم الذي تلعبه أدوات التقييم المقتنة في توثيق قدرة المعلم + وذلك لضمان توفير معلمين فعالين لكل الأطفال. وتتجه السياسات على المستوى القومي ومستوى الولايات والمقاطعات نحو نظم تقييم ومحاسبية أكثر صرامة للمعلمين ، وذلك يتحقق بطريقة ملحوظة من خلال اشتراطات قوانين مثل قانون "لن يُترك طفل يتخلف" (NCLB) No Child Left Behind. ويشي المجلس على جهود الدول المختلفة لضمان توفير معلمين جيدي الإعداد للطلاب ذوي الاحتياجات غير العادية.

لكن المجلس قلق من الاعتماد المتزايد لصناع السياسات على استخدام اختبار واحد عالي الرهان لصنع قرارات مصيرية حول الكفاءة المهنية للمعلمين. فقد تبنت عدة ولايات في الولايات المتحدة سياسات تسمح للأفراد حاملي شهادة البكالوريوس بأن يحصلوا على ترخيص كامل في التربية الخاصة ، إذا حصلوا على درجة اجتياز اختبار واحد دون أن يكونوا قد حصلوا على تدريب في التربية الخاصة. يتضمن قانون "لن يُترك طفل يتخلف" على بند يُعرف "المعلم المؤهل جيداً" بأنه ذلك المعلم الذي يجتاز اختباراً واحداً. إن التدريس نشاط معقد ، ولا يُقِيم أي من الاختبارات المتوفرة حالياً معلمي التربية الخاصة المتوقعين بطريقة ملائمة من حيث المحتوى والتدريس. وعلاوة على ذلك ، يشير استخدام اختبار واحد شكوكا حول صدق التقييم ، وقد يكون له تأثير سلبي على الأشخاص المؤهلين من نواحي أخرى غير تلك التي يغطيها الاختبار ؛ من ثم يوجد إجماع داخل جماعة المعلمين على أن القرارات المصيرية لا يجب أن تعتمد بأي حال من الأحوال على درجة اختبار واحد.

الفصل الثاني

المعايير والحقوق والمسؤوليات المهنية

الفقرة ٩: تمهيد

يفرض تنامي الوعي العام واتساع السياسات العامة شروطاً جديدة على عمل مهنيي التربية الخاصة. وفي حين قد يكون ذلك الوعي وتلك السياسات قوة دافعة للتحسين في المجال، فإنها في ذاتها لا تقدم تعليماً ملائماً للأشخاص غير العاديين. إذ يعتمد التعليم الفعال للأشخاص غير العاديين كذلك على وجود مهنيين مؤهلين يعملون في ظل معايير وشروط ملائمة وقادرين على ضمان حقوقهم ومسؤولياتهم المهنية.

ينبغي أن يكون المهنيون مُعَدِّين بطريقة ملائمة، وأن تتوفر لهم بيئة داعمة تمكّنهم من تلبية المتطلبات الجديدة. والمعلمون، باعتبارهم مدافعين عن الأشخاص غير العاديين، يجب أن يكون من حقهم أن يتجاوزوا مع الأشخاص الضعفاء الذين يخدمونهم والمسؤولين عنهم. وأخيراً، يجب على المهنيين أن يطوروا باستمرار المعارف والمهارات والسلوكيات والقيم التي تشكل الأساس الجمعي للممارسة وصنع القرار لمن يعملون في المجال. ويحتاج تحقيق تلك الأهداف إلى العمل المشترك من جانب المهنة ومجلس الأطفال غير العاديين.

ولذلك يعتقد المجلس أن المهنيين الممارسين في المجال يجب أن يكونوا قادرين على تحقيق ذلك وفقاً لمعايير الممارسة وميثاق آداب المهنة المعترف بهما، وأن الأشخاص المؤهلين لتقديم الخدمات التربوية الخاصة هم فقط الجديرون بالعمل في التدريس والإدارة والدعم في البرامج التي تُخدم الأشخاص غير العاديين.

لهذه الأسباب يلتزم مجلس الأطفال غير العاديين بتطوير معايير الإعداد والممارسة وميثاق آداب المهنة والاعتماد و/أو الترخيص وتحسينها وتنفيذها، لكي يواصل دوره القيادي في دعم المهنيين الذين يخدمون الأشخاص غير العاديين.

الفقرة ٢: ميثاق آداب المهنة

يعلن مجلس الأطفال غير العاديين المبادئ التالية بوصفها ميثاق آداب المهنة Code of Ethics لمعلمي الأشخاص غير العاديين، ويعتبر المجلس أعضاء مهنة التربية الخاصة مسئولين عن دعم هذه المبادئ وتقديمها، ويقبل أعضاء مجلس الأطفال غير العاديين أن يحكموا على الآخرين وأن يحكم الآخرون عليهم وفقاً لروح وينود هذا الميثاق.

١- يلتزم مهنيو التربية الخاصة بتوفير أفضل مستوى تعليم وجودة حياة للأفراد غير العاديين.

٢- يحقق مهنيو التربية الخاصة مستوى عالياً من الكفاءة والنزاهة في ممارسة مهنتهم ويحافظون عليه.

٣- يشارك مهنيو التربية الخاصة في نشاطات مهنية يستفيد منها الأفراد غير العاديين وأسراهم والزملاء الآخرون والطلاب والمشاركون في البحوث.

٤- يمارس مهنيو التربية الخاصة الحكم المهني الموضوعي في ممارسة مهنتهم.

٥- يبذل مهنيو التربية الخاصة ما يوسعهم لتنمية معارفهم ومهاراتهم المتعلقة بتعليم الأفراد غير العاديين.

٦- يعمل مهنيو التربية الخاصة وفقاً لمعايير مهنتهم وسياساتها.

٧- يسعى مهنيو التربية الخاصة، في حال الضرورة، إلى دعم وتحسين القوانين واللوائح والسياسات التي تحكم توصيل التربية الخاصة والخدمات المساندة وممارسة المهنة.

٨- لا يشارك مهنيو التربية الخاصة في أفعال غير أخلاقية أو غير شرعية، أو حتى يتسامحوا معها، ولا ينتهكوا المعايير المهنية التي تبناها هيئة مفوضي مجلس الأطفال غير العاديين Delegate Assembly of CBC.

الفقرة ٣: معايير الممارسة المهنية

(٣،١) علاقة المهنيين بالأشخاص غير العاديين وأسرهـم.

(٣،١،١) المسئوليات التدريسية

يلتزم موظفو التربية الخاصة بتطبيق الخبرة المهنية لضمان توفير تعليم جيد لكل الأفراد غير العاديين. وتحديداً يجب أن يجتهد المهنيون لكي:

١- يحددوا ويستخدموا الطرق والمناهج التعليمية الملائمة لمجال ممارستهم المهنية والفعالة في تلبية الاحتياجات الفردية للأشخاص غير العاديين.

٢- يشاركوا في اختيار واستخدام المواد والأجهزة والتجهيزات والمصادر التعليمية الأخرى الملائمة والضرورية للممارسة الفعالة لمهنتهم.

٣- يبنوا بيئات تعلم آمنة وفعالة تسهم في تلبية الاحتياجات وتحفيز التعلم ومفهوم الذات.

٤- يحافظوا على أحجام فصول وأحمال تدريسية تساعد في تلبية الاحتياجات التعليمية الفردية للأفراد غير العاديين.

٥- يستخدموا أدوات وإجراءات تقييم لا تمارس التمييز ضد الأشخاص غير العاديين بناء على العرق أو اللون أو العقيدة أو الجنس أو الأصل القومي أو العمر أو الممارسات السياسية أو الخلفية الأسرية أو الاجتماعية أو التوجه الجنسي أو الحالة غير العادية.

٦- يصنعوا قرارات التقدم الصفي والانتقال بين الصفوف والتخرج و/أو ترك البرنامج تأسيساً على الأهداف الفردية والأهداف الخاصة بالأفراد غير العاديين.

٧- يتيحوا بيانات البرنامج الدقيقة للمديرين والزملاء والآباء تأسيساً على ممارسات توثيق تتسم بالكفاءة والموضوعية بفرض صنع القرارات.

٨- يحافظوا على خصوصية المعلومات، إلا في حال نشر المعلومات بشرط الحصول على موافقة مكتوبة والالتزام بمتطلبات الخصوصية القانونية.

(٣, ١, ٢) إدارة السلوك

يشارك مهنيو التربية الخاصة مع المهنيين الآخرين ومع الآباء في الجهود القائمة على تعدد التخصصات لإدارة السلوك. وتحديدًا يجب على المهنيين أن:

١- يطبقوا فقط تلك الطرق الانضباطية والإجراءات السلوكية التي يُصرَح لهم باستخدامها والتي لا تهدر كرامة الفرد أو الحقوق الإنسانية الأساسية للأشخاص غير العاديين، مثل العقاب البدني.

٢- يحددوا بوضوح في البرنامج التربوي الفردي للأشخاص غير العاديين الأهداف العامة والخاصة لممارسات إدارة السلوك.

٣- يلتزموا بالسياسات والقوانين والقواعد التي تضعها هيئات الولاية/ المقاطعة والهيئات المحلية بفرض التطبيق الحكيم للطرق الانضباطية والإجراءات السلوكية.

٤- يتخذوا الإجراءات الكافية لمنع سلوك الزملاء الذي يجدونه ضاراً للطلاب غير العاديين.

٥- يمتنعوا عن الأساليب التي تنسم بالشدة، إلا إذا فشلت المحاولات المتكررة للطرق الأخرى، و فقط بعد استشارة الآباء والمسؤولين الملائمين بالجهة التي يعملون بها.

(٣, ١, ٣) إجراءات الدعم

١- أن يبحثوا عن التعليم والإشراف الكافيين قبل أن يطلب منهم أن يؤديوا خدمات الدعم التي لم يعدوا لها مسبقاً.

٢- أن يقدموا الدواء والعلاج لمن يحتاجه، إذا كانت سياسات الولايات/ المقاطعات لا تمنع ذلك، وإذا كانوا مؤهلين له، وإذا توفرت تعليمات تحدد الغرض منه والحالات التي يؤخذ فيها وآثاره الجانبية الممكنة واسم الطبيب ورقم هاتفه والمسئولية المهنية في حال وقوع خطأ. وفي غير هذه الحالات لن يطلب من المهني أن يعطي الدواء للمتعلمين.

٣- أن يسجلوا التغييرات التي تحدث في السلوك نتيجة لأخذ الدواء أو في أي وقت آخر وينقلوها إلى من يهمه الأمر.

(٣، ١، ٤) العلاقات مع الوالدين

يسعى المهنيون إلى إقامة علاقات مع الآباء تقوم على الاحترام المتبادل لأدوارهم في تحقيق مصالح الشخص غير العادي. وتحديدًا يجب على مهنيي التربية الخاصة أن:

- ١- يحققوا تواصلًا فعالًا مع الآباء ويتجنبوا المصطلحات المتخصصة، يستخدموا لغة الأسرة الأساسية، وكذلك أنماط التواصل الأخرى إذا لزم الأمر.
- ٢- يطلبوا معارف الآباء وخبراتهم ويستخدموها في تخطيط وإجراء وتقييم التربية الخاصة والخدمات المساندة للأشخاص غير العاديين.
- ٣- يحافظوا على التواصل مع الآباء مع إبداء الاحترام الكافي لسرية المعلومات والخصوصية.
- ٤- يوسعوا الفرص لتعليم الوالدين بالاستفادة من المعلومات الدقيقة والطرق المهنية.
- ٥- يطلعوا الوالدين على الحقوق التعليمية لأطفالهم وأي ممارسات مقترحة أو فعلية تنتهك تلك الحقوق.
- ٦- يعترفوا بالتنوع الثقافي الذي يوجد في بعض الأسر ذوي الأشخاص غير العاديين ويحترموه.
- ٧- يدركوا أن الظروف الأسرية والمحلية تؤثر على سلوك الشخص غير العادي ومستقبله.

(٣، ١، ٥) الدفاع

يعمل مهنيي التربية الخاصة كمندافعين عن الطلاب غير العاديين بالكلام والكتابة والفعل في مختلف المواقف نيابة عنهم. وعليهم تحديدًا أن:

- ١- يسعوا باستمرار لتحسين الإجراءات الحكومية لتعليم الأشخاص غير العاديين، مع مراعاة عدم تفسير البيانات العامة للمهنيين كأفراد على أنها تمثل بيانات سياسية رسمية من جانب الهيئات التي يعملون بها.

٢- يتعاونوا مع المهنيين الآخرين ويشجعوهم على تحسين توفير التربية الخاصة والخدمات المساندة للأشخاص غير العاديين.

٣- يوثقوا العيوب والنقصان في المصادر وينقلوها بموضوعية إلى مشرفيهم ومديريهم ويحددوا الإجراءات التصحيحية الملائمة.

٤- يتعرفوا على البيئة التعليمية غير الملائمة في التربية الخاصة ويتدخلوا على المستويات الملائمة لتصحيح الوضع في حال وضع الطالب في بيئة تعليمية غير ملائمة.

٥- يلتزموا بالقوانين واللوائح المحلية والإقليمية والفيدرالية التي تضمن تعليمًا عامًا مجانيًا ملائمًا للطلاب غير العاديين، وحماية حقوق الأشخاص غير العاديين في تكافؤ الفرص في مجتمعنا.

(٣،٢) التوظيف المهني

(٣،٢،١) الإجازة والتأهيل

أن يضمن المهنيون ألا يعمل غير الأشخاص المؤهلين الذين تتوفر فيهم معايير الولايات/المقاطعات كمعلمين ومديرين ومقدمي خدمات مساندة للأفراد غير العاديين.

(٣،٢،٢) التوظيف

١- لا يمارس المهنيون التمييز بين المتقدمين للتوظيف بناءً على العرق أو اللون أو العقيدة أو الجنس أو الأصل القومي أو العمر أو الممارسات السياسية أو الخلفية الأسرية أو الاجتماعية أو التوجه الجنسي أو الحالة غير العادية.

٢- يمثل المهنيون أنفسهم بطريقة أخلاقية وقانونية من حيث تدريبهم وخبراتهم عندما يطلبون وظيفة جديدة.

٣- يقدم المهنيون إخطارًا يتفق مع سياسات الهيئة التعليمية المحلية عندما يريدون ترك الوظيفة.

٤- يلتزم المهنيون بشروط العقد أو شروط التعيين في المكان الذي يعملون فيه.

٥- يحق للمهنيين المفصولين من الوظيفة أن يحصلوا على تفسير مكتوب لأسباب إنهاء عملهم والحق في إجراءات قانونية عادلة ونزيهة.

- ٦- يتقاسم مهنيو التربية الخاصة بإنصاف الفرص والفوائد (الرواتب وظروف العمل والوسائل والمصادر الأخرى) مع المهنيين الآخرين في النظام المدرسي.
- ٧- يطلب المهنيون المساعدة، ومنها خدمات المهنيين الآخرين، في حال وجود مشكلات شخصية تهدد الأداء الوظيفي.
- ٨- يتجاوب المهنيون بطريقة موضوعية عندما يطلب منهم تقييم المتقدمين للتوظيف.
- ٩- للمهنيين الحق والمسئولية عن حل المشكلات المهنية باستخدام الإجراءات المتبعة، بما في ذلك إجراءات الشكوى إذا لزم الأمر.
(٣، ٢، ٣) المهمة والدور
- ١- يتلقى المهنيون بيانات مكتوبة واضحة بكل الواجبات والمسئوليات، بما في ذلك الواجبات والمسئوليات التي تعتبر شرطاً للتوظيف.
- ٢- يدعم المهنيون الجودة التربوية والتعاون بين المهنيين من خلال المشاركة النشطة في التخطيط وتطوير السياسات والإدارة وتقويم برنامج التربية الخاصة والبرنامج التعليمي بوجه عام، بحيث تستجيب البرامج للاحتياجات المتغيرة للأشخاص غير العاديين.
- ٣- يعمل المهنيون فحسب في مجالات الحالات غير العادية وفي المستويات العمرية وفي أنواع البرامج التي أعدها لها بالتدريب و/أو الخبرة.
- ٤- يقدم المهنيون الآخرون المؤهلون من حيث التدريب والخبرة الإشراف والدعم الكافيين لمهنيي التربية الخاصة في المجال المستهدف.
- ٥- تحدد الإدارة والإشراف لمهنيي التربية الخاصة خطوط مسئولية واضحة.
- ٦- لا يؤدي عدم توفر معلمين أو موظفين دعم بدلاء، بما في ذلك المعلمون المساعدون، إلى إنكار خدمات التربية الخاصة على خلاف ما تقدمه البرامج التربوية الأخرى.

(٣,٢,٤) التنمية المهنية

- ١- يعمل مهنيو التربية الخاصة بطريقة منظمة على تقديم معارفهم ومهاراتهم بغرض الحفاظ على مستوى عالٍ من الكفاءة، والاستجابة للاحتياجات المتغيرة للأشخاص غير العاديين، من خلال اتباع برنامج للتعليم المستمر، يتضمن من بين أشياء أخرى المشاركة في نشاطات مثل التدريب في أثناء الخدمة والمؤتمرات/الورش المهنية واللقاءات المهنية ومقررات التعليم المستمر وقراءة الأدبيات المهنية.
- ٢- يشارك المهنيون في التقييم الموضوعي والمنظم لأنفسهم وزملائهم والخدمات والبرامج بغرض التحسين المستمر للأداء المهني.
- ٣- يدعم المهنيون في المواقع الإدارية التنمية المهنية ويسرونها.

(٣,٣) علاقة المهنيين بالمهنة والمهنيين الآخرين

(٣,٣,١) المهنة

- ١- يتولى مهنيو التربية الخاصة المسئولية عن المشاركة في المنظمات المهنية والتمسك بمعايير تلك المنظمات وآدابها المهنية.
- ٢- يتحمل مهنيو التربية الخاصة المسئولية عن تقديم خبرات ميدانية متنوعة للأشخاص في برامج إعداد الطلاب الجامعية والعليا.
- ٣- يتمتع مهنيو التربية الخاصة عن استخدام العلاقات المهنية مع الطلاب والوالدين من أجل مصالح شخصية.
- ٤- يأخذ مهنيو التربية الخاصة موقفا نشطا في تنظيم المهنة من خلال استخدام الإجراءات الملائمة لإحداث التغيير.
- ٥- يبدأ مهنيو التربية الخاصة ويدعمون /أو يشاركون في البحوث المتعلقة بتعليم الأشخاص غير العاديين بهدف تحسين جودة الخدمات التعليمية وزيادة المحاسن في البرامج، ويوجه عام إفادة الأشخاص غير العاديين. وتحديدًا يجب عليهم أن:
 - أ) يتبنوا إجراءات تحمي حقوق ومصالح الأفراد المشاركين في البحوث.
 - ب) يفسروا نتائج البحوث بدقة وجودة عالية وينشروها.

ج) يدعموا إيقاف استخدام أي إجراء بحثي قد تترتب عليه نتائج غير مرغوبة على المشاركين.

د) يتخذوا كل الإجراءات الوقائية الممكنة لمنع أنفسهم أو الآخرين عن سوء استخدام الجهود البحثية.

(٣، ٣، ٢) المهنيون الآخرون

يعمل مهنيو التربية الخاصة كأعضاء في فرق متعددة التخصصات، تستمد المهنة سمعتها منها. وتحديدًا يجب عليهم أن:

١- يعترفوا بكفايات وخبرات الأعضاء الذين يمثلون تخصصات أخرى، وكذلك الأعضاء في تخصصاتهم.

٢- يبتعدوا لتنمية اتجاهات إيجابية بين المهنيين الآخرين نحو الأشخاص غير العاديين، ويمثلوهم مع تقدير جوانب القوة والضعف لديهم كأشخاص في مجتمع ديمقراطي.

٣- يتعاونوا مع البيئات الأخرى المشاركة في خدمة الأشخاص غير العاديين من خلال نشاطات مثل تخطيط وتنسيق تبادل المعلومات وتوصيل الخدمات والتفويض والتدريب بحيث لا يحدث ازدواج أو فجوة في جودة الخدمات.

٤- يقدموا الاستشارة والمساعدة، في حال الحاجة إليها، لكل من معلمي التربية الخاصة والعامة، وكذلك موظفي المدرسة الآخرين الذين يخدمون الأشخاص غير العاديين.

٥- يقدموا الاستشارة والمساعدة، في حال الحاجة إليها، للمهنيين في البيئات غير المدرسية التي تخدم الأشخاص غير العاديين.

٦- يحافظوا على علاقات شخصية فعالة مع الزملاء والمهنيين الآخرين ويساعدوهم في تنمية تصورات إيجابية ودقيقة حول مهنة التربية الخاصة.

الفقرة ٤ : معايير إعداد موظفي التربية الخاصة

(١, ٤) الاعتراف بالبرامج

١- إن البرامج التي تعد الأفراد لمستوى الدخول أو الأدوار المهنية المتقدمة في التربية الخاصة ينبغي أن تلتزم بالمعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين ، وذلك يطلب الاعتراف الرسمي من المجلس من خلال عملية مراجعة للبرنامج قائمة على الأدلة.

٢- تتضمن مراجعة البرنامج فحص الأدلة لتوثيق الممارسة الجيدة في :

أ) تحتوي برامج الإطار المفاهيمي على إطار مفاهيمي يحدد رؤية البرنامج وعلاقته بمكونات البرنامج والمناهج.

ب) محتوى وطرق تدريس ومعارف ومهارات وميول مهنية مرشحة.

* معايير المحتوى : تضمن البرامج أن معلمي التربية الخاصة المستقبليين قد أتقنوا معايير محتوى التربية الخاصة لمجلس الأطفال غير العاديين ذات الصلة بأدوارهم.

* المناهج العقلية : تضمن البرامج أن معلمي التربية الخاصة المستقبليين يمتلكون أساسا صلبا في المناهج العقلية بضمن البراعة في القراءة والتواصل المكتوب والشفهي والحساب وحل المشكلات والتفكير.

* المنهج العام

- أن تضمن البرامج أن معلمي التربية الخاصة المتوقعين يمتلكون قاعدة صلبة في فهم محتوى المناهج العامة (كالرياضيات والقراءة وفتون اللغة الإنجليزية/فتون اللغة والعلوم والدراسات الاجتماعية والفتون) تكفي للتعاون مع المعلمين العامين في :

التدريس أو التدريس التعاوني لمحتوى المواد الأكاديمية بالمنهج العام للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية عبر مدى واسع من مستويات الأداء.

تصميم تعديلات وتكييفات ملائمة في التعلم والأداء للأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية في محتوى المواد الأكاديمية بالمنهج العام.

- أن تضمن البرامج التي تعد معلمي التربية الخاصة للممارسة والترخيص لمستوى التعليم الثانوي الذي قد يتولى المعلم فيه المسئولية وحده عن التدريس لفصول المواد

الأكاديمية، أن تضمن أن يمتلك معلمو التربية الخاصة المستقبليين قاعدة معرفية حول محتوى المواد تكفي لضمان أن يلبي الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية معايير للتخرج بالولاية.

ج) نظام التقييم وتقويم البرنامج: أن تحتوي البرامج على نظام تقييم لجمع وتحليل البيانات حول مؤهلات المقتدمين وأداء المرشحين والخريجين وعمليات البرنامج تكفي لتقويم البرنامج وتحسينه.

د) الخبرات الميدانية والتدريب العملي: أن تكون البرامج، بالتعاون مع شركائها في المدارس، قد صممت ونفذت وقيمت خبرات ميدانية وتدريبية تكفي لأن يطور معلمو التربية الخاصة المستقبليين المعارف والمهارات والميول الأساسية ويطبقونها على الأدوار التي يعدون لها.

هـ) التنوع: أن تكون البرامج، بالتعاون مع شركائها في المدارس، قد صممت ونفذت وقيمت خبرات ميدانية وتدريبية تكفي لأن يطور معلمو التربية الخاصة المستقبليون ويطبقوا المعارف والمهارات والميول الضرورية لمساعدة كل الأفراد ذوي احتياجات التعلم غير العادية في التعلم. وأن تتضمن المناهج والخبرات العمل مع أعضاء هيئة تدريس ومرشحين متنوعين وأفراد ذوي احتياجات تعلم غير عادية بداية من مرحلة ما قبل المدرسة حتى الثانوي.

و) تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم: أن يكون أعضاء هيئة التدريس مؤهلين وينمذجون أفضل الممارسات في بحوثهم وخدماتهم وتدريسهم.

ز) إدارة البرنامج والمصادر: أن يكون للبرنامج قيادة ملائمة وسلطة وميزانية ووسائل ومصادر لمخاطبة المعايير المهنية والمؤسسية ومعايير الولايات.

الفقرة ٥: معايير الدخول في الممارسة المهنية

١- يجب أن تكون متطلبات الممارسة المهنية مرنة بما يكفي للتعامل مع الأدوار الجديدة والمتغيرة لمهنيي التربية الخاصة ولتشجيع التجريب والإبداع في إعدادهم.

٢- يجب أن يكون مجلس الأطفال غير العاديين وأقسامه المنظمات الرائدة في تطوير معايير الحد الأدنى للدخول في مهنة التربية الخاصة. ويجب أن يطور المجلس

نموذجاً يتطلب درجة لا تقل عن شهادة البكالوريوس تتضمن معارف ومهارات تتفق مع مستوى الدخول في تدريس التربية الخاصة.

٣- يجب أن يتلقى كل مهني التربية الخاصة سنة واحدة من الإرشاد على الأقل في عامهم الأول في الممارسة المهنية لأي دور جديد في التربية الخاصة. ويجب أن يكون المرشد مهنيًا ذا خبرة في نفس الدور الذي سيؤديه المعلم أو دور مشابه، ويستطيع أن يقدم الخبرة والدعم باستمرار.

٤- يجب أن تتبنى الهيئات التربوية في الولايات والمقاطعات معارف ومهارات مشتركة كأساس لإقرار الممارسة المهنية عبر الولايات والمقاطعات.

٥- يجب أن يكون اعتماد الأفراد للممارسة المهنية في مجال التربية الخاصة لفترة زمنية محدودة ويجدد دوريًا.

٦- يجب أن يتوفر متصل للتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة. وهذا المتصل يجب أن يتضمن على الأقل:

أ) المعارف والمهارات المطلوبة للممارسة كمعلم في أحد مجالات الحالات غير العادية/المجموعات العمرية (من الطفولة إلى المرحلة الثانوية).

ب) المعارف والمهارات المطلوبة للتمييز في التدريس في أحد مجالات الحالات غير العادية/المجموعات العمرية (من الطفولة إلى المرحلة الثانوية).

٧- سيشارك كل المهنيين في مجال تعليم الأفراد غير العاديين بمتوسط ٣٦

ساعة اتصال سنويًا في نشاطات التنمية المهنية المخططة والمنظمة والمعترف بها في مجال ممارسة المهني. هذه النشاطات قد تتضمن مجموعة من وحدات التنمية المهنية أو وحدات التعليم المستمر أو المقررات الجامعية أو خدمات التنظيم المهني أو الورش المهنية أو المشروعات الخاصة أو المناقشات المنظمة للقراءات من الأدبيات المهنية. ويجب على الهيئات التي توظف المهنيين أن توفر المصادر اللازمة للتنمية المهنية المستمرة.

الملحق العاشر

تطوير نظام تقييم للبرنامج قائم على الأداء

جوني ل. بالدوين، جامعة دايتون
كارول أ. لونج، جامعة ولاية وينونا

يهدف نظام تقييم الأداء ببرامج الإعداد للتربية الخاصة إلى توثيق إجادة المعلمين المرشحين للمعارف والمهارات والميول الضرورية لتعليم الطلاب ذوي احتياجات التعلم غير العادية بطريقة آمنة وفعالة. ويمكن أن يمثل هذا النظام أيضا، رغم صعوبة ذلك، حافزا قويا ومشجعا على تحسين البرنامج. يتناول هذا المقال الأساسيات اللازمة لتطوير عملية تقييم الأداء على مستوى البرنامج وتطبيقها، مع التركيز على مراجعة الوحدات unit review للمجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين.

عناصر نظام التقييم الناجح القائم على الأداء
نهم قاعدة التقييمات الستة أو الثمانية

دخل المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين NCATE، منذ عدة سنوات، في جهد تعاوني مع منظمات مهنية في نفس التخصص لتطوير عملية تتمكن من خلالها كل برامج إعداد المعلمين من توثيق تعلم المرشحين للحصول على الاعتراف بما لا يزيد عن ٦ أو ٨ تقييمات للبرنامج ككل. وبناء على الإجراءات الجديدة، يُطلب من كل البرامج ستة تقييمات شاملة للبرنامج، مع تخصيص أنواع معينة للتقييمات الخمسة الأولى.

تقييم الترخيص أو تقييمات المحتوى الأخرى: سيكون هذا التقييم في الغالب هو تقييم "التطبيق العملي" Praxis II الذي تفرضه الولاية. ويمكن أن يكون أيضا تقيما أعدته الولاية، أو أداة تجارية مثل تقييمات شركة نظم التقييم القومية NES. ويجب أن يتوافق التقييم مع معايير مجلس الأطفال غير العاديين للتأكد من أن محتوى الاختبار يخاطب معايير المجلس (مطلوب).

تقييم المحتوى: تقييم المحتوى هو تقييم يوثق إجابة المرشحين للمعرفة بالمحتوى اللازم لتعليم الطلاب ذوي احتياجات التعلم غير العادية. ويمكن أن يكون هذا التقييم من أي نوع من التقييم، كأن يكون تقريراً بحثياً أو دراسة حالة لطفل أو مقالة (مطلوب).

تقييم التخطيط: يُظهر هذا التقييم أن المعلم المرشح الذي أجاد المعارف والمهارات والميول المهنية يستطيع أن يخطط أخذاً في الاعتبار كل متغيرات الطلاب والمحتوى المراد تدريسه (مطلوب).

تقييم تدريس الطالب/التدريس الداخلي: يتوافق مع معايير مجلس الأطفال غير العاديين (مطلوب).

تقييم تأثير المرشح على تعلم الطالب: يوثق هذا التقييم تعلم الطلاب لما قام المرشح بتدريسه. ويمكن لهذا التقييم أن يكون خطة التقييم ويتج عن الوحدة المخططة في التقييم الثالث.

التقييم الأخير المطلوب: آخر تقييم مطلوب تختار فيه الهيئة أن توثق المعايير الناقصة أو توضح معايير برنامج محددة.

ويعد أن تحدد التقييمات الستة، تختار الهيئة تقييمين آخرين لتوثيق مجالات المعايير الناقصة (اختياري).

ولكي يكون التقييم شاملاً للبرنامج program-wide، لا بد أن يُطلب من المعلمين المرشحين في البرنامج. فمشروع التغيير السلوكي الذي يعتمد على مقرر لا يأخذه إلا بعض المرشحين، على سبيل المثال، ليس تقييماً شاملاً للبرنامج، ولا يمكن استخدامه باعتباره شاملاً. وفي العادة يغطي كل تقييم من تقييمات البرامج الستة أو الثمانية الشاملة عدداً من معايير مجلس الأطفال غير العاديين. ويجب على الهيئة أن تحدد المعايير التي يركز عليها التقييم بالدرجة الأولى. وفي حين يمكن للتقييم أن يمس كل معايير مجلس الأطفال غير العاديين، فلا بد أن تقوم الهيئة بمراجعة التقييمات بدقة لتحديد المعايير الممثلة أكثر من غيرها في التقييم.

معايير البرنامج

ينبغي التركيز على معايير الأساس المشترك ومجالات التخصص لكل المعلمين المرشحين للترخيص الأولي. على سبيل المثال، في حالة البرامج الفتوية، مثل برنامج الترخيص للتربية الخاصة للطفولة المبكرة، يجب الاهتمام بمعايير تخصص الطفولة المبكرة وكذلك الأساس المشترك الأولي. ينطبق ذلك على أي برنامج فتوي آخر (مثل صعوبات التعلم، أو الصمم وضعف السمع، أو الإعاقة البدنية والصحية). وينبغي التركيز على المعايير المحددة لكل فئة. أما في حالة البرامج متعددة الفئات أو غير الفتوية، فيجب تضمين معايير المناهج العامة الفردية Individualized General Education standards (لبرامج الإعاقات البسيطة/المتوسطة) أو معايير مناهج الاستقلال الفردي Individualized Independence standards (لبرامج الإعاقات المتوسطة/الشديدة). يمكن لخريطة التدفق لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (الملحق الثالث) أن تساعد في تحديد مجموعات المعارف والمهارات المطلوبة.

ضمّن كل مكونات المعايير

تتكون معظم معايير مجلس الأطفال غير العاديين من مكونات متعددة. ويجب أن تُضمّن كل مكونات المعايير في خطة التقييم. على سبيل المثال، يتطلب المعيار الثامن لمجلس الأطفال غير العاديين الخاص بالتقييم من المعلم المرشح أن يفهم التقييم (الالتزامات القانونية، والنظرية، والممارسة)، وأن يجري تقييمات شكلية وغير شكلية، وأن يراقب تقدم الطلاب كجزء من المعيار؛ لذلك يجب على نظام التقييم الذي طوره برنامجك أن يوثق إجابة المكونات المتعددة داخل كل معيار من معايير مجلس الأطفال غير العاديين. وقد سهّل مجلس الأطفال غير العاديين لك ذلك نسياً بكتابة الكلمات والمصطلحات الأساسية في أوصاف المعايير بخط أسود ثقيل.

وفق التقييمات مع معايير المحتوى لمجلس الأطفال غير العاديين

إن توفر مصفوفة لتوفيق أو مقابلة مكونات التقييم مع معايير مجلس الأطفال غير العاديين يمكن أن يساعد المراجع في تقييم العلاقة بين التقييم والمعايير. ويمكن أن يُنقل هذا التوفيق بعد ذلك إلى دليل رصد الدرجات لتوثيق إجابة المعايير.

أعد أدلة رصد درجات لكل تقييم

يجب أن تكون أدلة رصد الدرجات scoring guides كاملة بما يمكن المراجع من أن يفهم أي المعايير يحققها أي مكونات التقييم. ومرة أخرى، يقدم توفيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين مع دليل الرصد للقارئ تحليلاً سريعاً للمعايير ومعايير الإجابة وأداء المرشح. تستخدم برامج كثيرة قواعد تقدير rubrics لأغلب أدلة الرصد لتيسير الاتساق بين التقييم وتوقعات أداء المرشح.

طور صيغة عامة لقواعد التقييم

إذا اختارت الهيئة أن تستخدم قواعد التقييم rubrics، فلا بد أن تكون صيغ هذه القواعد متسقة مع مقياس التقييم rating scale وشكل الأداة والصياغة اللغوية في كل التقييمات. اختر مقياس تقدير وأوصافاً descriptors يمكن لكل المصححين أو المُقَرِّرين أن يستخدموها. هل تريد مقياساً ثلاثياً أم رباعياً أم خماسياً؟ ما أوصاف التقييم التي ستستخدمها، مثلاً: غير مقبول، مقبول، تحقق، لم يتحقق، يتخطى؟ المهم هو أن تستخدم صيغة ثابتة بما في ذلك اتجاه المقياس العددي (من اليسار إلى اليمين أو العكس) بالنسبة لكل قواعد التقييم لتيسير المقارنة ومراجعة البرنامج.

إستراتيجيات لتقرير مراجعة البرنامج

لا بد أن تكون متسقة في تقديمك للتقييمات وأدلة رصد الدرجات والبيانات. فني كل تقييم يجب أن يقدم التقرير وصفاً للتقييم وتوفيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين مع التقييم ونتائج/تحليل البيانات. ويجب أن تقدم ملحقات كل تقييم التعليمات الموجهة إلى المرشح ودليل/قواعد الرصد والبيانات. ويجب التنبه إلى أن اتباع نفس الصيغة والتسلسل في كل تقييم يسمح بمراجعة تتسم بالدقة والكفاءة.

تقديم البيانات

يجب أن يقدم التقرير بيانات لتوثيق أن مرشحي البرنامج تتحقق فيهم المعايير، و/أو أن البرنامج أجريت عليه تغييرات استنادا إلى بيانات أداء المرشحين. ومن المهم أن تقدم البيانات في شكل مجمع لكل فصل دراسي ولكل عام دراسي وللمواقع المختلفة، إن وجدت، وللمجموعات البرنامج المختلفة، إن أمكن. ويجب أن تذكر "ن" (عدد المرشحين المشاركين) مع العدد والنسبة المئوية للمرشحين لكل عنوان من عناوين قواعد التقدير أو الفئات (غير مقبول، أو مقبول، أو مستهدف). يمكنك أيضا أن تقدم ذلك في التقرير في صورة عدد المرشحين الذي حققوا التقدير. ويجب توثيق مفردات التقييم بوضوح، وكذلك الفصل الدراسي والعام الذي جُمعت فيه البيانات.

النتائج

ينبغي على الهيئة وهي تجمع البيانات أن تقوم بتحليلها لتحديد مجالات التحسين في البرنامج. ويجب عليها أيضا أن توثق عدم حدوث تحسنات استنادا إلى البيانات. ويجب أن توصف عملية التحسين المستمرة تلك في الفصل الخامس (استخدام نتائج التقييم لتحسين البرنامج) من تقرير البرنامج.

ربط مراجعة البرامج لمجلس الأطفال غير العاديين ومراجعة الوحدات للمجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين

معايير الوحدات للمجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين والاعتماد

يقوم اعتماد المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين NCATE على الإطار المفاهيمي للوحدات والمعايير الستة. يصف الإطار المفاهيمي للوحدات الرؤية المشتركة التي توجه جهود إعداد المرشحين للعمل في مدارس التعليم قبل الجامعي. ويمثل هذا الإطار البوصلة لصنع القرارات على مستوى الوحدة ووصف الفلسفة التربوية وإعداد المعلمين بالوحدة، ويوضح الإطار المفاهيمي كيف يكون خريجو الوحدة متميزين عن خريجي برامج الإعداد في المؤسسات الأخرى. ويجب أن ينعكس الإطار المفاهيمي للوحدة في استجاباتها للمعايير الستة للوحدة.

المعيار ١: معارف المرشحين ومهاراتهم وميولهم

من خلال معيار الوحدات الأول للمجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين تُظهر تقييمات مستويات البرامج المختلفة أن المرشحين أجادوا المعارف والمهارات والميول المتعلقة بالمحتوى والتدريس والمهنة اللازمة لمساعدة كل الطلاب في التعلم. ثمة تقابل مباشر بين معايير المحتوى لمجلس الأطفال غير العاديين والمعيار الأول للمجلس القومي. وبعبارة أخرى، فإن تقييمات البرامج الشاملة تُصمم بالتوافق مع معايير المحتوى لمجلس الأطفال غير العاديين. ومن خلال هذه العلاقة تُربط بيانات تقييمات البرامج الشاملة بمعيار الوحدات الأول للمجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلم.

المعيار ٢: نظام التقييم وتقييم الوحدة

يتعامل المعيار الثاني مع جمع البيانات المنظم للوحدة، ويجب أن تجمع بيانات حول مؤهلات المتقدمين وأداء المرشحين والخريجين وعمليات الوحدة. وبعد أن تجمع البيانات، يجب أن تحلل وتستخدم النتائج في إجراء التحسينات.

المعيار ٣: الخبرة الميدانية والتدريب العملي

يجب على المرشحين في أثناء الخبرات الميدانية والتدريب العملي أن يظهروا المعارف والمهارات والميول المطلوبة لمساعدة كل الطلاب على التعلم.

المعيار ٤: التنوع

يشترط معيار التنوع أن تقدم الوحدة للمرشحين خبرات مع طلاب متنوعين في بيئات التعليم قبل الجامعي والعمل مع هيئات تدريس متنوعة من التعليم العالي والمدارس ومرشحين زملاء متنوعين.

المعيار ٥: مؤهلات هيئة التدريس وأدائها ونموها

يجب أن تكون الهيئة التدريسية مؤهلة لأدوارها بدرجات الدكتوراه أو الخبرة المميزة، وينص المعيار الخامس كذلك على أن تقدم الهيئة التدريسية نماذج لأفضل

الممارسات في البحوث والخدمات والتدريس، وأن تتعاون مع الزملاء في تخصصاتها العلمية وفي المدارس.

المعيار ٦: إدارة الوحدة ومصادرنا

يؤكد المعيار الأخير على أن تمتلك الوحدة القيادة والمصادر اللازمة لإعداد المرشحين. سيفحص فريق المراجعة الميزانية وموظفي الدعم والتيسيرات والمصادر التقنية.

تقييمات البرامج والوحدات

إن اعتماد الوحدات والاعتراف بالبرنامج عمليتان مختلفتان وتعتمدان على مجموعات مختلفة من المعايير. فبينما تكون معايير البرنامج خاصة بالبرنامج، تنطبق معايير الوحدات - مثل معايير المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلم - على البرامج التي تعد المعلمين وموظفي المدارس. وقد يعني ذلك تطبيق مجموعتين من التقييمات، الأولى للبرنامج والثانية تُجمع مع بقية الوحدة. وتغذي بيانات تقييم البرنامج أطر الوحدات المشتركة لتوثيق المعيار الأول للمجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين.

حاولت بعض البرامج، في الماضي، أن تستخدم تقييمات مصممة على مستوى الوحدة من أجل تقييمات البرنامج، لكن التقييم المصمم على مستوى الوحدة، بالتعريف، ليس خاصاً بالبرنامج، حيث ينبغي أن تكون هذه التقييمات عامة بما يكفي لأن تغطي المرشحين عبر كافة البرامج. وربما ينطبق ذلك على كل البرامج في الوحدة، لكن مع أن أداة واحدة كانت تستخدم لجمع بيانات متقنة على مستوى الوحدات، فلا بد أن يتوافق التقييم الوارد في تقارير البرامج مع معايير المنظمة المهنية للتخصص SPA. وبالتالي ينبغي أن يعدل تقييم تدريس الطالب/التدريب الداخلي ليتوافق مع معايير مجلس الأطفال غير العاديين وغيرها من معايير المنظمات المهنية للتخصص.

يمكن لمنسق المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين ومنسق التقييم بالبرنامج لديك أن يساعدك في تصميم تقييمات تجمع البيانات المطلوبة للاعتراف بالبرنامج، وأن يروا أنك تجمع البيانات التي تحتاجها الوحدة، وفي غالب الأحيان تتكامل المجموعتان معا.

نقاط الانتقال

ستحدد الوحدة نقاط القرار أو الانتقال التي يجب أن يجتازها جميع المرشحين. وغالبا ما تتضمن هذه النقاط: القبول في برنامج إعداد المعلمين، أو التدريس التجريبي، أو الخروج من التدريس للطلاب، أو المتابعة فيما بعد التخرج. تمثل نقاط الانتقال أيضا وقتا مناسباً لجمع بيانات محددة حول البرنامج، يمكن أن تستخدم لاكتساب المعرفة حول المرشحين الجدد، ومعلومات المتابعة كذلك يمكن أن تكون مفيدة للغاية، والتقييمات يمكن أن تكون مفيدة بوجه خاص عندما تطبق في نقاط انتقالية أساسية وتستخدم لتحديد وضعية المرشح لاستهداف مجالات العلاج.

جمع البيانات

سيحتاج أعضاء التدريس بالبرنامج لأن يجمعوا بيانات باستخدام تقييمات الوحدة، بحيث يكون المرشحين في الحسبان في التقييم النهائي. ويمكنك أن تضيف ما تراه مفيدا إلى التقييمات. فمن الوارد أن تكون وحدتك قد استهدفت بعض الميول التي يجب أن يظهرها المرشحون، وهنا يمكنك أن تراجع تقييم الوحدة وتضيف مخرجات مخاطبة ميثاق آداب المهنة لمجلس الأطفال غير العاديين.

حاول أن تكون منظما في جمع البيانات، وحدد اجتماعات دورية لمراجعة النتائج وتنقيح التقييمات وصنع القرار بناء على البيانات. إن اتجاهك وموقفك الشخصي مهم للغاية؛ ولذلك ننصحك بالآلا تنظر إلى ذلك باعتباره عملا آخر عليك أن تقوم به، وإنما باعتباره فرصة لأن تحسن البرنامج.